



الإنتاج الأجنبي للأفلام
المغربية لا يجعلها
عالمية

14 ص



إرث شيخ المترجمين
محمد عناني أثقل
من أن يقيم الآن

12 ص



الحكومة المصرية تستبقي
رحيلها بزيادة أسعار النقل
والإنترنت والكهرباء

2 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2024/01/04

22 جمادى الثانية 1445

السنة 46 العدد 13000

Thursday 04/01/2024

46th Year, Issue 13000

العراب

هل استبقت الاستخبارات التركية هجوما إسرائيليا متزامنا مع اغتيال العاروري

الاستخبارات الإسرائيلية، في ديسمبر الماضي، بأن إسرائيل ستلاحق قادة حركة حماس في لبنان وتركيا وقطر، حتى لو استغرق الأمر سنوات.

وقال المسؤول إن الشرطة داهمت مواقع في ثمانية أقاليم في إطار تحقيق أطلقته المخابرات التركية ومكتب مكافحة الإرهاب التابع لمكتب النائب العام في إسطنبول.

وأضاف "يجند جهاز المخابرات الإسرائيلي أفرادا لاستخدامهم في أعمال ضد الفلسطينيين المقيمين في بلدنا وأسرهم". وقال إن الجهاز استخدم إعلانات توظيف على مواقع التواصل الاجتماعي لبدء التواصل ثم استخدم لاحقا منصات رسائل مشفرة لمواصلة اتصالاته.

وتكر وزير الداخلية التركي علي يرلي قايا أن الشرطة التركية داهمت 57 موقعا، منها مواقع في إسطنبول، في إطار إحدى العمليات، مضيفا أن المشتبه بهم يُعتقد أنهم سعوا لرصد ومراقبة ومهاجمة وخطف مواطنين أجانب يعيشون في تركيا. وقال المسؤول إن المشتبه بهم ينشرون أيضا أخبارا كاذبة ومعلومات مضللة وينفذون عمليات سطو وابتزاز لصالح المخابرات الإسرائيلية. وأضاف أن الموساد رتب اجتماعات وتدريبات للمشتبه بهم في الخارج.

وقال وزير الداخلية التركي إن السلطات عثرت خلال المدهمات على مبالغ كبيرة من النقد الأجنبي، من بينها نحو 150 ألف يورو (165100 دولار) وسلاح ناري غير مرخص إضافة إلى مواد رقمية.

ونشر يرلي قايا صورا للعمليات تظهر الشرطة وهي تدهم منازل وتصفد أيدي المشتبه بهم وتقتادهم إلى مركبات الشرطة.

وبعد الإعلان عن التوقيفات الثلاثاء قال أربوغان في تصريح نقلته القنوات التلفزيونية "هناك عملية مأكرة ومحاولات تخريبية ضد تركيا ومصالحها".

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها الأتراك عن توقيف جواسيس للموساد، ففي يوليو الماضي كشفت الاستخبارات التركية عن اعتقال سبعة جواسيس بمدينة إسطنبول يعملون لصالح الموساد.

أنقرة - يظهر حديث الأتراك عن هرب عدد من "الأوروبيين" ممن كانوا على قائمة من سيتم اعتقالهم من الجواسيس الإسرائيليين نجاح أنقرة في إفشال هجوم إسرائيلي كان سيتم تنفيذه في تركيا ضد قيادات من حماس بشكل متزامن مع استهداف القيادي في الحركة صالح العاروري في تفجير بالضاحية الجنوبية لبيروت.

واعتماد جوازات جنسيات أوروبية مختلفة هو غطاء معروف لحركة ضباط الموساد في عمليات سابقة، لكن الأتراك كشفوا هذه المرة في عملية استباقية محكمة.

وبرصدهم أمر الجواسيس، وخصوصا موضوع هروب حاملي جوازات السفر الأوروبية، يرسل الأتراك رسالة للإسرائيليين مفادها أننا نخترقكم في الداخل كما نخترقون العالم، وأن الأمن موضوع لا تساو فيه تركيا.

ويهدف الإعلان التركي عن توقيف الجواسيس خاصة من حيث سرعته وتفصيله إلى منع أزمة أكبر مع إسرائيل لو نفذ جهاز الموساد العملية ونجحت، أو فشلت، خصوصا وأن الأتراك أطلقوا تحذيرا صريحا للإسرائيليين.

وتنحصر تركيا عددا من قيادات حماس وعائلاتهم، وسبق أن اتهمت الإدارة الأمريكية أنقرة بتدخل أحد مراكز جمع التمويلات المالية لحماس.

وقال مسؤول تركي كبير الثلاثاء إن السلطات القت القبض على 34 شخصا للاشتباه في صلتهم بجهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) واستهدافهم لفلسطينيين يعيشون في تركيا.

وأضاف المسؤول أن الموساد جند كذلك أفرادا في تركيا. وحذر مسؤولون أتراك إسرائيل الشهر الماضي من "عواقب وخيمة" إذا حاولت ملاحقة عناصر من حركة حماس خارج الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك تركيا. وحذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من أن هذا سيكون "خطا جسيما".

وجاءت التحذيرات على خلفية تصريحات أطلقتها إسرائيل وهددت فيها بملاحقة قادة حماس في الخارج. وصرح رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) رونين بار في تسجيل بثته هيئة البث العامة في تسجيل بثته هيئة البث العامة

اغتيال العاروري امتداد لاستهداف موسوي: إسرائيل تصفي أذرع إيران

إسرائيل تستهدف تصفية المسؤولين عن القرارات المتعلقة بالسلاح



العاروري في ضيافة المرشد الأعلى

الاستخبارات إلى جميع قادة حماس، وذلك عادة مقتل نائب رئيس المكتب السياسي للحركة صالح العاروري إثر ضربة في لبنان.

وقال برنيع إن جهاز الاستخبارات "ملتزم بتصفية الحسابات مع القذلة الذين وصلوا إلى غلاف غزة في السابع من أكتوبر" ومع قيادة حماس.

وأضاف "سيستغرق الأمر وقتا، تماما كما حدث بعد مذبة ميونخ (في إشارة إلى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في ميونخ بالمانيا، والتي شهدت مقتل 11 إسرائيليا بعد أن أخذهم أعضاء جماعة فلسطينية مسلحة تسمى منظمة أيلول الأسود كرهائن في 5 سبتمبر عام 1972)، لكننا سنضع أيدينا عليهم أينما كانوا".

وجاءت تصريحات برنيع خلال تشييع رئيس الموساد الأسبق تسفي زامير الذي أشرف على العمليات الانتقامية الإسرائيلية ضد الجماعات الفلسطينية المسلحة في أعقاب مقتل رياضيين أولمبيين إسرائيليين في ميونخ عام 1972.

حماس أو من غيرها، وإنما تتحرك مستهدفة من يخطط بشكل مشترك مع الإيرانيين لاستهداف أمنها في عمليات تنطلق من سوريا أو لبنان أو غزة. كما أنها تعمل على منع تهريب الصواريخ التي يمكن أن توجه ضدها في عمليات مسبقة مثلما حصل منذ أيام في منطقة البوكمال الحدودية بين سوريا والعراق أو في محيط العاصمة السورية دمشق. ويعتبر العاروري من عناصر حماس المقربين من إيران. وسبق له أن زارها في يوليو 2019 وحظي باستقبال خاص من المرشد الأعلى علي خامنئي. وقال آنذاك إن "علاقتنا مع إيران جزء من تحالفنا الوثيق مع الشعوب والحكومات والأحزاب التي ترفض المشروع الصهيوني، وتناصر الحق الفلسطيني".

وقال العاروري إن "إيران أبدت الجاهزية العملية لتقديم كل أشكال الدعم، رغم حالة الحصار (على غزة منذ 2006)، وهم (الإيرانيون) غير مرحجين من تقديم هذا الدعم".

وتعهد رئيس الموساد الإسرائيلي ديفيد برنيع الأربعاء بأن يصل جهاز

وعزا نصرالله اكتفاه بالإدانة إلى مراعاة "المصالح اللبنانية"، ملوحا بأنه "إذا شنت إسرائيل الحرب على لبنان فإن مقتضى المصالح اللبنانية سيعني أن نذهب إلى الأخير"، ما يعني أن الحزب لا يفكر حاليا في القيام برد، وهو أمر متوقع لارتباطه بحسابات إيران.

ولم يكن استهداف العاروري بدرجة أولى لكونه قياديا في حماس، ولو كان الأمر كذلك لخططت إسرائيل للوصول إلى من هو أهم منه منزلة سياسية في الحركة، وإنما استهدف لكونه يتحرك ضمن دائرة المعنيين بالعلاقة مع إيران والمسؤولين عن القرارات المتعلقة بالسلاح. ويمثل استهدافه امتدادا لتصفيات سابقة طالت قيادات في حزب الله مثل عماد مغنية، والاستهداف الأميركي في العراق الذي أدى إلى تصفية قائد فيلق القدس قاسم سليماني ونائب رئيس الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس.

ولا تهتم إسرائيل بمن يطلق التصريحات ضدها في الخارج من

بيروت - يبدو قرار إسرائيل تصفية نائب رئيس حركة حماس صالح العاروري في الضاحية الجنوبية ببيروت دون غيره من قادة حماس الموجودين في الخارج مرتبطا بعلاقته المباشرة مع إيران في وقت تتجه فيه إستراتيجية جهاز الاستخبارات الإسرائيلية الخارجية (الموساد) لتصفية المسؤولين المعنيين بالعلاقة مع إيران سواء من حماس أو حزب الله أو غيرهما من أذرع إيران.

وتأتي تصفية العاروري تنمة لاستهداف القائد في الحرس الثوري الإيراني رضي موسوي بسوريا في 25 ديسمبر الماضي، لتكون ضربة ثانية قوية موجهة إلى إيران وأذرعها التي تخطط لاستهداف إسرائيل سواء من سوريا أو لبنان أو التي تسعى لتهريب الصواريخ إلى غزة لإسناد حماس في الحرب المستمرة منذ ثلاثة أشهر مع إسرائيل.

وتوجه إسرائيل من وراء تصفية العاروري رسالة واضحة إلى أذرع إيران الأخرى يفيد مضمونها بأن يدها قادرة على أن تصل إلى أي مكان يوجد فيه من يتحرك لضرب إسرائيل ومصالحها. والرسالة بدت أكثر وضوحا لحزب الله بعد اغتيال شخصية فلسطينية بارزة كانت تحت حمايته.

العاروري من عناصر حماس
المقربين من إيران، وسبق
له أن زارها في 2019
وحظي باستقبال خاص من
المرشد الأعلى

وفي أول تعليق له على اغتيال العاروري اكتفى الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله بتوصيف ما جرى بأنه "جريمة كبيرة وخطيرة ولا يمكن السكوت عنها"، و"أمر خطير جدا"، دون تلويح بالانتقام، في تكرار لموقفه السابق بشأن دعم حماس في مواجهة الهجوم الإسرائيلي الواسع على غزة بعد مرور أيام على هجوم السابع من أكتوبر الماضي.

استهداف ضريح سليمان مهندس السيطرة الإيرانية على الشرق الأوسط

ونقلت وكالة أنباء إسبنا شبه الرسمية الإيرانية عن محافظ كرمان سعيد تبريزي قوله إن الانفجارين وقعا بفارق عشر دقائق فقط.

كذلك نقلت الوكالة عن شاهد قوله "كنا نسير نحو المقبرة عندما توقفت سيارة خلفا فجأة وانفجرت سلة مهمات تحوي قبلة".

وكان سليماني آنذاك قائدا لفيلق القدس الذي أوكلت إليه مهمة العمليات الخارجية في الحرس الثوري الإيراني، وأحد أبرز القادة العسكريين في إيران، وصاحب دور محوري في رسم إستراتيجيتها في الشرق الأوسط على مدى أعوام طويلة.

ويعزى إلى سليماني الدور الأكبر في إرساء "محور المقاومة"، وهي التسمية التي تطلق على الأطراف الحليفة لطهران في المنطقة، مثل حزب الله اللبناني وحركتي حماس والجهاد الإسلامي الفلسطيني، والحوثيين في اليمن، إضافة إلى بعض الفصائل العراقية.

وندد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الأربعاء بالتفجيرين معتبرا أن ما حصل عمل "جبان" و"مشين". ولم تقدم السلطات الإيرانية بعد تفاصيل بشأن التفجيرين. إلا أن وكالة تسنيم نقلت عن مصادر مطلعة، لم تسمها، قولها إن "حقيبتين تحمضان متفجرات انفجرتا" على الطريق المؤدي إلى مسجد صاحب الزمان حيث المقبرة. وأضافت أن "منفذي هذا الحادث يبدو أنهم قاموا بالتفجير مستخدمين جهاز تحكم عن بعد".

وأظهرت اللقطات وجود الآلاف على الطريق، قبل أن يُسمع من بعيد دوي انفجار أثار هلعاً بين الحاضرين الذين بدأ الكثير منهم يركضون للابتعاد عن المكان. كما أمكنت رؤية دخان يتصاعد في الخلفية، بينما عملت عناصر من قوات الأمن على فرض طوق. وأظهرت المشاهد على التلفزيون الرسمي العديد من سيارات الإسعاف والمسعفين في المكان.

أشخاص أصيبوا بجروح في الانفجارين الإرهابين - من بينهم ثلاثة من عمال الإنقاذ الذين هرعوا إلى المنطقة بعد الانفجار الأول، بحسب الهلال الأحمر الإيراني.

وأفاد التلفزيون الرسمي بأن عدد الجرحى بلغ 181 شخصا، بعضهم في "حالة حرجة".

وأعلنت إيران الخميس يوم حداد وطني وقال التلفزيون "إنتر الهجوم الإرهابي في كرمان (جنوب) أعلنت الحكومة الخميس يوم حداد وطني في سائر أنحاء البلاد".

الهجوم يهدف إلى هز ثقة
إيران بمنعها الأمنية وقوة
استخباراتها، في وقت
تتصرف فيه وكأنها بمنأى
عما يحدث في المنطقة

يتحولوا إلى رقم مزعج يهدد الملاحة في البحر الأحمر. وسواء نفذ الهجوم إرهابيون أو فرق استخباراتية تابعة لدول، فإن الرسالة موجهة إلى أفراد الشعب الإيراني وتفيد بأن ما يحدث خارج إيران بدعم من النظام يراد ويصل إليهم.

وقتل أكثر من 100 شخص جراء انفجارين وقعا بفارق دقائق في جنوب إيران واستهدفا حشودا كانت تحيي الذكرى السنوية الرابعة لمقتل سليمان بضرية أميركية.

ووقع الانفجاران، اللذان اعتبر مسؤول محلي أنهما "عمل إرهابي"، قرب مقبرة الشهداء في محافظة كرمان حيث يرقد سليمان، وفي ظل ظروف إقليمية شديدة التوتر على خلفية الحرب بين إسرائيل، العدو للدول لإيران، وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، الحليف الوثيق لطهران.

وأوردت وكالة الأنباء الرسمية (إرنا) أن "عدد الشهداء ارتفع إلى 103 بعد وفاة

وتسعى إيران إلى تحويل سليمان إلى رمز شعبي لا يجب المس من رمزيته في بلد يقدس الرموز والشهداء في وقت لا يجوز فيه القائد السابق لفيلق القدس على توافق داخلي، خاصة لدى الأقليات العرقية من بشتون وأكراد وعرب. كما ينظر إليه إقليميا على أنه عنوان لاختراق إيران للمجتمعات في الخليج والعراق وسوريا ولبنان واليمن، وأنه يقف وراء الفتنة المذهبية.

وعملت إيران في الأشهر الماضية على تدعيم النجاحات التي حققها سليمان في المنطقة لإظهار قوتها من خلال تنفيذ خطة مدروسة وغير مستعجلة في العراق لدفع القوات الأميركية إلى الانسحاب من القواعد العسكرية في شمال البلاد والاعتماد على مجموعات شيعية لتنفيذ هجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة لـ"تففيش الأميركيين" من دون أن تتحمل طهران المسؤولية بشكل مباشر. وفي اليمن نجح الحوثيون، الذين كان سليمان وراء تنامي قوتهم، في أن

طهران - يحمل الهجوم الذي استهدف ضريح القائد السابق لفيلق القدس في الحرس الثوري اللواء قاسم سليمان رسالة تحد واضحة إلى إيران تستهدف إحدى أبرز رموزها وأيقونة "الشهادة" الإيرانية ومهندس سيطرة طهران على الشرق الأوسط.

ويهدف الهجوم، أيا كانت الجهة التي نفذته داخلية أم خارجية، إلى هز ثقة إيران بمنعها الأمنية وقوة استخباراتها، في وقت تتصرف فيه وكأنها بمنأى عما يحدث في المنطقة من صراعات ومخاطر وحروب.

ومن الواضح أن الهجوم مدروس بشكل كبير ليس فقط من ناحية استهداف رمزية سليمان ودوره في توسيع التمرد الإيراني في المنطقة، وإنما أيضا من ناحية توقيته، وخاصة تزامنه مع ذكرى تصفية القائد السابق لفيلق القدس، ومن الوارد جدا تواجد قادة إيرانيين كبار في الاحتفال خصوصا من الحرس الثوري.

إثيوبيا تدافع عن اتفاق مع أرض الصومال بشأن منفذ بحري

في استقطاع جزء من أراضي الصومال بالمخالفة لقواعد ومبادئ القانون الدولي، وبما يهدد وحدة أراضي الدولة الصومالية ككل.

وشدد الاتحاد الأوروبي في وقت سابق على أن احترام سيادة الصومال هو "مفتاح" السلام في القرن الأفريقي. في المقابل لم يسجل أي تعليق من الولايات المتحدة، أو باقي القوى الدولية على الاتفاق. ما يعني أن هناك موافقة ضمنية عليه.

وباتي توقيع الاتفاق بعد عدة أشهر على إعلان رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد أن بلاده، ثاني أكبر دولة في أفريقيا من حيث عدد السكان، ستؤكد حقها في الحصول على منفذ على البحر الأحمر.

ولا يجد مراقبون أي مبرر لانزعاج الصومال من الاتفاق والتحرك باتجاه، مشيرين إلى أن أرض الصومال كانت محمية مستقلة إلى حدود ستينات القرن الماضي، وأنها أجبرت على الانضمام إلى الكيان الصومالي، ومن حقها أن تتحرك لعقد اتفاقيات وبناء تحالفات مع دول الجوار وغيرها لتأمين مصالحها بقطع النظر عن الاحتجاج الصومالي.

رغم عدم الاعتراف بأرض الصومال بالكامل، فقد وقعت الأخيرة اتفاقيات مع دول مختلفة منها ما يشمل تطوير مرافئ

ويرى المراقبون أن إيجاد منفذ إلى البحر الأحمر ليس حاجة إثيوبية فقط، فشاركواها الاقتصاديون، وخاصة من دول الخليج التي باتت تراهن على حضور قوي في القرن الأفريقي لديهم مصلحة في ذلك، وليس مستبعدا أن تكون أديس أبابا قد حصلت على دعم خليجي لتحقيق هذا الهدف الإستراتيجي.

وفي إثيوبيا يستثمر دول الخليج في مجال الزراعة بشكل كبير. وحدث نمو كبير في الاستثمارات الأجنبية الموجهة للمالي الزراعية والإنتاج الحيواني، حيث بلغ حجم الاستثمارات في هذين المجالين نحو 8 مليارات دولار، معظمها استثمارات خليجية.

ويشكل المنفذ الجديد بوابة لتعزيز الاستثمارات الإثيوبية مع دول المنطقة والعالم. ولم يعد لإثيوبيا منفذ بحري منذ استقلال إريتريا في عام 1993 بعد حرب استمرت ثلاثة عقود. واستقادت من منفذ على ميناء عصب الإريتري لكنها خسرت خلال النزاع بين البلدين بين عامي 1998 و2000. وتعتمد إثيوبيا الآن على ميناء جيبوتي في صادراتها ووارداتها.

أديس أبابا - دافعت الحكومة الإثيوبية الأربعاء عن اتفاق مثير للجدل مع أرض الصومال مؤكدة عدم انتهاك أي قوانين.

وكانت مقديشو أدانت الاتفاق الذي يمنح إثيوبيا منفذا على البحر الأحمر، واعتبرته "عدوانا" و"هجوما صارخا" على سيادتها.

وأعلنت أرض الصومال، المحمية البريطانية السابقة البالغ عدد سكانها 4.5 مليون شخص، استقلالها عن الصومال عام 1991. لكنها لم تتل اعتراف الأسرة الدولية وتواجه معارضة شرسة من مقديشو، علما بأن الحكومة المركزية لا تمارس في الواقع سلطة تذكر على شؤون المنطقة.

وتمنح مذكرة التفاهم الموقعة في أديس أبابا، الإثنين، إثيوبيا قاعدة عسكرية ومنفذا لخدمات ملاحية تجارية على البحر الأحمر.

وقال رئيس أرض الصومال (صوماليلاند) موسى ييهي عيدي في بيان إن الاتفاق من شأنه أن "يعترف رسميا" بأرض الصومال. غير أن الحكومة الإثيوبية لم تؤكد ذلك.

وقالت في بيان الأربعاء إن الاتفاق "يتضمن بنودا تتيح للحكومة الإثيوبية إجراء تقييم معمق تجاه اتخاذ موقف بشأن جهود أرض الصومال لنيل الاعتراف".

وأثار الاتفاق غضب حكومة مقديشو التي تعهدت بالدفاع عن وحدة أراضيها "بتسلي السبل القانونية" واستدعت سفيرها في إثيوبيا.

غير أن بيان الحكومة الإثيوبية أشار إلى أنه "لن يتأثر أي طرف أو دولة بمذكرة التفاهم هذه، التي لم تفقد الثقة ولم تنتهك أي قوانين".

وأضاف أنه رغم عدم الاعتراف بأرض الصومال بالكامل، فقد وقعت الأخيرة اتفاقيات مع دول مختلفة منها ما يشمل تطوير مرافئ. وتابع "وع" ذلك لم يُسمع أي تذمر أو شكوى عندما حصل ذلك".

وتثير ردود الفعل الصومالية على مذكرة التفاهم مخاوف من زيادة حدة التوترات في القرن الأفريقي الذي يعاني طبعه من هشاشة أمنية.

وأعربت جامعة الدول العربية الأربعاء عن رفضها لمذكرة التفاهم بين إثيوبيا وأرض الصومال معتبرة أنها تنتهك سيادة الصومال.

ووفقا للمتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية المستشار جمال رشدي فإن الجامعة ترفض وتدني أي مذكرات تفاهم تخل أو تنتهك سيادة الدولة الصومالية، أو تحاول الاستفادة من هشاشة الأوضاع الداخلية الصومالية أو من تعثر المفاوضات الصومالية الجارية بين أبناء الشعب الصومالي بشأن علاقة الأقاليم الصومال بالحكومة الفيدرالية،

تسريبات عن تورط سياسيين كبار ومتنفذين في شبكات مخدرات تحرج الأردن هل يشهد 2024 فضيحة مخدرات تشبه فضيحة الدخان 2018



هل تكون المواجهة مفتوحة في الداخل كما هو الشأن في الخارج

واعتبر الرواشدة أن "أفضل خبر يمكن أن يسمعه الأردنيون من الحكومة في العام الجديد 2024 هو إعلان القبض على رؤوس كبيرة لتجارة المخدرات وحيثانها، أهم إنجاز يمكن أن تبدأ به الحكومة هذا العام هو نبش أوكار هؤلاء الذين هدوا أمننا الوطني، وتاجروا بحياة أبنائنا، وافسدوا مجتمعنا، ثم إحناهم إلى قضائنا العادل، لينالوا نصيبهم المحكوم".

وختم مقالته بالقول "هل ستفعلها الحكومة؟ لا أدري، لكن، إن حصل، ستكون ضربة معلم في أكثر من اتجاه داخلي وخارجي، لاسيما وأن الأسماء المشتبه بتورطها، حسب معلوماتي، لها صدى وامتدادات، وسيشكل الكشف عنها حالة ارتياح شعبي، كما أن كشفها سيعزز الإنجازات الكبيرة لأجهزتنا العسكرية والأمنية في حملتها المستمرة على حدودنا الشمالية، وفي الداخل، لمواجهة وردع عدوان المخدرات، وعصاباته الدولية والمحلية معا، هل وصلت الرسالة؟ قولوا: آمين".

ويرى مراقبون أن الرواشدة ما كان ليقدم على كتابة المقال وما كان لصحيفة "الدستور" أن تنشره لو لم تكن لدى الكاتب معلومات موثقة ومن مصادر ذات مصداقية، خصوصا وأنه يدرك أن المعلومات الواردة في مقاله خطيرة جدا. وبلغت المراقبون إلى أن نفي المصدر الأمني المانون قد يكون في علاقة بالخشية من تأثير ذلك على مجريات التحقيق، أو أن المؤسسة الأمنية تريد أن تبقى المعركة موجهة مع الأطراف الخارجية لحسابات تتعلق بالسياسة الدولية.

إقليمية تنشط عبر الحدود لتهرب المخدرات والسلاح. وتسأل الرواشدة في مقاله "هل ستكون عام 2024 أمام فضيحة مخدرات تشبه فضيحة الدخان 2018؟ لا أدري، لكن ما أعرفه هو أن التهريب جزء من منظومة الفساد، ولدى الدولة إرادة بمكافحة هذا الخطر والتصدي له، كما أن لديها مصلحة (الآن تحديدا) بكشف المتورطين فيه، ما أعرفه أيضا هو أن الجريمة تنظم إلى شبكة واسعة من الأشخاص المحسوبين على خط النفوذ غير المشروع، والبرنس السياسي".

وكان الأردن المنز في عام 2018 لوقع فضيحة ما عُرف بـ"مصنع الدخان"، حينما تم الكشف عن مصنع يقوم بتصنيع الدخان دون رقابة وترخيص، ويستخدم علامات تجارية لأبرز شركات التبغ دون موافقات أو حقوق ملكية، ويبيع في السوق الأردنية الدخان بتهرب ضريبي كامل، وأكثر من ذلك يقوم بالتصدير إلى أسواق خارجية.

ولفت الرواشدة في مقاله، الذي أثار ضجة، إلى أن نسبة انتشار المخدرات في الأردن تصاعدت بنحو 500 في المئة خلال الأعوام الماضية، بمعدل جريمة مخدرات كل 26 دقيقة، ما يعني أن هذه التجارة أصبحت تحتل بمرکز قوى ودعم ونفوذ داخلية، تمكنت من الانتشار والازدهار. وبحسب إحصائيات للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 2022، فإن 22.000 شخص في المملكة تم ضبطهم بتعاطون المخدرات، ونحو 7730 شخصا تورطوا في الاتجار والترويج، ويتوزع المتعاطون على بيئات مختلفة؛ المقلبة جراء أحاديث مستمرة عن إمكانية خفض قيمة الجنيه.

وأقرت وزارة النقل المصرية زيادات في أسعار تذاكر قطارات مترو أنفاق القاهرة بقيمة تتراوح بين 20 و33 في المئة لبعض المحطات، وهي الزيادة الرابعة خلال فترة وجيزة. وقررت زيادة أسعار تذاكر بعض قطارات السكك الحديد التي يستغلها الفقراء بزيادة تراوحت بين 10 و25 في المئة على القائمة السعريّة القديمة، ما أثار جدلا حول أسباب زيادة أسعارها مع تأكيدات مستمرة أن إجراءات رفع الدعم لن تنأثر بها الطبقات الفقيرة. ووافق الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات (حكومي يتبع وزارة الاتصالات) على زيادة أسعار رسوم المكالمات الهاتفية والإنترنت بنسب تراوحت ما بين 10 و20 في المئة، وأرجع ذلك لمواجهة زيادة التكاليف في ظل تراجع قيمة الجنيه أمام الدولار وارتفاع أسعار خدمات الصيانة والتشغيل.

وكان الكاتب الأردني حسين الرواشدة أشار في مقال تحت عنوان "قريباً .. حيتان مخدرات كبار في القفص" نشرته صحيفة "الدستور" شبه الحكومية إلى أن شخصيات معروفة، بعضها يعمل في "البرنس السياسي"، متورطة في شبكات التهريب. واستهل الكاتب مقاله بتساؤل اتبعه برد "هل توجد حواضر، في الداخل الأردني، لاستقبال المخدرات الهاربة عبر حدودنا مع سوريا (375 كم)؟ أكيد نعم، حسب مصادر أمنية هنالك معلومات كاملة لارتباط عصابات التهريب القادمة من سوريا بمجموعات محلية، بهدف التجارة".

وأضاف أن هذه المجموعات تحتاج إلى "أباطرة" يديرون عملية التجارة والتوزيع والترويج، ويحظون بالقوة والنفوذ، ولا يسمحون لأي منافس آخر بالدخول إلى بازارات احتكارتهم. وقال "لدي معلومات تشير إلى أن حملة أمنية بدأت، منذ ثلاثة أسابيع، وتمكنت من إلقاء القبض على شبكة مخدرات خطيرة، تديرها مجموعة من هؤلاء الأباطرة، تضم شخصيات معروفة، بعضها يعمل في مجال البرنس السياسي، وبعضها (الأخر) كانت له سوابق في التهريب على مستوى دولي، لكن لم يتم الإعلان عن أسماء هؤلاء المتورطين حتى الآن، ربما لعدم انتهاء التحقيقات معهم، وربما لأسباب أخرى".

وأعلنت السلطات الأردنية في ديسمبر الماضي عن اعتقال 33 شخصا من المطلوبين والمشتبه بتورطهم في قضايا تهريب المواد المخدرة والاتجار بها، منهم أربع من المطلوبين الخطرين والرئيسيين ممن يرتبطون بعصابات

تمثل شبكات تهريب المخدرات تحديا طارئا على الأردن في السنوات الأخيرة، حيث وفرت الأزمة السورية بيئة ملائمة لنشاطها وتجارتها، الموجهة في جزء كبير منها إلى السوق الأردنية، وهو أمر ما كان ليحصل لولا وجود ارتباطات بين تلك الشبكات وجهات داخل المملكة.

عمان - شكلت التسريبات الأمنية التي نقلها كتاب صحافيون عن تورط سياسيين كبار ومتنفذين في الدولة في شبكات تهريب المخدرات العابرة للحدود إخراجا للأردن، الذي حرص على حصر تلك الشبكات في جهات خارجية، في إشارة إلى إيران وأذرعها في سوريا. ويخوض الأردن مواجهة مفتوحة مع عصابات تهريب المخدرات والأسلحة المتمركزة في الجنوب السوري، اشتدت وطأتها خلال الأشهر الأخيرة ووصلت إلى حد الاشتباك المسلح.

ولطالما اتهمت عمان قوى إقليمية (دون أن تسميها) بالوقوف خلف تلك العصابات بهدف النيل من المملكة ودول المنطقة. لكن الحكومة الأردنية كانت تغفل معطى تورط جهات داخلية في تلك الشبكات، والتي يرى خبراء أمنيون أنه ما كان لها أن تسجل نجاحات وأن تزدهر تجارتها في المملكة لولا وجود تواطؤ من الداخل.



ويقول الخبراء إن تجنب الأردن الإشارة إلى ضلوع أطراف داخلية في شبكات تهريب المخدرات المرتبطة بسوريا، أمر متوقع وقد يكون مرتبطا بعملية التسويق الجارية لعدو خارجي يربص بالمملكة.

ويشير الخبراء إلى أن هذا ما يفسر مسارعة المؤسسة الأمنية في الأردن إلى نفي التسريبات عن ضلوع سياسيين وجهات متنفذة في تلك الشبكات. ونقلت وكالة عمون المحلية عن مصدر أمني مانون الأربعاء نفيه "ما تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي عن قرب كشف الأجهزة الأمنية عن سياسيين كبار وحيثان متورطين في عمليات شبكات المخدرات وتهريب الأسلحة من الخارج". وقال المصدر إنه "لا صحة لهذه الشائعة وأن من تم القبض عليهم ليسوا سياسيين أو متنفذين الصواد المخبدة والإتجار مؤثرة"، مضيفا أن كتابا روجوا للرواية حتى ظن البعض أنها صحيحة.

الحكومة المصرية تستبق رحيلاها بزيادة أسعار النقل والإنترنت والكهرباء

صعوبات أكبر، وقد يكون ذلك بمثابة تصدير أزمات لها واحد أدوات عرقلتها عن أداء مهام عملها إنقاذ الاقتصاد". وتوقع متابعون أن جزءا من خطة الحكومة لرفع أسعار الخدمات في هذا التوقيت يرتبط بكونها أكثر قدرة على تمريرها، لأنها هبات الأوضاع لوجود قرارات اقتصادية صعبة سيتم اتخاذها مع بدء العام الجديد، وهناك مخاوف في الشارع من إمكانية تحريك قيمة الجنيه وخفضه مجددا، وبالتالي تبقى القرارات التي اتخذتها أقل ضرا.

ونفت الحكومة على لسان متحدتها الرسمي ما تداولته صحف محلية لقائمة بأسعار الشرائح الجديدة نقلا عن جهاز تنظيم مستمر في الطبقة المتوسطة (كحومي يتبع وزارة الكهرباء) والذي نشر، الثلاثاء، جدول الزيادات للعام الجديد، والمعمول بها، بدءا من الأول من يناير الجاري وحتى 30 يونيو على الموقع الرسمي للجهاز. وعبر موقف الحكومة عن حالة من الارتباك، خاصة أن زيادات الكهرباء تأتي في وقت تستمر فيه خطة تخفيف الاحمال التي ينتج عنها انقطاع التيار الكهربائي يوميا لمدد تتراوح ساعة أو ساعتين، وهو أمر لم يكن معتادا في السنوات الماضية.

وقال عضو مجلس النواب عن حزب التجمع اليساري النائب أحمد بال إن الحكومة تقدم المزيد من الرسائل السلبية حول مستقبل الأوضاع الاقتصادية في مصر بقراراتها التي تأتي في وقت ينتظر فيه المواطنون انفراجا مع بدء الولاية الثالثة للرئيس السيسي، لافتا إلى أنه كان على الحكومة أن تطبق قانون الضرائب على الأرباح الرأسمالية بعد أن سحبتة لتعديله ولم يتم تطبيقه بعد إقراره من البرلمان.

وأوضح بال في تصريح لـ"العرب" أن المواطنين قد لا يحملون المزيد من الإجراءات الصعبة، وأن الواقع على الأرض يشير إلى زيادة معدلات الفقر وتناقص مستمر في الطبقة المتوسطة التي قاربت على الاختفاء، ويصعب الارتكان على استسهال اتخاذ قرارات تضاعف الأعباء، لأن ذلك له نتائج سلبية وإن لم تكن وقتية، لكن تراكمها قد يدفع نحو تفكك المجتمع أو انفجاره. وتابع "من يعتقد أن تحميل مسؤولية تمرير القرارات الصعبة للحكومة الحالية دون أن تنأثر بها الحكومات المقبلة مخطئ لأن القرارات تبقى تأثيراتها مستمرة، وفي حال جاءت حكومة جديدة ستواجه

وعلق طارق سيد، وهو موظف بجهة رسمية، على الزيادات بالقول إن الحكومة لا تتكفي بزيادة أسعار الخدمات بل وتنسب في الوقت ذاته بتراجع جودتها، شددًا أنه من غير المنطقي أن يشهد مترو الأنفاق ارتفاعا في أسعار تذكرته بينما حالة القطارات والمحطات القديمة مزرية. وقال سيد في تصريحات لـ"العرب" إن الأمر ذاته ينسحب على شبكة الإنترنت التي تراجع جودتها، مشيرا إلى الحكومة لم تتحدث عن دوافعها لزيادة أسعار التذاكر، وما هو العائد على المواطنين جراء تلك الزيادات.

وأكد عدم وجود ما يثبت أنه سيجري تحقيق الاستفادة المثلى من زيادة العائدات، وهناك قناعة بأن السياسات الاقتصادية التي تتخذها هي السبب، وأن فوائد الديون الخارجية تضغط بقوة على الموازنة العامة وفي النهاية المواطن يدفع ثمن ذلك. وتواجه الحكومة اتهامات بعدم القدرة على توفير غطاء سياسي يجعل المواطنين يقتنعون بما تقدم عليه من قرارات تنعكس على أوضاعهم المعيشية، وأن التوقعات السابقة التي كانت تشير لاتخاذ إجراءات صعبة بعد انتخابات الرئاسة صدقت الآن.

موسم مع بدء الفترة الرئاسية الثالثة للرئيس عبدالفتاح السيسي، بدعم تحميل الحكومة الحالية تبعات قرارات قابلها المصريون بقدر كبير من الإحباط انتظارا لما ستؤول إليه أوضاع الاقتصاد الفترة المقبلة جراء أحاديث مستمرة عن إمكانية خفض قيمة الجنيه.

وأقرت وزارة النقل المصرية زيادات في أسعار تذاكر قطارات مترو أنفاق القاهرة بقيمة تتراوح بين 20 و33 في المئة لبعض المحطات، وهي الزيادة الرابعة خلال فترة وجيزة. وقررت زيادة أسعار تذاكر بعض قطارات السكك الحديد التي يستغلها الفقراء بزيادة تراوحت بين 10 و25 في المئة على القائمة السعريّة القديمة، ما أثار جدلا حول أسباب زيادة أسعارها مع تأكيدات مستمرة أن إجراءات رفع الدعم لن تنأثر بها الطبقات الفقيرة. ووافق الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات (حكومي يتبع وزارة الاتصالات) على زيادة أسعار رسوم المكالمات الهاتفية والإنترنت بنسب تراوحت ما بين 10 و20 في المئة، وأرجع ذلك لمواجهة زيادة التكاليف في ظل تراجع قيمة الجنيه أمام الدولار وارتفاع أسعار خدمات الصيانة والتشغيل.

وقال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، الأربعاء، إن رفع أسعار الكهرباء سيقف خسائر القطاع إلى 2.43 مليار دولار، وأن الوقود الذي تستخدمه مصر لتشغيل محطات الكهرباء يتم شراؤه بالدولار. وجاءت قرارات رفع الأسعار مع توقعات بإجراء تغيير حكومي

القاهرة - أقدمت الحكومة المصرية على رفع أسعار خدمات مترو الأنفاق وبعض وسائل النقل العام وخدمات الإنترنت والكهرباء، لاستكمال إجراءات الدعم عن الكثير من الخدمات العامة وتوفير سيولة مالية واستجابة لشروط صندوق النقد الدولي.



كاهل المصريون مثقل

سباق ضد الساعة لتثبيت بند دولة الجنوب المستقلة على خارطة التسوية السياسية في اليمن

إحكام هيكله المجلس الانتقالي الجنوبي وتحويله إلى جهاز متكامل مستعد لإدارة الدولة



رصاص الصفوف في منعطف حاسم

لتجسيد إرادة شعب وتمثيل قضية وطن لا تقبل التأويل أو التهميش أو الانشقاق عليها.



أحمد عمر بن فريد
مجلس العموم معني
باتخاذ قرارات مصيرية
في مرحلة فاصلة

وقال المحلل السياسي ياسر اليافعي إنه حضر اجتماع مجلس العموم في عن وسجل حضور "طيف واسع من الكوادر الجنوبية والمناضلين الممثلين لكل الجنوب من المهرة إلى باب المندب وسقطرى وهم تحت سقف واحد وقيادة واحدة وبحمية القوات المسلحة الجنوبية، وكل تلك مؤشرات حقيقية على البناء المؤسسي وقرب استعادة الدولة".

العموم أداة مثالية لمواجهة متطلبات المرحلة ومن ضمنها خوض معترك مسار السلام القادم ومناقشة تفاصيله وتثبيت مشاغل الجنوبيين على أجندته وفي مقدمتها مشغل استعادة الدولة المستقلة.

وتعليقا على حدث انعقاد أول اجتماع للمجلس قال أحمد عمر بن فريد رئيس فريق الحوار الجنوبي في الخارج إن "أبرز رسالة للاجتماع هي أننا نؤمن بالسلام ونسعى إليه وفي نفس الوقت نرفض أن نقرض علينا خيارات لا نقبلها ولا تلبس تطلعات شعبنا في الحرية والاستقلال".

وأضاف في تدوينة على منصة إكس أن مجلس العموم "معني باتخاذ القرارات المصرية في هذه المرحلة التاريخية الفاصلة في مصر قضيتنا الوطنية: قضية الجنوب"، مؤكدا قوله "نسعى بكافة الوسائل الحضارية

وتضمن البيان أيضا منح رئيس المجلس الانتقالي تفويضا "لاتخاذ القرارات الكفيلة بإنفاذ إرادة شعب الجنوب، وتجسيد أماله وتطلعاته، وضوء وحماية حقوقه" التي من بينها وفق البيان ذاته "الاستقلال والسيادة على أرضه والتحكم بثرواته الوطنية"، واستعادة أهم الهيئات والمؤسسات السيادية بما حدودها المتعارف عليها دوليا.

وقال مراقبون إن تفعيل دور مجلس العموم في هذا المنعطف بالذات يكسب أهمية استثنائية لكونه يضم أمم الهيئات والمؤسسات السيادية بما حدودها المتعارف عليها دوليا. وقال مراقبون إن تفعيل دور مجلس العموم في هذا المنعطف بالذات يكسب أهمية استثنائية لكونه يضم أمم الهيئات والمؤسسات السيادية بما حدودها المتعارف عليها دوليا.

برؤاها المختلفة في نطاق مشروع استعادة الدولة بما في ذلك تلك القوى التي اتجهت مؤخرا نحو الانكفاء داخل المحافظات التي تنتمي إليها والتركيز على العمل في نطاق محلي. وورد في البيان أن انعقاد مجلس العموم جاء بعد "أن استكمل المجلس الانتقالي الجنوبي بناءه التنظيمي وتطوير عمله المؤسسي ككيان سياسي يقود شعب الجنوب لاستكمال التحرر الوطني واستعادة سيادته وبناء دولته الفيدرالية المستقلة كاملة السيادة". كما ورد فيه تأكيد "مجلس العموم التزامه الكامل بالحفاظ على ما تحقق من منجزات سياسية ودبلوماسية وعسكرية وأمنية وتعزيزها وتوجيهها للحفاظ على وحدة الجنوب وهويته أرضا وإنسانا والدفاع عنه وتحرير ما تبقى منه في سبيل تحقيق تطلعات شعب الجنوب".

الدولة المستقلة التي يحمل المجلس الانتقالي الجنوبي مشروع إقامتها في مجال جغرافي يمتد على جميع محافظات جنوب اليمن، برزت إلى الواجهة بشكل غير مسبوق في إطار الحراك السياسي النشط الذي بدأه المجلس لمنع تهميش القضية في أي مسار لإنهاء الصراع اليمني سلميا، وهو حراك تجاوز مجرد إبداء المواقف إلى إيجاد هياكل تنظيمية قادرة على تأطير الدولة وإدارتها بمجرد إعلانها.

عبدن - أظهر الحراك السياسي الكثيف، الذي شهدته مدينة عدن في مطلع السنة الجديدة، دخول المجلس الانتقالي الجنوبي في ما يشبه سباقا ضد الساعة لتثبيت قضية استعادة دولة الجنوب المستقلة ضمن أي مسار للحل السياسي للصراع اليمني قد يتم إطلاقه خلال السنة الجارية في ضوء ما تم قطعه إلى حد الآن من قبل القوى المحلية والإقليمية والدولية ذات الصلة بالملف من خطوات مهمة لذلك المسار.

واتخذ الحراك مسارين متوازيين، يتمثل أولهما في إحكام هيكله المجلس وتقوية مؤسساته لتحويله إلى جهاز سياسي وإداري وأمني جاهز لإدارة الدولة حالما يتم إعلانها، ويتمثل ثانيهما في منع انقراض عقد الخارطة التي ستقام عليها الدولة المنشودة وحماية وحدتها من الخلافات ونزعات التفرد التي ظهرت في بعض محافظات الجنوب وحتى داخل مناطق محددة في تلك المحافظات، على غرار ما هو جار في محافظة حضرموت التي أوجدت تحركات جماعة الإخوان المسلمين فيها ما يشبه القسمة بين منطقتي الساحل والوادي.

وأخذ الحراك مسارين متوازيين، يتمثل أولهما في إحكام هيكله المجلس وتقوية مؤسساته لتحويله إلى جهاز سياسي وإداري وأمني جاهز لإدارة الدولة حالما يتم إعلانها، ويتمثل ثانيهما في منع انقراض عقد الخارطة التي ستقام عليها الدولة المنشودة وحماية وحدتها من الخلافات ونزعات التفرد التي ظهرت في بعض محافظات الجنوب وحتى داخل مناطق محددة في تلك المحافظات، على غرار ما هو جار في محافظة حضرموت التي أوجدت تحركات جماعة الإخوان المسلمين فيها ما يشبه القسمة بين منطقتي الساحل والوادي.

وأخذ الحراك مسارين متوازيين، يتمثل أولهما في إحكام هيكله المجلس وتقوية مؤسساته لتحويله إلى جهاز سياسي وإداري وأمني جاهز لإدارة الدولة حالما يتم إعلانها، ويتمثل ثانيهما في منع انقراض عقد الخارطة التي ستقام عليها الدولة المنشودة وحماية وحدتها من الخلافات ونزعات التفرد التي ظهرت في بعض محافظات الجنوب وحتى داخل مناطق محددة في تلك المحافظات، على غرار ما هو جار في محافظة حضرموت التي أوجدت تحركات جماعة الإخوان المسلمين فيها ما يشبه القسمة بين منطقتي الساحل والوادي.

تركيز لافت على فيدرالية دولة الجنوب لتبديد الخلافات داخل المحافظات وضمان الوحدة ضمن مشروع استعادة الدولة

وتم الثلاثاء عقد أول اجتماع لمجلس العموم للمجلس الانتقالي الجنوبي تحت شعار "تعزيز الأداء السياسي والعمل المؤسسي نحو استعادة وبناء دولة الجنوب الفيدرالية المستقلة". واعتبر مناضلون للحراك السياسي بجنوب اليمن أن اختيار الشكل الفيدرالي لدولة الجنوب التي يحمل المجلس الانتقالي مشروع إقامتها يعكس قدرا من المرونة لإيران في العراق بعد أن تم من المحافظات باتجاه تقوية حكوماتها المحلية وتوسيع دائرة اتخاذها للقرار،

حضور إيراني طاغ بالعراق في ذكرى مقتل سليمان والمهندس

بمقابلة تصفية حسابات ضد رموز مرحلة أعقبت انتفاضة أكتوبر 2019 الشعبية وأبدى فيها القائمون على الحكم رغبة في ترك مسافة بينهم وبين إيران، وعلى رأسهم رئيس الوزراء آنذاك مصطفى الكاظمي غير المحسوب على معسكر الموالات للجمهورية الإسلامية.

ولا يتردد سياسيون عراقيون وقادة ميليشيات مسلحة في توجيه اتهامات لعناصر في حكومة الكاظمي بالتواطؤ مع الولايات المتحدة في مقتل سليمان والمهندس.

وقال رئيس الوزراء الأسبق عادل عبدالمهدي، الذي كانت الانتفاضة الشعبية المذكورة قد انفجرت في وجهه وأدت إلى الإطاحة به من المنصب، إن "التاريخ سيكشف الكثير لاسيما المتورطين بالجريمة ومدى تعاونهم مع الجانب الأمريكي"، مرجحا "وجود خيانة من قبل جهات أمنية وسياسية لدعم عملية الاغتيال".

وقال حسن سالم النائب في البرلمان العراقي عن تحالف الفتح إن "حكومة الكاظمي عملت على تسويق ملف التحقيق في اغتيال قادة النصر"، واصفا مقتل سليمان والمهندس بـ"الجريمة النكراء التي ارتكبتها الإدارة الأميركية"، ومؤكدا بقاء "المجاهدين على العهد والوفاء حتى تحرير أرض العراق من رجس الاحتلال الأميركي البغيض".

مواقع تركز القوات الأميركية في العراق. وخسرت إيران قبل أيام من حلول ذكرى مقتل قاسم سليمان قائدا آخر مهما في الحرس الثوري كان يسهر على مواصلة الدور الذي قام به سليمان من قبل، وذلك بمقتل الضابط في الحرس رضوي موسوي بضربة جوية إسرائيلية قرب العاصمة السورية دمشق.

البنية الأمنية التي أوجدها سليمان عبر الميليشيات ما زالت توفر لإيران وضعا مناسباً لمقارعة الوجود الأميركي في العراق

ولم تمر الحادثة من دون أن يأخذ العراقيون نصيبهم من "الحزن" على موسوي عبر مراسم تشييع "مهيبة" لجثمانه في مدينتي النجف وكربلاء، رفع المشيعون خلالها نغشه وصوره داخل العتبة العلوية في النجف مردين هتافات "أميركا الشيطان الأكبر" و"أميركا عدو الله".

وبدت المبالغة في الاحتفاء بذكرى مقتل سليمان والمهندس من قبل شخصيات عراقية معروفة بولائها لإيران

الإيراني في المنطقة، وخصوصا في العراق وسوريا ولبنان، ما جعله موضع استهداف من قبل القوات الأميركية في نطاق صراع النفوذ الذي تخوضه واشنطن ضد طهران. وكان المهندس المعروف بلامازمته المستمرة لسليمان يشغل عند مقتله منصب نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي المشكل من العشرات من الميليشيات التي أشرف الحرس الثوري الإيراني على جمعها وتأطيرها ضمن هيكل جامع واستخدمها في مواجهة تنظيم داعش بين سنتي 2014 و2017.

لكن تلك الميليشيات دورا أهم يتمثل في تأمين سيطرة بالوكالة لإيران على المشهد العراقي بمختلف تفاصيله الأمنية والاقتصادية والسياسية، إذ أن للحشد حضورا تحت قبة البرلمان عن طريق تحالف الفتح الذي يمثل بدوره جزءا أساسيا من الإطار الشيعي المشكل للحكومة الحالية.

ولا تزال البنية الأمنية التي أوجدها سليمان في العراق، من خلال منظومة الميليشيات التي ينتمي بعضها إلى الحشد الشعبي وبقي البعض الآخر على ارتباطه المباشر بالحرس الثوري، توفر لإيران وضعا مناسباً لمقارعة الوجود الأميركي على الأراضي العراقية دون أن تتورط في ذلك بشكل المباشر، وذلك من خلال استهداف الميليشيات

وانخرطت الدولة العراقية في إحياء ذكرى مقتل القائد الإيراني ومعاونته العراقي من خلال إقرار عطلة رسمية في الكثير من أنحاء البلاد، وتم تسخير الإعلام العمومي لتعظيمهما، فيما أصدر مجلس الوزراء قرارا بقضي بتسمية الشارع المؤدي إلى مطار بغداد الدولي، حيث قتل سليمان والمهندس بضربة أميركية في الثالث من شهر يناير 2020، باسم "الشهيد أبو مهدي المهندس". وكما جرت العادة منذ سنوات سبقت ذكرى مقتل الرجلين عملية دعائية كبيرة عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي التابعة في معظمها للميليشيات والأحزاب الشيعية، تقوم على إضفاء هالة دينية ووطنية عليهما تقترب من التقديس وتصورهما باعتبارهما منقذي العراق بكل طوائفه وقومياته من الإرهاب.

ولا يخلو ذلك التركيز الدعائي من تأثير في الشارع الشيعي بالعراق، من خلال المشاركة الشعبية في إحياء ذكرى "حادثة المطار" في عدد من مدن البلاد، وخصوصا بغداد التي شهدت الأرباء مسيرات وفعاليات طغت عليها مسحة من الحزن والتفجع شعبية بتلك التي تميز عادة إحياء الشيعية لمناسباتهم الدينية الكبرى.

وبعيدا عن الهالة الدعائية يعتبر سليمان أحد أبرز مهندسي مد النفوذ

حلفاء إيران في البلد وتمكن هؤلاء أخيرا من القبض مجددا على زمام السلطة بشكل كامل من خلال تشكيلهم لحكومة رئيس الوزراء محمد شياح السوداني، بينما يستعدون لاستكمال السيطرة على غالبية الحكومات المحلية للمحافظات بعد تحقيقهم نتائج تؤهلهم لذلك خلال الانتخابات المحلية الأخيرة.



عشق مفروض يتعين على الأجيال العراقية توارثه

احتجاجات تغلق أكبر حقل نفطي جنوب ليبيا

في منتصف يوليو الماضي احتجاجا على اختطاف وزير المالية السابق فرج بومطاري، قبل أن يتم استئناف العمل به بعد يومين من الإغلاق.

ويقع الحقل في حوض مرزق بجنوب ليبيا وتديره المؤسسة الوطنية الليبية للنפט عبر شركة أكاكوس مع شركات ريبسول الإسبانية وتوتال الفرنسية و"أو.أو.في" النمساوية وإكوبنور النرويجية.

وتعتد ليبيا على إيرادات النفط في دخلها الأساسي بنسبة تزيد عن 95 في المئة، يذهب أكثرها إلى رواتب الموظفين ودعم المحروقات والسلع والخدمات الأساسية.

وتأتي هذه الأحداث في الوقت الذي يتواصل فيه النزاع بين الأطراف الرئيسية بالبلاد على السلطة والثروة، وتستمر فيه حالة الجمود السياسي دون الاقتراب من الحل.

حقل الشرارة كان هدفا دائما للمحتجين في خضم الخلافات السياسية، وقد تم إغلاقه وحقل الفيل في منتصف يوليو الماضي

وشهد قطاع النفط في ليبيا، منذ انهيار نظام الزعيم الراحل معمر القذافي، إغلاقات عدة كان أبرزها إغلاق العام الماضي الذي بدأ في أبريل واستمر أكثر من شهر كامل عندما قام أشخاص من الجنوب بإيقاف إنتاج وتصدير النفط بهدف الضغط على حكومة الوحدة الوطنية بقيادة عبد الحميد الدبيبة لتسليم السلطة لرئيس الحكومة فتيح باشاغا المعين آنذاك من البرلمان في فبراير 2022.

وتكدت ليبيا حينها خسائر قدرت بـ60 مليون دولار يوميا جراء تواصل الإغلاقات، أي ما يقارب ضياع نحو 600 ألف برميل من الإنتاج النفطي يوميا (بحسب تصريحات سابقة لوزير النفط الليبي محمد عون)، في وقت عرفت أسعار النفط انعاشا غير مسبوق، ولم يخف خبراء النفط بالبلد تخوفهم من الدخول في أزمة طاقة بخاصة أن الدول الأوروبية تعتمد على الإمدادات النفطية الليبية التي كان البلد يطمح إلى رفعها إلى أكثر من 1.20 مليون برميل يوميا (الإنتاج اليومي للنفط قبل إغلاق حقل الشرارة والفيل).

طرابلس - أغلق محتجون من إقليم فزان جنوب غرب ليبيا، حقل الشرارة النفطي بالقرب من مدينة أوباري، احتجاجا على انقطاع الوقود والغاز وضعف الخدمات العامة والأساسية، وتزايد عمليات التهريب.

وتشهد مدن الجنوب الليبي الغنية بالنفط، منذ أيام، نقصا في التزود بالمحروقات، حيث شوهدت طوابير من السيارات وهي تقف عند محطات توزيع الوقود للتزود بالبنازين.

ومنذ يومين نظم محتجون مدنيون وقفة احتجاجية أمام الحقل، طالبوا فيها بتوفير الوقود والخدمات، وتنفيذ القرارات الصادرة بخصوص المواطنين ذوي السجلات المؤقتة، وتفعيل قرار إنشاء مصفاة الجنوب النفطية، وصيانة وتطوير شبكة الطرق في إقليم فزان بجنوب البلاد.

وقال المحتجون في بيان، إن إغلاق حقل الشرارة جاء بعد انتهاء مهلة الاستجابة لمطالبهم المتمثلة في ضعف الخدمات وانقطاع الوقود والغاز، محمليين المؤسسة الوطنية للنفط والحكومات، المسؤولية الكاملة في حال عدم تحقيق مطالبهم.

وطالب أهالي إقليم فزان بتوفير الوقود ومشتقاته، وتفعيل قرار إنشاء مصفاة بالجنوب، وصيانة الطرق المتهاكلة بمدن فزان، وتعيين الخريجين من أبناء المنطقة وإعادة هيكلة صندوق إعمار فزان.

وأظهر مقطع مصور متداول على الإنترنت عددا من المتظاهرين من منطقة فزان بجنوب ليبيا وهم يعلنون إغلاق حقل الشرارة إلى حين لتلبية مطالبهم.

وإلى الساعات الأولى من صباح الأربعاء، لم تصدر أي تعليقات رسمية حول الإغلاق من حكومتي طرابلس وبنغازي، ولا من وزارة أو مؤسسة النفط في البلاد، بينما لم يتأكد بعد ما إذا قام المشغلون بإيقاف إنتاج النفط وضخه إلى مجمع مليتة الصناعي ومصفاة الزاوية شمال البلاد.

وينتج حقل الشرارة حاليا 240 ألف برميل يوميا، ويعتبر أكبر الحقول الليبية بسقف إنتاج يومي يصل إلى 300 ألف برميل، واحتياطي مؤكد يقدر بـ3 مليارات برميل، بينما يناهز الإنتاج اليومي في عموم البلاد قبل الإعلان عن الإغلاق 1.2 مليون برميل في اليوم.

وكان حقل الشرارة هدفا دائما للمحتجين في خضم الخلافات السياسية، وقد تم إغلاقه وحقل الفيل



يقظة أمنية مستمرة

وأكد عبدالحفيظ المعروف، كاتب عام رئيس قسم محاربة المخدرات بمديرية الهجرة ومراقبة الحدود بوزارة الداخلية، أن محاربة شبكات الاتجار بالمخدرات تشكل أولوية قصوى بالنسبة للسلطات المغربية من أجل تطويق هذه الظاهرة، وأن يقظة المصالح الأمنية المغربية مكنت من إجهاض العديد من العمليات الكبيرة في مجال الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية، التي تعبر المغرب والموجهة إلى العديد من دول غرب أفريقيا أو القادمة منها.

وتبذل المملكة جهودا مستمرة في محاربة تجارة المخدرات، وهو ما يظهر من خلال مختلف التقارير السنوية التي تصدر عن الهيئات الأمنية المختصة، لاسيما مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والمجلس الدولي لمراقبة المخدرات، والتي تربطها بالمغرب علاقات تعاون ومليدة في مجال محاربة المخدرات، والتي تستغلها بعض الجماعات الإرهابية المسلحة ذات التوجه الانفصالي التي تنشط أيضا في مجال الجريمة المنظمة عبر الحدود، بغرض تمويل أنشطتها، معرضة بذلك أمن واستقرار القارة الأفريقية للخطر.

بوليساريو أو عن طريق مثلث سلفادور الذي يجمع النيجر وليبيا والجزائر". وتعتبر هذه الشحنة الثانية من المخدرات القوية التي يتم حجزها في ميناء طنجة والتي تمت في الحادي عشر من ديسمبر الماضي، على متن باخرة للنقل البحري تحمل علم دولة أوروبية، وانطلقت من أحد الموانئ البرازيلية باتجاه ميناء روتردام الهولندي. وتمت هذه العملية الأمنية بتنسيق مع الوكالة الفيدرالية الأمريكية لمكافحة المخدرات "دي.إي.أي"، في إطار علاقات التعاون العملياتي المشترك مع السلطات الأميركية لمكافحة عمليات التهريب الدولي لمخدر الكوكايين، وتحديد مخاطر وتهديدات شبكات الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية.

كما أسفرت عملية مشتركة بين عناصر الأمن المغربي والجمارك العاملة بمعبر الكركات الحدودي جنوب مدينة الدakhلة، الاثنين الماضي، عن إحباط عملية للتهريب الدولي لشحنة كبيرة من المخدرات القوية، وحجز 362 كيلوغراما و950 غراما من مخدر الكوكايين كانت موجهة نحو المغرب ومخبة بعناية داخل ساحة لنقل البضائع قادمة من دولة السنغال.

"المنظومة الأمنية المغربية سواء تعلق الأمر بالأجهزة الأمنية الشرطية أو الاستخباراتية الداخلية أو الخارجية فضلا عن البحرية الملكية والقوات المسلحة أو القضائية وكذلك السلطات المحلية، تقوم بمجهودات جبارة وتنسيق مشترك وفعال من أجل التصدي لعمليات تهريب المخدرات التي تستهدف التراب الوطني وقد حققت نجاحات كبيرة، وهو الأمر الذي شكل موضوع إشادة من مختلف المنظمات الدولية المعنية بمحاربة الجريمة المنظمة".

واعتبر في تصريح لـ"العرب" أن "موقع المغرب الجغرافي القريب من أوروبا واللصيق بمنطقة الساحل الأفريقي يجعل منه محطة ملائمة لتهريب المخدرات بالنسبة لعصابات الجريمة المنظمة، لهذا يتم تشديد المراقبة على الطرق التي تسلكها شبكات الاتجار، البحرية والجوية والبرية"، موضحا أن "موريتانيا تستقبل شحنات كبيرة من الكوكايين ونفس الأمر بالنسبة لشواطئ السنغال وغينيا وغينيا بيساو، وتستهدف شواطئ لكويرة أو الداخلة وبوجدور وغيرها".

وأشار الطيار إلى أن "هذه الكميات القادمة من دول أميركا الجنوبية تتجه برا نحو أوروبا وبالخصوص عبر مخيمات

يحقق المغرب نتائج إيجابية في التصدي لتجارة المخدرات والحد من مخاطرها، وذلك بفضل الجهود المستمرة والمبذولة في المجال، والتي أثبتت نجاعتها داخل محيطه الأفريقي والإقليمي وبالتعاون على المستوى الدولي.

محمد ماموني العلوي

الرباط - نجحت السلطات المغربية في إحباط عملية نوعية لتهريب نحو طن ونصف الطن من المخدرات عبر ميناء طنجة المتوسط ما يبرز المجهودات المكثفة التي يبذلها الأمن المغربي في مجال مكافحة تجارة المخدرات إقليميا وقاريا.

وقال بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني في المغرب إن "عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة طنجة بتنسيق مع مصالح الأمن الوطني بميناء طنجة المتوسط تمكنوا الثلاثاء، من إجهاض عملية للتهريب الدولي للمخدرات القوية عبر ميناء طنجة المتوسط، وحجز ما مجموعه طن واحد و488 كيلوغراما و80 غراما من مخدر الكوكايين". وتم تنفيذ هذه العملية النوعية، حسب بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، بتنسيق مع المصالح الأمنية الإسبانية، وذلك في إطار علاقات التعاون العملياتي المشترك لمكافحة عمليات التهريب الدولي لمخدر الكوكايين، وتحديد مخاطر وتهديدات شبكات الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية.



وأضاف المصدر ذاته أنه قد تم ضبط هذه الشحنة من مخدر الكوكايين، المكونة من 1277 صفيحة، ضمن حاوية كانت على متن باخرة للنقل البحري تحمل علم دولة أوروبية، انطلقت من أحد الموانئ بدولة باميركا الجنوبية متوجهة صوب وجهتها النهائية بأحد الموانئ التركية. وأكد محمد الطيار، الخبير في الشؤون الأمنية والإستراتيجية، أن

نقص الحليب يؤرق المستهلكين ويفاقم مشاكل المزارعين في تونس

دعوات إلى الزيادة في الأسعار وتوجيه الدعم لمستحقه

واكد لـ"العرب" أن "أزمة الجفاف ونقص مياه الريّ وغلاء أسعار الأعلاف المركبة والموزدة من الأسباب التي فاقمت الأزمة، حيث تراجع قطع كل مزارع إلى أكثر من الخمس"، لافتا إلى أن "نقص الإنتاج ولد أساسا احتكارا، وأصبح من الصعب استرجاع القطيع لأن سعر البقرة الواحدة في الأسواق الأوروبية يتجاوز الـ12 ألف دينار (3.88 ألف دولار)".

وعلاوة على أزمة فقدان الحليب، تعيش الأسواق التونسية على وقع شخّ في بعض المواد الغذائية الأساسية الأخرى، على غرار السكر والزيت النباتي والأرز والقهوة والسميد.

وكان عضو الغرفة الوطنية لمصنعي الحليب ومشتقاته علي الكلاي قد أكد، في نوفمبر الماضي، ضرورة الترفع في سعر الحليب عند الإنتاج، لأن المزارعين في تونس لم يعد بإمكانهم مواصلة العمل في ظل غلاء كلفة الإنتاج مقابل السعر المتدنّي للبيع.

وقال في تصريح لإذاعة محلية إن "كلفة الإنتاج مرتفعة بينما الأسعار على مستوى الإنتاج لم ترتفع"، معبّيا "على هذا النحو لا يمكن للمزارعين أن يواصلوا تربية الأبقار، ولهذا لاحظنا في الأشهر الأخيرة تراجع إنتاج الحليب لأن عديد المربين تخلصوا من قطعهم"، لافتا إلى أنّه "من أجل إيقاف هذا التزيف يجب الترفع فوراً في سعر الحليب على مستوى الإنتاج حتى يستقر وضع المزارع".

وتزدهر ظاهرة التفریط في القطيع خاصة لدى المزارعين في مناطق الوسط والساحل والجنوب، لأنها مناطق جافة ولا تتوفر على موارد علفية كافية. ويجعل أهل القطاع تدهور عمليات الإنتاج الزراعي والحيواني إلى تقصير الحكومات المتعاقبة منذ عام 2011، خاصة عدم تقديم الدعم للمزارعين في أوقات الأزمات.



ويرى متابعون أن حل الأزمة يتطلب تدخلا عاجلا من الحكومة التونسية، سواء من خلال توفير الدعم للمزارعين أو من خلال تشديد الرقابة على الأسواق لمنع الاحتكار والمضاربة.

وقال عمر الغزواني، مزارع ورئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة بجنوبة سابقا (شمال غرب)، إن "الأزمة ليست فجئية، بل كانت منتظرة، وحذرنا سابقا من تداعياتها، حيث كنّا نمتلك فائضا من الحليب سرعان ما تمّ إنلافه وكانت له نتائج سلبية على المزارعين وتسبب في التفریط في جزء من قطع الأبقار".

الأزمة يتعلق بالإنتاج و20 في المئة منها بسبب احتكار مادة الحليب". وأضاف لـ"العرب" أنه من "أسباب أزمة الحليب أن المزارعين يبيعون اللتر الواحد من الحليب بـ1340 مليما (0.43 دولار) في وقت تتجاوز فيه كلفة الإنتاج الديارين، وهو ما يستدعي زيادة في سعر الإنتاج"، لافتا أن "التغيرات المناخية أثرت على الإنتاج ولا يوجد إلى حد الآن مخزون إضافي من الحليب".

وتابع الخرباش "هناك غلاء في أسعار الأعلاف المركبة مقابل تدني جودتها، وبالتالي يجب توفير الإمكانات المالية لزراع الأعلاف الخضراء وتحلية مياه البحر في ظل ندرة التساقطات"، لافتا إلى أن "25 في المئة من القطيع مفقود بسبب التهريب والذبح، وهو ما يتطلب التفكير في إستراتيجية لتوريد الأبقار المؤهلة ودعم المزارعين لشراؤها".

وأشار الخرباش إلى أن "معدل الاستهلاك اليومي للحليب في تونس بين مليون و600 ألف لتر ومليون و800 ألف لتر، بينما لا تتجاوز كمية الإنتاج الحالي المليون و200 ألف لتر، وما يعني أن هناك نقصا في حدود 400 ألف لتر من الحليب".

ودعا الدولة إلى "مراجعة نسبة الدعم على الحليب، حيث أن علبه الحليب التي يحتاجها المواطن العادي في المحال التجارية الصغرى تنتفع بها المقاهي والنزل، والتي تقدّم خدمات بأسعار باهظة، وهو ما يتطلب إعادة توجيه الدعم لمستحقه".

سعد الله الخلفاوي الأربعاء أن أزمة الحليب في طريقها إلى الانفراج مع أواخر شهر يناير الجاري باعتبارها موسم ولادة الأبقار وعودة الإنتاج إلى نسقه الطبيعي ليبلغ ذروته في شهري فبراير ومارس القادمين بمعدل 30 مليون لتر في المخزون.

وقال الخلفاوي، في تصريح لجريدة "الشروق" المحلية، إن "النقص الكبير في مادة الحليب يعود إلى تفریط المربين في القطيع بنسبة تفوق 20 في المئة نتيجة غلاء الأعلاف بسبب الجفاف مقابل الإبقاء على السعر ذاته لمادة الحليب". وتسببت أزمة الجفاف في السنوات الأخيرة في ارتفاع أسعار المواد العلفية في تونس، إلى جانب تواصل ارتفاع أسعار المواد العلفية المركبة المخصصة للأبقار المنتجة للحليب.

وخلف ارتفاع أسعار الأعلاف تذمرا كبيرا في صفوف المزارعين، خصوصا مربي المواشي والأبقار، وسط تحذير من انعكاسات ندرة الأعلاف والتلاعب بمكونات ونسب تركيبتها.

ويقول مراقبون، إنه على الرغم من التنبيه المسبق باستفحال الأزمة منذ أشهر، فإنه لم يتم القيام بأي إجراء من شأنه الحيلولة دون حصولها، بل إن الدولة فاقمتها بالترفع في سعر الشعير المدعم الذي يصل إلى الفلاحين بسعر 300 دينار (96.98 دولار) للطن الواحد.

وأفاد أنيس الخرباش عضو المجلس المركزي للاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري أن "80 في المئة من

خالد هدوي

تونس - تواصل السلطات التونسية جهودها منذ فترة لمعالجة أزمة الحليب المستفحلة، حيث باتت هذه المادة الاستهلاكية الأساسية في بيوت التونسيين ووجباتهم اليومية مفقودة من المحال التجارية لأسباب مختلفة، وتشمل خصوصا ممارسات الاحتكار والمضاربة، ونقص الإنتاج، فضلا عن تراجع قطع الأبقار وتهريبه نحو الدول المجاورة.

وأشار النقص المسجّل في مادة الحليب استياء المستهلكين الذين يعانون يوميا للحصول على علبه حليب ويصطفون أمام المحال التجارية لأجلها،



معاناة يومية في البحث عن الحليب

«حاسة إني جاية من العراق» كلمات شيرين ترند عراقي

شيرين متهمة بالاستخفاف بالعراق، والعراقيون متهمون بتكبير الموضوع دون معرفة خلفية المثل



عقوبة مفرطة

التي عمل فيها المصريون في تلك الفترة. وسبق أن وقعت شيرين في أزمة مع الجمهور بسبب كلماتها التي تطلقها بين الحين والآخر في حفلاتها حتى في بلدها مصر، ففي حادثة سابقة طلبت واحدة من الجمهور أن تقدم أغنية «شربتش من نيلها» حينما صاحت بصوت عال وهي تذكر اسم الأغنية، فما كان من شيرين إلا الرد عليها قائلة «هيجيك بلهارسيا».

ولم تكتف المطربة المصرية بذلك، بل طالبتها بشرب مياه معدنية فرنسية الصنع بدلا من ماء النيل، حينما قالت لها «اشربي من ميه ايفيان أحسن». وتسببت تلك الكلمات في هجوم كبير على المطربة من قبل الجمهور، خاصة وأن الأخطاء من شيرين تكررت.

واعتبر الجمهور أن كلمات شيرين عبد الوهاب تسيء إلى الأغنية الوطنية التي قدمتها قبل سنوات، كما تقلل من قيمة مياه نهر النيل المصري.

اعتاد الرجال السفر لسنوات طويلة من أجل العمل في العراق والخليج وليبيا، وعندما يعود المسافر إلى مصر يقال له «حمدالله على السلامة»، فأصبحت جملة متداولة بكثرة للتعبير عن طول الغياب عن الوطن.

وكان معظم الشباب الذين توجهوا إلى العراق خريجي الدبلوماسية والعمالة الفنية حيث عملوا في كل المهن تقريبا. وتشير التقديرات إلى أن عدهم وصل في فترة الثمانينات إلى نحو خمسة ملايين عامل، وأحد الأسباب الأساسية لذلك أن السوق العراقية اجتذبتهم بشدة بعد أن تم تجنيد العدد الأكبر من شباب العراق للقتال في حرب الثماني سنوات ضد إيران من عام 1980 إلى 1988.

ويؤكد غالبية المصريين الذين عملوا في العراق أنهم تلقوا معاملة طيبة من الشعب العراقي كما أنه لم يكن هناك نظام الكفيل. ما جعل أوضاعهم الأفضل مقارنة بكل الأسواق العربية

يعني الموضوع ما بي شي وبالعكس يعني أن العراق حاضري أمثال العرب. حاولوا أن تعرفوا ثقافات الشعوب حتى ما تكونوا بأخطا.

وعلقت مدونة: @SahrShaba

أزمة #شيرين! أنه (طلع من حفرة تقع فدحدرية) مثل مصري لكن حسب ما فهمت من إخواننا المصريين أن الي قالته شيرين أنه قبل لما كانوا بالعراق يعملون لفترة حين عودتهم تستقبلهم الناس بحفاوة كبيرة وترحيب كبير فأصبح مثل (هو أنا جايا من العراق) دارج بينهم وليس استهزاء بالعراق.

وأشارت العديد من المواقع الإخبارية التي تناولت الحادثة إلى أن تلك «المزحة» مستخدمة بكثرة في المجتمع المصري، خاصة خلال الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، حيث

واستغرب البعض من الإساءة الواسعة لشيرين، مشيرين إلى أن هذه العبارة كانت متداولة منذ سنوات في العديد من البلدان العربية التي يسافر أهلها للعمل في العراق. وقالت معلقة:

@eosxi_

حقيقي مش أقدر أستوعب العالم اللي بتهاجم #شيرين عشان قالت «أنا حاسة إني جاية من العراق»، اعتبروني شخص جاهل ومش بي فهم، وحد يفهمني فين الغلط في الكلام ده وفي الإساءة في الموضوع، برغم أن العراقيين عارفين كويس جدا إحنا كمصريين بنستخدم الجملة دي كتير كمثل مصري لشخص متغرب.

وليس حديث شيرين عن العراق وحده الذي تسبب في تصدرها ترند مواقع التواصل، لكن الجمهور تبادل أيضا فيديو جمعها بنجوى كرم، أثناء الجمهور، وأكدت أنها لا تزال محتفظة بنجوميتها وتالفها، وقالت عبارتها التي أثارت جدلا: «ألف مبروك على كل شيء» إذ زعم الجمهور أنها تهنتها على طلاقها من حسام حبيب.

@JubooriSohaib

ساربت أعلق على موضوع شيرين لأن موضوع ميسره وانسي مو من مستعين شيرين ولا أعرف أي أغنية من أغانيها.

لكن بما أن إنا شعوب طشه وكبرنا الموضوع فحسيت أنو لازم أوضح هذا الموضوع.

(محسبيني جاي من العراق) أو بما معنى (محسبيني صارلي سنين مختفي) هو مثل مصري معروف من أيام السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، حيث كان أغلب المصريين ينجون للعراق للعمل وكسب العيش. كان المصري يبقى في العراق من 5 إلى 10 سنوات جره وحدة منزل لمصر ومن ينزل ينجون يسلمون عليه بجرارة وشوق.

واجهت الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب هجوما حادا على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل ناشطين عراقيين بسبب تعليق أمام الجمهور، وهي ليست الحادثة الأولى من نوعها لها إذ عرفت بعفويتها في الحديث مع الجمهور ما تسبب لها بأزمات عديدة خصوصا في بلدها مصر.

علاقة المواطنين المصريين التاريخية بالعراق منذ سبعينات وثمانينات القرن الماضي، وجاء في تعليق: mustafakamiln@ لبعض العراقيين: جوزوا من الحساسية الفارغة واتركوا ضجيج الطبل الأجوف.

القصة وما فيها أن شيرين صورت اشتياق الجمهور لها مثل اشتياق الأهل لابنهم القادم من العراق. وهذا مثل رائع في مصر حينما كان أكثر من أربعة ملايين مصري يعملون ويعيشون في هذا البلد بكل حرية في سبعينات وثمانينات القرن الماضي وكانوا يغيبون سنوات ويعودون محملين بالخبرات العراقية لأهلهم فيستقبلهم الأهل بالشوق والمحبة.

وقال ناشطون إن شيرين عبد الوهاب واحدة من أكثر المطربات في مصر اللاتي يجمع الناس على أنها تتمتع بقدرة كبير من العفوية، حيث تتعامل بتلقائية مع الجمهور، وتبادلته الحديث من دون تفكير، وقد يتسبب ذلك في دخولها في أزمات معه، لتعود بعد ذلك إما لتعتذر وإما لتوضح قصدها. وجاء في تعليق:

@sherinelibya1

شيرين باختصار أصبحت أكل عيش جانعي التريند ينتظرون في أي كلمة عقوبة لينم تحريفها ويستقدروا بعنوان مشوه ليصعدوا تريند تحت عنوان «انظر ماذا قالت #شيرين».

ورأى ناشط: @ramy98991

الفنانة شيرين لم تكن تقصد إهانة شعب العراق لأن طليقتها من العراق.. بل على العكس تماما.

بغداد - أثارت المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب غضب الجمهور العراقي بسبب مزحة أطلقتها خلال إحيائها حفلا غنائيا في رأس السنة في دبي، والذي قدمت فيه العديد من أغنياتها المميزة، إلى أن تحولت إلى ترند على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب تعليقها على كلام أحد المتابعين.

وأجبت المطربة المصرية هذه الأمسية رفقة كل من النجم السوري جورج وسوف واللبنانية نجوى كرم، وقد أبدى العديد من المتابعين العراقيين غضبهم من الفنانة المصرية بعدما مزحت شيئا في حفلها حين قال لها «حمدالله على السلامة»، فردت شيرين معلقة بشكل ضمنى على طلاقها من الفنان حسام حبيب «الله يسلمك يا حبيبي، حاسة حمدالله على السلامة وكاني راجعة من العراق».

ناشطون يدافعون عن شيرين مشيرين إلى أن عبارتها متداولة في البلدان العربية التي يسافر أهلها للعمل في العراق

ووضعت هذه المزحة التي فسرها بعض الناشطين بأنها ساخرة، شيرين في أزمة مع رواد مواقع التواصل الاجتماعي بعد تداول مقطع الفيديو بكتافة، وواجهت حملة انتقادات حادة من قبل العديد من المتابعين.

في المقابل انبرى قسم آخر من الناشطين للدفاع عن شيرين، مؤكدين أن كلامها لا يتضمن أي إساءة، مستدكرين

الإعلام العربي يرتبك في تغطية الفتن الطائفية

«إعلام الكراهية.. آليات تغطية نزاعات الهوية» يكشف تغير إستراتيجيات الإعلام في الحديث عن الطائفية

كذلك الأمر مع عنوان «اعتبروه مسيحا إلى العقيدة المسيحية: أقباط مصر يطالبون القضاء بوقف فيلم بحب السيما»، هل ترى في هذا العنوان، أن كل أقباط مصر طالبوا القضاء بوقف فيلم «حب السيما»؟.

ويشير فارس إلى مثال آخر لإيضاح المغالطة «وافق يوم الجمعة يوما خلال انعقاد مهرجان القاهرة السينمائي 2022 بدار الأوبرا المصرية، فتوجه عدد من الحاضرين لأداء الصلاة على السجادة الحمراء، على الرغم من وجود مسجد في الأوبرا، وانتشرت صور كثيرة على السوشيل ميديا لشكل المصلين على السجادة الحمراء، فانقد مدير المهرجان أمير رمسيس - وهو مسيحي - هذا السلوك.

وكتب رمسيس على صفحته الشخصية بوقوع التواصل الاجتماعي فيسبوك «غزوة الريد كارت»، وعلى في منشور آخر على أداء الصلاة عليها على الرغم من وجود مسجد، خاصة وأنه حتى لو أزد المصلون اقتراش الطريق، لكان بإمكانهم فعل ذلك بجوار المسجد مباشرة. فجاءت عناوين الصحف تنويعا على صيغة «غزوة السجادة الحمراء»، وأغلبها استخدم مصطلح «سخرية»، هل حقا كان يسخر من الصلاة أم ينتقد مكان إقامتها؟ كان في الإمكان استخدام مصطلح «انتقاد»، فهنا يظهر بهذه العناوين شخص مسيحي يسخر من أداء صلاة الجمعة، في جل العناوين، لم يتم التركيز نهائيا على انتقاد موقع الصلاة، على الرغم من وجود مكان مخصص لها، بل تم التركيز على فعل الصلاة ذاته، واستخدام مصطلح «سخرية»، وهو ما لم يحدث، فقد أوضح رمزي على صفحته ما كان يقصده، وأيده في ذلك الناقد السينمائي طارق الشناوي في أن تعليقه على موقع الصلاة وليس فعل الصلاة، إلا أن الفنانين والناقدين والكتاب والإعلاميين تجاهلوا ذلك تماما، حتى إن الكاتب عمرو سيف عاطف استخدم ذات المصطلح «سخرية»، وطالب بتخصيص مكان للصلاة بينما يوجد فعلا فيها مسجد».

جماعته أو طائفته، وليس كل ما ينطبق على عمل درامي ينطبق على كل الأعمال الدرامية، وفي الإسلاموفوبيا حين نسمع مصطلح «متشددون»، يقولون «المسلمون إرهابيون أو متطرفون»، فمن يقول ذلك وضع صفة الإرهاب أو التطرف في واقعة محددة وأضافها على كل المسلمين.



ويضيف «من الأسباب أيضا الاختلاف القيمي أي سوء الفهم أو التفسير بين طرفين، وذلك لاختلاف معايير تقييم الأفكار والسلوك، الناتج عن عدة رواة، منها الدين والتنشئة الاجتماعية والوضع الاقتصادي والقناعات الشخصية والانحيازات وغيرها».

ويتوقف فارس عند عناوين المواقع والصحف محللا لتناقضاتها ولئها للأخبار ومن ثم عدايتها ويضرب الكثير من الأمثلة منها عنوان «شريف الشوباشي: الأعمال الدرامية أحد أسباب غياب الوعي وفساد المجتمع»، ويقول «نرى بوضوح المغالطة، فهل كل الأعمال الدرامية تسبب غيابا للوعي وفسادا للمجتمع؟ فقد تكون هناك بعض الأعمال غير جيدة، ولكن تعميمها بعبارة كل الأعمال الدرامية» هذا هو ممكن المغالطة، فليس كل ما ينطبق على فرد ينطبق على

جاءت بعنوان «الصحافة المصرية ومعالجة قضايا التنوع الديني من منظور المواطنة.. دراسة لإجهاضات القائمين بالاتصال»، مشيرة إلى أن أسباب رفض الصحافيين - في عينة البحث - للمعالجة الصحفية تعود لسطحية المعالجة، يليها التركيز على جانب وإغفال جوانب أخرى، ثم الاهتمام بمسود مفيرة، يليها عدم مراعاة الصالح العام، ويعقبها عدم مراعاة قيم وتقاليد المجتمع، وأخيرا إثارة الفتنة الطائفية.

وذكرت فلة أخرى أنها تعجز عن تسمية الجرائم بمسمياتها الحقيقية أو بسبب الانحيازات الدينية والجهل بالمصطلحات والمفاهيم والحساسية المفرطة في قضايا معظمها جنائي، وعدم المبنية والانحياز لجانب دون الآخر. كذلك النزاع حول السلطة والمناصب السياسية، فمثلا نجد في لبنان صراعا بين طوائف دينية عدة، ولكن جوهرها هو تقاسم السلطة السياسية، لذا ففهمنا لخارطة الهويات المتداخلة هام لتحديد طرق معالجة التغطية الصحفية.

ويضيف «من الأسباب أيضا الاختلاف القيمي أي سوء الفهم أو التفسير بين طرفين، وذلك لاختلاف معايير تقييم الأفكار والسلوك، الناتج عن عدة رواة، منها الدين والتنشئة الاجتماعية والوضع الاقتصادي والقناعات الشخصية والانحيازات وغيرها، مثل الإجهاض والتبني والميراث والحجاب والملابس وغيرها».

وتسعى فصول الكتاب الصادر عن دار العربي إلى تفهم وإدراك الأخطاء التي تقع فيها خلال تغطية الأزمات عموما والنزاعات المبنية على الهوية خصوصا، سواء الدينية أو العرقية أو الإثنية في إعلام الدول العربية.

ويعاني الإعلام العربي عموما والمصري خصوصا من ارتباك جلل خلال تغطية الفتن الطائفية، وذلك يعود لأربعة أسباب رئيسية هي سياسية تحريرية موجهة، أو جهل بالقواعد المهنية، أو تعصب ديني من القائم على تحرير أو نشر أو إذاعة الحدث، أو تعليمات أمنية.

وتمثل الأخيرة أبرز الضغوط التي تجد الوسيلة الإعلامية نفسها أنها ملتزمة بتفنيدها، حيث يجد القائم بالاتصال نفسه أمام توجيهات وتعليمات معلنة أو مستترة، وبعضها يتصف بالغموض والعمومية، والآخر محدد أو موضوعي، وبعضها الآخر قد يكون مبررا تبريرا مقنعا أو غير مقنع. ففي بعض الدول النامية ترى السلطات أنها الإحق بحماية قيم ومبادئ المجتمع وحماية الجمهور المتلقي للمعلومة.

والأسباب الأربعة قد تكون متداخلة فيما بينها، أو قد يظهر كل سبب بشكل رئيس منفصلا عن الآخر، حتى يصل إلى حارس البوابة الذي يقرر ماذا ينشر؟ وكيفية نشره قبل وصول المعلومات إلى الجمهور. وقد أدت الأسباب الأربعة السابقة إلى تغير إستراتيجيات المواقع والصحف والقنوات الفضائية والتلفزيونية في تناول الأزمات الطائفية، بحيث أصبح الاعتماد على المصادر الرسمية والجهات التنفيذية وما يصدر عنها من تصريحات وبيانات هو أساس النشر لكل ما يتعلق بالحدث، بعدما كانت هناك مساحات لتناولها بشكل عميق كإجراء تحقيقات ميدانية، وعرض تصريحات أطراف النزاع، والاستماع لشهود العيان عن الواقعة.

ويتابع فارس أن نسبة كبيرة من الصحافيين لا يرضون عن البات تغطية الفتن الطائفية، حسب ما أدته دراسة

الأطراف، ينتج عنه تعصب فكري أو ديني يمنعه من تحقيق الموضوعية أو حتى المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماهير، أو جهل بالآدوات والمعايير الصحفية التي يجب اتباعها لتناول الأحداث بشكل يعرض الأحداث دون خلل وانحياز، فيعصهم بجهلها، وبعضهم الآخر قد يتجاهلها، إما لانحياز وإما لأيديولوجيا. لذلك أعد كتابه «إعلام الكراهية.. آليات تغطية نزاعات الهوية» ليكون بمثابة «دستور» يضم قواعد وآدوات محددة يستطيع كل معني بتغطية تلك الأحداث السير على دربها.

ويشكل الكتاب محاولة علمية وعملية لإنشاء خارطة إدراكية متكاملة لتغطية نزاعات الهوية الدينية والعرقية والإثنية، بإدخال علوم المنطق والفلسفة وعلم النفس، كمدخل جديدة لفهم العمل الصحفي، ودمج الممارسات العملية مع المفاهيم والدراسات الأكاديمية، وذلك عبر ثمانية فصول رئيسة يكمل كل منها الآخر، تم خلالها تصميم أدوات جديدة مبنية على دراسات علمية ونماذج واقعية، يمكن تطبيقها في فهم وتحليل وتغطية نزاعات الهوية عطا على تطبيقات تفاعلية تمكن القارئ من التفاعل مباشرة مع تلك الأدوات.



المطلوب تصميم أدوات جديدة



محمد الحماصمي كاتب مصري

يكشف المشهد الإعلامي العربي عن مدى الارتباك في تناول الأزمات حين تنصدر الساحة، خاصة التي تقودها مواقع التواصل الاجتماعي، لتقع وسائل الإعلام بين مطرقة انتشار السوشيل ميديا وسندان سياستها التحريرية، لتخرج صورة مشوهة منقوصة الأحداث.

ويؤكد الباحث والصحافي مايكل فارس أن من أهم الأزمات التي تشهدها المنطقة العربية، التوترات الطائفية والعرقية والإثنية والمناطقية، بينما العقبة الأساسية والمستمرة هي كيفية تناول الحدث، سواء في الإعلام الحكومي أو الخاص، فكلاهما يتعدد جزئيا عن الموضوعية في نقله لعدة أسباب، منها أن الوسيلة الإعلامية ترفع شعارات مثل الوحدة الوطنية والسلام المجتمعي فتنتقل الحدث بشكل مجزأ منقوص أو دون سياق كاف. وإما بسبب التوجيهات الأمنية لتلك الوسائل.

وتابع «أو لأن القائمين بالاتصال يعانون بشكل أو بآخر من انحياز واع أو لا واع محمل بأفكار مسبقة تجاه أحد

لماذا حرب لبنان ليست وشيكة

عام لا يملكان إجابة واضحة لمعضلة ما يجب فعله بغزة عقب انتهاء القتال بعد فترة قصيرة. وقد يجعل الغموض الذي يحيط بمرحلة ما بعد الحرب ضرب حزب الله يبدو خياراً معقولاً للحد من عدم اليقين الإستراتيجي. ومن ناحية أخرى تمكن الجيش الإسرائيلي حتى الآن من إطالة أمد هجومه البري في غياب هدف سياسي واضح وشامل.

وضع التوسع التدريجي لعمليات إسرائيل القتالية في جنوب غزة (وحتى على طول حدود غزة مع مصر) تل أبيب أمام إحدى نتيجتين محتملتين: الاستمرار حتى القضاء على قدرة حماس العسكرية والحكومية أو التحول إلى أهداف محدودة أكثر.

وثالثاً، قد يذتر التحول في تركيز الهجمات الإسرائيلية في لبنان بتصعيد وشيك يؤدي إلى صراع أوسع مع حزب الله.

وعلى وجه التحديد، فإن الضربات الكبيرة ضد أهداف مدنية بشكل لا لبس فيه ستكون بمثابة استفزاز متعمد يهدف إلى دفع حزب الله إلى الرد بالمثل، وبالتالي إعطاء إسرائيل ذريعة لشن عملية كبيرة.

وسيكون هذا بمثابة إعادة تنفيذ للإستراتيجية الإسرائيلية في عهد رئيس الوزراء الراحل مناحيم بيغن ووزير دفاعه أرييل شارون في أوائل الثمانينات.

وتوقع الفئائي أن يشنا غزواً برياً على لبنان عندما ردت مدفعية منظمة التحرير الفلسطينية على تدمير القوات الجوية الإسرائيلية للمباني السكنية المدنية ومكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في قلب بيروت في يوليو 1981، ثم مرة أخرى بعد الضربات الجوية الإسرائيلية في مايو 1982.

وأخيراً حدث الغزو بعد شهر من محاولة اغتيال السفير الإسرائيلي في لندن (ومن عجب المخابرات أن ذلك على يد فصيل فلسطيني منشق يعمل لصالح أجهزة المخابرات العراقية في عهد صدام حسين)، على الرغم من أن منظمة التحرير الفلسطينية لم تخرق وقف إطلاق النار. ويعتمد الكثير حتى الآن على تطورات السياسة الداخلية في إسرائيل، ولكن في الوقت الحالي يبدو أن نتائجهو مسطر على القرارات الرئيسية التي يتخذها الأعضاء المنقبون في حكومته الحربية.

وتفيد التقارير بأن الجيش الإسرائيلي يستعد لتغيير أسلوب ووتيرة عملياته في غزة بعد منتصف يناير 2024، لكن هذا لا يعني أن الحرب هناك تنجه نحو نهايتها. وقال وزير الدفاع يواف غالانت لمستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان في منتصف ديسمبر الماضي إن العمليات القتالية الإسرائيلية "ستستمر أكثر من عدة أشهر"، بينما في الوقت نفسه تقريباً كان مسؤولون أمنيون إسرائيليون آخرون يقدرون الحاجة إلى "سنة إلى تسعة أشهر أخرى من العمليات القتالية العالمة".

وقد تكون هذه التقييمات تهديداً جزئياً، ومن المؤكد أنها يمكن أن تتغير. ومع ذلك، فإنهم يشجعون على استنتاج أن مجلس الوزراء الحربي الإسرائيلي يستطيع شن حرب على غزة في أوقات فراغه لعدة أشهر أخرى، ولن يكسب سوى القليل من إزعاج هذا الموقف المريح إستراتيجياً من خلال حرب غير مقيدة مع حزب الله.

أولاً، هناك التبرة والمضمون العامان للتعليقات الأميركية الرسمية حول غزة، وما إذا كانت هذه التعليقات ستترجم إلى إجراءات محددة قد تؤثر على الخيارات والإجراءات الإسرائيلية أم لا.

وحتى الآن لم يتم ربط التصريحات حول أهمية الحد من الخسائر في صفوف المدنيين الفلسطينيين بعواقب ذات معنى بالنسبة إلى إسرائيل في حالة عدم امتثالها.

ولا ينبغي أن تكون هذه العواقب عقابية، مثل تعليق تسليم الأسلحة والنخائر. ويمكن لإدارة بايدن بدلاً من ذلك تعزيز خطابها حول إحياء حل الدولتين للصراع الإسرائيلي- الفلسطيني واتخاذ خطوات تحضيرية نحو وضع اللحم على عظام الدولة الفلسطينية.

وكحد أدنى تستطيع الإدارة الأميركية تعزيز الدور الإنساني الحاسم الذي تلعبه الأمم المتحدة بدلاً من عرقلته، حتى لو كان هذا يعني ممارسة ضغوط ذات مصداقية على إسرائيل لتمكينها من إيصال المساعدات إلى غزة على نطاق واسع.

وفي موازاة ذلك يمكن لواشنطن أن تحول حظرها على منح التاشيرات للمستوطنين اليهود العنيفين إلى جهد أوسع وبعيد المدى ضد المشروع الاستيطاني برمته في الأراضي المحتلة. وهناك فائدة إضافية تتمثل في ردع تعبئة اليمين المتطرف الإسرائيلي لإعادة توطين غزة.

عدة عوامل، منها تجنب تحويل مسار حرب غزة، تدل على أن إسرائيل لن تستفيد إلا قليلاً من الصراع إلى الشمال

ومع ذلك فإن الرسالة القادمة من واشنطن هي استمرار التسامح الأمريكي مع العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة، ولكن أيضاً مع الظروف الإنسانية المروعة التي ولدتها، على الرغم من أنها تقوض الأهداف النهائية الأميركية المعلنة من خلال جعل المنطقة غير صالحة للسكن.

وفي غياب إجراءات أميركية مقنعة ليس هناك سبب للاعتقاد بأن حكومة الحرب الإسرائيلية ستشعر بالحاجة إلى تصعيد الأعمال العدائية مع حزب الله إلى مستوى حرب شاملة من أجل استباق تحول في السياسة الأميركية بشأن غزة.

والعلامة الثانية التي تشير إلى نوايا إسرائيلية محتملة تجاه حزب الله هي طبيعة ووتيرة العمليات القتالية الإسرائيلية في غزة. وما دامت هذه الأمور تشير إلى استمرار الالتزام بتدمير حماس بالكامل، فإن احتمالات فتح جبهة ثانية مع لبنان تتضاءل.

وربما لا تزال التصريحات العلنية الصادرة عن وزراء الحكومة الإسرائيلية والقادة العسكريين تتمسك بالأهداف القصوى في غزة حتى مع بدء تباين الخطط العسكرية، لكن الأهداف الأكثر تواضعاً في غزة لا ينبغي أن تشير تلقائياً إلى مواجهة أكثر حدة مع حزب الله.

وما زال مجلس الوزراء الحربي الإسرائيلي والقيادة السياسية بشكل

بيروت - تزايدت التوقعات بأن التبادل اليومي لإطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله عبر الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، والذي كان مستمراً منذ هجوم حماس في 7 أكتوبر الماضي، قد يتصاعد إلى مستوى مواجهة كبرى حتى أن بعض المحللين قدروا أن الاحتمال "مرتفع"، لكن على الرغم من أن هذا سيظل يشكل خطراً في 2024، فإن الأدلة لا تزال تشير إلى خلاف ذلك.

وأشار عاموس هاريل، المراسل العسكري والمحلل الدفاعي لصحيفة هآرتس الإسرائيلية اليومية، إلى أن هناك استعدادات من قبل مختلف قيادات الجيش الإسرائيلي لتسريح بعض جنود الاحتياط رداً على "العبء الهائل المفروض على الاقتصاد والسياسة وعلى جنود الاحتياط وعائلاتهم". وستتولى وحدات الجيش النظامي حراسة الحدود مع لبنان، حيث يُنظر إلى حزب الله باعتباره تهديداً لا بد من التصدي له، ولكن يُنظر إلى نيرانه عبر الحدود على أنها "شبه روتينية".

ويرى يزيد الصايغ، وهو زميل أقدم في مركز مالكولم كير كارنيغي للشرق الأوسط في بيروت ويقود برنامج العلاقات المدنية العسكرية في الدول العربية، في تقرير نشره موقع معهد كارنيغي أن ما سيحدث على الحدود الإسرائيلية - اللبنانية في الفترة المقبلة يعتمد على مزيج من العوامل السياسية والعسكرية المرتبطة في المقام الأول بالحرب في غزة.

ويشير الصايغ إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد يستخدم التهديد بالتصعيد كوسيلة لمنع إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن من ممارسة الضغط على إسرائيل لتقليل عملياتها العسكرية في غزة أو إنهاؤها.

ومع ذلك، فإن الضغوط الأميركية في هذا الصدد لا تزال أقل بكثير من العتبة التي قد تدفع نتنياهو إلى تعمد شن حرب في لبنان من أجل تأمين مكاسب ملموسة لإسرائيل.

وعلى الرغم من أن نتنياهو قد يتبع مساراً تصعيداً مع حزب الله كشكل من أشكال "الهيمنة على الأزمة" - حيث تتمثل الأزمة في وجود تحديات داخلية تتعلق ببقاء رئيس الوزراء - فإن المواجهة المباشرة لن تحدث إلا إذا قادت بقية حكومته الحربية اتفاق الجيش.

وبالرغم من أن الأخير قد يشترك في الرغبة في القضاء على حزب الله باعتباره تهديداً عسكرياً قوياً، فمن المرجح أن يتجنب فتح جبهة شمالية ثانية إذا كان هناك أي خطر من أن يؤدي ذلك إلى إعاقة قدرته على "إنهاء المهمة" في غزة.

وقد يدفع توسيع حرب غزة إلى حرب إقليمية -حتى لو اقتصر على لبنان- الولايات المتحدة والحكومات الأوروبية إلى دبلوماسية أكثر نشاطاً، الأمر الذي يمكن أن يقيد حرية إسرائيل في العمل العسكري في غزة ويحد من خياراتها لمرحلة ما بعد الصراع هناك.

وإذا توصل مجلس الوزراء الحربي الإسرائيلي والقيادة العسكرية إلى أنهما لن يكونا قادرين على تحقيق هدفهما المعلن المتمثل في تدمير حماس باعتبارها تهديداً عسكرياً، أو أنها ستظل القوة المسيطرة على ما تبقى من غزة، فإن هذا قد يدفعهما إلى التقليل من أهمية التهديد الذي يشكله حزب الله.

بيئما لا تزال هناك فرصة للقيام بذلك. ويرى الصايغ ثلاث علامات منهية إلى كيفية تقييم مآلات الأحداث.

اغتيال العاروري يختبر قدرة حزب الله على الرد

عملية اغتيال في قلب معقل حزب الله تخرق قواعد الاشتباك



رد لحفظ ماء الوجه ولن يتجاوز الخطوط الحمراء

وأوضح نعيم أمير مراسل الشؤون العسكرية والأمنية في موقع "المصدر الأول" الإسرائيلي أن الهجوم الذي وقع في قلب العاصمة اللبنانية واغتيال قيادي كبير في حماس، كان على علاقة وثيقة بحزب الله وإيران، يبعثان رسالة إلى الشرق الأوسط برمته.

وأضاف أمير أن "حسن نصرالله تلقى رسالة مهمة، وهو يعرف جيداً معنى الهجوم الإسرائيلي على بيروت، عاصمة لبنان والرمز الكبير لحزب الله. عندما يهدد نصرالله تأخذ إسرائيل تهديداته على محمل الجد، وبعد أن هدد تحديدًا بأن من يقضي على كبار مسؤولي حماس على أرضه سيدفع إلى الحرب، فإن من يقضي على صالح العاروري على الأراضي اللبنانية يفهمه جيداً".



مهي يحيى
حزب الله لن يقامر بجر لبنان إلى نزاع كبير مع إسرائيل

ويرى مراقبون أن من أسباب وضع العاروري في صدارة قائمة الاغتيالات علاقته الوطيدة بنصرالله وإدارته لمشروع التنسيق مع حزب الله في إطار ما يسمى بوحدة السباحات. كما يعتبر من أبرز قادة حماس المدافعين عن مبدأ المصالحة الوطنية حيث سبق له أن قال "إننا لا نملك ضمانات لنجاح مسار المصالحة، لكن ليست لدينا خيارات أخرى وسط ما يتعرض له القضية الفلسطينية"، مبرزا أن الخلافات بين حماس وفتح سياسية وليست شخصية.

ويضيف المراقبون أن إسرائيل نفذت عملية اغتيال العاروري انطلاقاً إما من رغبتها في استدراج حزب الله إلى الحرب بمساعدة حلفائها الغربيين بعد اقتناعها بأن إيران لن تتدخل لمساعدته، وإما من اقتناعها بأن حزب الله لن يتجرأ على الرد بالشكل الذي يمثل خطراً حقيقياً عليها في الوقت الحالي.

وأشار المحلل السياسي في "يديوت أchronوت" ناحوم برنياع إلى الكلفة مقابل الفائدة بعد الاغتيال، معتبراً أن "الذي قرر اغتيال العاروري في بيروت افترض أنه سيكون له رد فعل عنيف من جانب حماس وكذلك من جانب حزب الله، ومن بين جميع ردود الفعل المحتملة تلك المتعلقة بالخطوفين وهي الأكثر إثارة للقلق. ويجيب السنوار لن يلبث موقفه تجاه صفقة تبادل، وعلى الأرجح أن الاغتيال سيؤخر المفاوضات وربما يجبطها".

وأضاف برنياع "يأمكان حماس أن تحاول الانتقام بواسطة عمليات مسلحة في الضفة والقدس.

وحزب الله سيرد أيضاً، عاجلاً أم آجلاً. وحيز رد فعله أكبر من حيز حماس. وفئة أمر واحد مؤكد، وهو أن موت العاروري ومساعديه الحق ضرا بفرع حماس في بيروت في المدى القصير، لكنه لن يغير الواقع".



لا مصلحة لفتح جبهة أخرى.. الردع سيد الموقف



بيروت - يختبر اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري في قلب معقل حزب الله ببيروت قدرة الحزب على الرد ويضع مصداقية أمينه العام حسن نصر على المحك، لاسيما وأنه تعهد في وقت سابق برء قوي ودون تردد على استهداف أي شخصية لبنانية أو فلسطينية أو سورية أو إيرانية في لبنان.

ورغم أن إسرائيل لم تعلن مسؤوليتها عن عملية الاغتيال ليل الثلاثاء، إلا أنه يُعتقد على نطاق واسع أنها تقف وراء قتل العاروري (57 عاماً)، أحد مؤسسي جناح حماس العسكري (كتائب عز الدين القسام) في الضفة الغربية المحتلة التي يتحدر منها.

ويقول إيميل حكيم، مدير الأمن الإقليمي في المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية، إن اغتيال العاروري في قلب معقل حزب الله ببيروت يعد إذلالاً واختباراً كبيراً لحزب الله... فهل سيخاطر بخوض حرب كبيرة رداً على مقتل قائد غير لبناني؟ وإذا لم يفعل، هل سيحتفظ حزب الله بمصداقية توعدوه بالرد؟

وفي ظل الحرب المستمرة منذ ثلاثة أشهر تقريبا، يتبادل حزب الله القصف يوميا تقريبا مع إسرائيل عبر الحدود، لكن الطرفين تجنباً حتى الآن الدخول في حرب شاملة.

وقالت مهي يحيى، من مركز كارنيغي للشرق الأوسط لفرانس برس إن قتل العاروري يعد "تصعيدا كبيرا"، لكنها أضافت "لا أعتقد أن حزب الله ستكون لديه رغبة في جر لبنان إلى نزاع كبير في هذه اللحظة والتوقيت بالتحديد نظرا إلى الوضع الإقليمي".

وأكد حزب الله في بيان أن قتل العاروري يعد "تطورا خطيرا". وقال "نعتبر جريمة اغتيال الشيخ صالح العاروري ورفاقه الشهداء في قلب الضاحية الجنوبية لبيروت اعتداءً خطيراً على لبنان وشعبه وأمنه وسيادته ومقاومته... وتطوراً خطيراً في مسار الحرب بين العدو ومحور المقاومة".

وتعد الضاحية الجنوبية المعقل الأساسي لحزب الله، ويسكنها نحو مليون نسمة، وفيها حضور بارز للحزب، إضافة إلى مقره الرسمي ومكاتب نوابه وقادته ومنازلهم، وفيها أيضا ينظم مختلف فعاليات، مما يعني أن هدف العملية الإسرائيلية مزدوج،

اغتيال كبار القادة الفلسطينيين لحماس من جهة، وضرب الله وحاضنته السياسية والشعبية والأمنية من جهة أخرى.

غاز العراق قادر على تغيير خارطة الطاقة العالمية

الفساد وسطوة إيران يعرقلان المشاريع الهائلة للطاقة في بغداد



موارد مهدورة

وببلغ إجمالي احتياطات الغاز الطبيعي المؤكدة في العراق حوالي 131 تريليون قدم مكعبة، وهو المركز الثاني عشر في العالم، وربما يكون هناك أكثر من ذلك بكثير، حيث إن معدل التنقيب عن احتياطات الغاز لم يتطابق مع معدل التنقيب عن النفط. وبالإضافة إلى ذلك، فإن موارد الغاز الإضافية التي قد تكون لديها والمرتبطة بالمزيد من تطوير النفط قد تكون هائلة أيضا. وحتى باستخدام الأرقام الأكثر تحفظا، لم ينتج العراق سوى حوالي 15 - 20 في المئة من موارده النفطية القابلة للاستخراج في نهاية المطاف في عام 2017 عندما اشترك في مبادرة "صفر حرق روتيني"، مقارنة بنسبة 23 في المئة لمنطقة الشرق الأوسط ككل، وفقا لوكالة الطاقة الدولية. ولم يتغير هذا الرقم بالنسبة للعراق بشكل ملحوظ منذ ذلك الحين. ومن المرجح جدا أن تضيف عمليات الاستكشاف الإضافية بشكل كبير إلى رقم الاحتياطات المؤكدة خلال العقود القادمة، لاسيما في ضوء معدل النجاح المرتفع للاتفاق المحفورة في العراق.

من الغاز الجاف والغاز المسال والمكثفات. وسيذهب كل هذا الإنتاج إلى قطاع توليد الطاقة المحلي، حيث ذكرت شركة بيكر هيوز سابقا أن معالجة الغاز المحترق من هذين الحقلين ستسمح بتوفير 400 ميغاوات من الطاقة للشبكة العراقية. ولو سُمح لبيكر هيوز بمواصلة تنفيذ المشروع، لكان قد استغرق تنفيذه حوالي 30 شهرا. وكان من الممكن بعد ذلك تنفيذ خطط تطوير مماثلة لمواقع احتجاز الغاز الرئيسية الأخرى، والتي شملت في عامي 2018 و2020 الحلفاية (300 مليون قدم مكعبة في اليوم)، وراتاوي (400 مليون قدم مكعبة في اليوم). وكان من الممكن بعد ذلك تطوير أوجه التآزر مع مشروع الغاز الرئيسي الوحيد الذي حقق تقدما كبيرا في العراق على مر السنين، وهو مشروع شركة غاز البصرة الذي تديره شركة شل. ولم يتم إحراز تقدم يذكر في أي من هذه المشاريع. ولعل العنصر الأكثر استثنائية في المهزلة طويلة الأمد التي يقوم بها العراق في مجال تطوير قطاع الغاز، هو أن العراق لديه بالفعل القدرة على أن يصبح لاعباً عالمياً ضخماً في هذا المجال.

روتيني"، التي تهدف إلى إنهاء حرق الغاز الروتيني الناتج بحلول عام 2030 أثناء التنقيب عن النفط، أعلنت وزارة النفط أيضا أنها وقعت اتفاقا مع شركة الهندسة الأميركية للعلاقة بيكر هيوز للحصول على الغاز المصاحب للنفط من حقلي الغراف والناصرية النفطيتين. وفي ذلك الوقت، قام العراق بحرق ثاني أكبر كمية من الغاز في العالم (بعد روسيا) - حوالي 17.37 مليار متر مكعب. وأعيد الإعلان عن هذه الخطط منذ ذلك الحين في نقاط مختلفة، على الرغم من تغيير بعض المشاركين في مراحل مختلفة. وكانت المرحلة الأولى من خطة الناصرية (ووضعت خطة مماثلة للغراف) تتضمن حلا معياريا متقدما لمعالجة الغاز الذي يتم نشره في مجمع الغاز الطبيعي المتكامل في الناصرية لتجفيف ضغط غاز الحرق لتوليد أكثر من 100 مليون قدم مكعبة قياسية من الغاز لكل متر مكعب من الغاز. وأما المرحلة الثانية فكانت ستشمل توسيع مصنع الناصرية ليصبح منشأة كاملة للغاز الطبيعي المسال يمكنها استعادة 200 مليون قدم مكعب في اليوم

مفهوم، وفرضت عقوبات جديدة صارمة على 20 كيانا في العراق متواطئة في العديد من أنشطة حرق العقوبات. وفي شهر يوليو الماضي، أعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أن العراق يعتزم أن يدفع بإمداداته النفطية مقابل الغاز والكهرباء التي يستوردها من إيران. وأضاف أنه لم يكن أمام العراق خيار سوى القيام بهذا الإجراء غير الحساس من الناحية الجيوسياسية لأن العقوبات الأميركية على إيران جعلت من الصعب على العراق سداد المدفوعات عبر الطرق المصرفية التقليدية. ومع خضوع العناصر الثلاثة الأخرى في الصفقة ذات المحاور الأربعة بالتساوي لأهواء الحكومة العراقية المتغيرة باستمرار، تبدو الصفقة البالغة قيمتها 27 مليار دولار محفوفة بالمخاطر. وكذلك الحال بالنسبة لصفقات الغاز الكبرى الأخرى التي أعلن عنها العراق فقد تم الإعلان عن هذه الصفقات عدة مرات من قبل، ولم يحدث بعد ذلك سوى القليل جدا. وفي نفس الوقت تقريبا من عام 2017، عندما تعهد العراق بالالتزام بمبادرة الأمم المتحدة والبنك الدولي "صفر حرق

رغم امتلاك العراق لاحتياطات نفطية هائلة من شأنها انتشاره في الضائقة المالية التي يمر بها والمساهمة في استقرار أسواق الطاقة العالمية، يحول الفساد وسطوة إيران السياسية في بغداد دون تقدم مشاريع تطوير أعلنت عنها الحكومات العراقية المتعاقبة وإلى الآن لم تحقق أي تقدم جاد.

بغداد - يمتلك العراق احتياطات ضخمة من الغاز، لكنه فشل حتى الآن في تطويرها بشكل صحيح ما أدى إلى ثلاث مشكلات رئيسية له ولأسواق الطاقة العالمية. ويرى الصحافي المالي سيمون واتكينز في تقرير نشره موقع إويل برايس أن المشكلة الأولى تكمن في ترك العراق معتمدا على إيران المجاورة فيما يصل إلى 40 في المئة من احتياجاته من الطاقة، والتي يتم استيرادها من خلال إمدادات الغاز والكهرباء، وهذا ما أدى إلى تفاقم السيطرة المشددة بالفعل التي تمارسها طهران على بغداد من خلال شبكات وكلائها السياسيين والاقتصاديين والعسكريين. وثانيا، ظلت هذه الواردات من إيران مصدرا رئيسيا للاحتكاك بين العراق والولايات المتحدة لسنوات، مما أعاق العديد من الاستثمارات في البلاد.

على الرغم من الإخفاقات في تطوير قطاع الغاز، فإن احتياطات العراق غير المستغلة تحمل إمكانية إحداث تأثير عالمي كبير

وثالثا، معاناة العراق في الكثير من الأحيان من أزمات ميزانية كارثية، على الرغم من موارده الهائلة وغير المستغلة من النفط والغاز. ومع ذلك، قال وزير النفط حيان عبدالغني الأسبوع الماضي إن العديد من المشاريع الكبرى التي تم منحها لشركات أجنبية مؤخرا ستضيف ما يقرب من 3 مليارات قدم مكعبة يوميا - حوالي 517 ألف برميل من مكافئ النفط يوميا - إلى إنتاج الغاز العراقي وستضيف فتح المجال أمام تنفيذ مشاريع جديدة أيضا. واحد مشاريع الغاز الرئيسية هذه هو جزء من مشروع رباعي المحاور بقيمة 27 مليار

حان الوقت لكسر أصفاد الطاقة المولدة من الفحم

النظيفة في الوصول إلى رأس المال والتمويل. ويقرر تقرير فجوة التكيف الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن هذه البلدان تحتاج إلى 215 - 387 مليار دولار سنويا حتى 2030. ويكشف التقرير الثاني لفريق الخبراء المستقل رفيع المستوى المعني بتمويل المناخ أن 7 في المئة فقط من استثمارات الطاقة النظيفة في 2022 كانت في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل (باستثناء الصين). وتواجه هذه البلدان حواجز عالية مثل أسعار الفائدة المرتفعة والسياسات الغامضة ورأس المال الباهظ. وبعد ضمان دفعة كبيرة في الطاقة المتجددة أمرا بالغ الأهمية للأسواق الناشئة والبلدان النامية لتحقيق اتفاق باريس. ويمكن الحل في مضاعفة التمويل الميسر خمس مرات بحلول 2030، حيث يعتبر هذا مصدر التمويل الأكثر أهمية لتلبية الاحتياجات الملحة. ويجب أن تضاعف الدول المتقدمة مساهماتها الثنائية بشروط ميسرة ثلاث مرات بحلول 2030. لكن حجم الاحتياجات يتجاوز ما يمكن أن تقدمه المساعدة الإنمائية الرسمية. ومثل جدران شاوشانك الشهادة، تجعل هذه العقبات السير على هذا الطريق إلى الأمام صعبا، ولكنها لا تجعله مستحيلا. ويبقى تبييد العقبات أمرا مهما، حيث يعني فشل التغلب عليها أن الانتقال سيبقي بعيد المنال. كحل أندري دوفرسن بالبحرية من داخل جدران السجن.

الفحم بشكل غير متناسب بدلا من النظر إلى النفط والغاز الطبيعي بالمثل. وترى هذه الدول أن التخلص التدريجي أو السريع من الفحم يشكل خطرا على استقرارها الاقتصادي، فهي تتمتع باحتياطات كبيرة منه وتعتمد عليه في طاقتها. كما ينتشر شعور بعدم المساواة مع كيفية دعوة البلدان المتقدمة، التي كانت تقليديا من كبار مستهلكي الفحم والنفط والغاز، إلى تقليل استخدام الفحم الذي يعد مصدرا حيويا للطاقة لدى العديد من الاقتصادات الناشئة.

الانتقال في مجال الطاقة يتطلب تحقيق التوازن بين الأهداف البيئية والجدوى الاقتصادية للسكان الأكثر اعتمادا على الفحم

وأبرزت المراجعة الإحصائية للطاقة العالمية في 2023 أن انخفاض استخدام الفحم في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية كان مصحوبا بارتفاع استهلاك النفط بمقدار 1.4 مليون برميل يوميا خلال 2022. ويشير هذا إلى تحيز في مفاوضات المناخ الدولية والدعوة إلى اتباع نهج أكثر توازنا يضمن الحد من جميع أنواع الوقود الأحفوري بالتساوي. ويمكن التحدي الثالث الذي تواجهه الدول النامية خلال الانتقال إلى الطاقة

الأحفوري على عائق هذه البلدان. لكن الانقصار إلى مصادر طاقة بديلة نظيفة وميسورة الكلفة والصعوبات في نقل التكنولوجيا يجعلان هذا الانتقال أكثر صعوبة. وثانيا، يمكن أن يفاقم الانتقال السريع بعيدا عن الفحم الفقر، وخاصة في المناطق داخل البلدان النامية حيث يشكل الفحم ركيزة اقتصادية حاسمة. والارتفاع تكاليف الكهرباء والمياه والنقل. كما يمكن أن تكون النفقات المتزايدة مرهقة أكثر في البلدان التي يعاني فيها جزء كبير من السكان من عدم الاستقرار الاقتصادي. وبينما تعد هذه السياسات ضرورية للاستدامة البيئية على المدى الطويل، يخلق تأثيرها المالي المباشر على الأسر في الدول النامية تحديا كبيرا. وهذا ما يجعل الانتقال يتطلب تحقيق التوازن بين الأهداف البيئية والجدوى الاقتصادية والرفاه الاجتماعي والاقتصادي للسكان الأكثر اعتمادا على الفحم. وغالبا ما تجادل البلدان النامية بأن المناقشات العالمية التي تستهدف الحد من استخدام الوقود الأحفوري تركز على

دبي بالحاجة إلى مضاعفة قدرة الطاقة المتجددة ثلاث مرات على مستوى العالم بحلول 2030 وتسريع الجهود نحو "التخفيض التدريجي لطاقة الفحم بلا هوادة". ويشكل تحقيق هذه الأهداف الطموحة تحديا هائلا. وتتعدد الحواجز مع الاعتماد المتجذر على الوقود الأحفوري، والقوى الاقتصادية المتباينة (وخاصة في العالم النامي)، والعقبات التي تفرضها التكنولوجيا القائمة. وتبدو مثل جدران شاوشانك المهيبة، حيث لا يمكن التغلب عليها ولكنها قابلة للكسر. ويعد الطريق إلى الأمام صعبا ولكنه ليس مسدودا، ويتطلب المخابرة والجهود العالمية المتضافرة. وتمثل الرحلة نحو التخلص التدريجي من الفحم ثلاثة تحديات كبيرة، وخاصة بالنسبة إلى البلدان النامية. وتكمن القضية الأولى في أمن الطاقة. ويبقى التخلص التدريجي من الفحم مهمة معقدة. ويمثل حاليا ما يقرب من 26 في المئة من استهلاك الطاقة في العالم. وتوجد نسبة 81 في المئة من الفحم الذي يستخدم لإنتاج الطاقة في بلدان خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، مما يشير إلى أن الدول النامية غالبا ما تعتمد عليه لتلبية حاجتها إلى الطاقة. ويعني هذا أن القضاء على استخدام الفحم يهدد أمن الطاقة، ويضع عبء الانتقال بعيدا عن الوقود

إن "اجتماع دبي كان لحظة محورية في تاريخ اتفاقيات المناخ فلالو مرة منذ المؤتمر الافتتاحي في برلين سنة 1995، شهدنا إشارة صريحة إلى الوجود الأحفوري والحاجة إلى الانتقال بعيدا عنه لوقف ظاهرة الاحتباس الحراري. ولم تنشر الاتفاقات السابقة سوى إلى الحد من انبعاثات غازات الدفيئة". واستمر هذا النهج العام حتى كوب 26 في غلاسكو عام 2021 عند تقديم التزام أكثر تحديدا لمعالجة أكثر أنواع الوقود الأحفوري تلويثا، وهو الفحم. ووافقت الدول على تخفيض تدريجي في استخدامه. ثم أقر اجتماع

ديبي - يحلم أندري دوفرسن في لقطة من الفيلم الكلاسيكي "الخلاص من شاوشانك" بحياة خارج جدران السجن، ويرمز المشهد إلى قوة الأمل والطموح رغم كل الصعاب، وهذا هو السيناريو الذي واجهه مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب 28) في دبي. ومثلما وجد دوفرسن نفسه في مواجهة جدران شاوشانك الهائلة، وضع قادة العالم في كوب 28 أهدافا طموحة للهروب من الوقود الأحفوري "بطريقة عادلة ومنظمة ومنصفة". وتقول الباحثة أديينا سينها في تحليل على موقع سنديكيشن بيورو



عقبات التخلص من الفحم ليس سهلا تجاوزه

نجاحات سعودية استثنائية في عام 2023

د. سالم الكتبي

كاتب إماراتي

في الخطاب الملكي السنوي الذي القاه نيابة عن الملك سلمان بن عبدالعزيز في افتتاح السنة الرابعة للدورة الثامنة لمجلس الشورى السعودي، تحدث ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عن الإنجازات التي حققتها المملكة العربية السعودية خلال العام الحالي، وقال "إن بلادنا ماضية في نهضتها التنموية وفق رؤية 2030 وبرامجها الطموحة" مشيراً إلى مراتب متقدمة احتلتها المملكة في أكثر من 50 في المئة من مؤشرات التنمية المستدامة للأمم المتحدة، وهي المؤشرات الأبرز للتنافسية العالمية، والتي تعكس مستوى تطور الدول على صعيد مختلف مجالات التنمية، حيث أصبحت المملكة بالفعل ضمن قائمة الدول العشرين الأكثر تنافسية عالمياً، وذلك اعتماداً على مؤشرات عدة حيوية أبرزها تطور الاقتصاد السعودي ليكون الأسرع نمواً على مستوى مجموعة العشرين في عام 2022، بمعدل نمو 8.7 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي، والأهم أن الناتج المحلي للقطاعات غير النفطية قد ارتفع بنسبة 4.8 في المئة، إذ سجل ثاني أسرع نمو في مجموعة العشرين، منافساً الاقتصاد الهندي الذي يمر بمرحلة انتعاش كبيرة.

أشار ولي العهد السعودي أيضاً إلى طفرة نوعية هائلة في مجال السياحة بالمملكة، وإصفاً إياها بـ"الآداء التاريخي"، حيث حقق هذا القطاع نمواً بنسبة 64 في المئة خلال الربع الأول من عام 2023، فضلاً عن المعزلات المتزايدة للسياحة الدينية والتي تدرج ضمن أهم مستهدفات رؤية 2030.

على صعيد السياسة الخارجية، تحدث ولي العهد أيضاً عن إنجازات ملموسة حققتها الدبلوماسية السعودية خلال العام 2023، حيث استضافت المملكة العربية السعودية العديد من القمم الدولية والإقليمية الكبرى، بإجمالي مشاركين بلغ نحو 100 دولة، كما قادت المملكة تحركاً عربياً - إسلامياً مهماً من خلال القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية، لبناء موقف موحد حيال المسألة الإنسانية الحاصلة في قطاع غزة، حيث تنتهج المملكة العربية السعودية نهجاً هادئاً بتوظيف مكانتها واتصالاتها وعلاقاتها الدولية من أجل وقف نزيف الدماء والسماح بدخول المزيد من المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

كلمة ولي العهد السعودي التي تمثل محصلة للآداء المؤسساني للمملكة على الأصعدة التنموية كافة خلال العام الماضي، إنما تعكس نجاحات كبرى تحققت في المجالات كافة، ولكن يبرز الاقتصاد من بين كل هذه النجاحات، كونه يعكس حالة الأداء الخططي العام بالبلاد، وكيف يجري الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة من أجل تحقيق الأهداف وتنفيذ الخطط الإستراتيجية، حيث يمثل الاقتصاد ديناامو الدول ومحركها الأساسي، وهو ما يحصد عوائده مواطنو المملكة العربية السعودية بشكل مباشر أيضاً، ولكن للموضوعة فإن هذا القطاع الرئيسي ينتج بقدر ما يحصل عليه من مخرجات إيجابية للقطاعات التنموية المختلفة، بمعنى أن

جذب الاستثمارات الأجنبية على سبيل المثال يتحقق بشكل أفضل في حال نجاح تطوير النظم الإدارية والتقنية والبنى التحتية وتسهيل الإجراءات وتعزيز البيئة الجاذبة لرجال الأعمال بكافة شرائحهم وتخصصاتهم، وكذلك الحال حينما تتطور البنى التحتية ذات الصلة بالقطاع السياحي وتتطور كذلك الإجراءات وغيرها من الأمور ذات الصلة يتعاظم عائد هذا القطاع الحيوي، وهذا ما يحدث في القطاعات كافة، وقد أعجبني وصف أحد المراقبين بأن المملكة تحولت إلى "ورشة كبرى للمشروعات"، وهو ما يعكس باختصار كثافة الأنشطة التنموية وانتشارها قطاعياً وجغرافياً في ربوع المملكة. التفكير الإستراتيجي والسياسة الخارجية النشطة التي انتهجتها المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة جعلاً منها محورا أو ممرا لوجستيا دوليا مهما على صعيد حركة التجارة والنقل والشحن والطاقة البديلة والتكنولوجيا، وكل ذلك يصب في صلة خطط التصنيع المحلي، ويضاف إلى مكانتها التقليدية كمصدر رئيسي للنفط واحد أبرز المسؤولين عن أمن واستقرار أسواق الطاقة العالمية. المؤكد أن أكثر ما يلفت انتباهي - كمرآب - في إستراتيجيات النهضة السعودية أنها تتسم بعاملين أساسيين هما التنوع والتكامل، فهناك قاعدة خطية متنوعة لتشمل القطاعات التنموية كافة، وجميعها حجتز لها موقعا رئيسيا ضمن رؤية 2030، فالرياضة والثقافة والفنون تمضي وتتطور وتزدهر جنباً إلى جنب مع الصناعة والطب والطاقت البديلة والهيروجين الأخضر والتجارة والسياحة. أما العامل الثاني فهو التكامل حيث تتضافر جمل هذه الأنشطة القطاعية لترسم صورة طموحة للغاية تؤهل المملكة العربية السعودية كي تستضيف العديد من الأنشطة والمعالجات الدولية بالة التأثير في غضون السنوات القلائل الذي سيكون أبقونة النجاح وتتوجيا لجمل عمل وإنجازات ونجاحات المملكة العربية السعودية خلال العقد الجاري. ثمة نقطة أخرى غاية في الأهمية وهي أن المملكة العربية السعودية قد تجاوزت بكفاءة خطية يشهد لها كل العقبان التي أحاطت بديابات مرحلة الانطلاق، ولأسيما في مجال الرياضة وجذب أشهر نجوم لعبة كرة القدم - على سبيل المثال - للعب في الأندية السعودية، حيث نجحت التجربة وتحولت إلى واقع لم تعد معه أسئلة الاستغراب أو التشكك مطروحة من الأساس، في ظل تيقن الجميع عالمياً من امتلاك المملكة مؤهلات نجاح قادرة على الاستثمارية بل وجذب المزيد والمزيد من ذوي المهارات الاستثنائية في الرياضة أو غيرها.

المجهر أيضاً أن القيادة السعودية قد فطنت مبكراً إلى أهمية توفير وترسيخ القوميات المطلوبة لتحقيق النجاحات والإنجازات، وهنا لا يمكن رؤية المشهد التنموي السعودي بأكمله من دون فهم سياقات وتحركات السياسة الخارجية السعودية التي نشطت، إقليمياً ودولياً، من أجل بناء التوافقيات وبناء الجسور وتبريد الأزمات ليس فقط على الصعيد الإقليمي بل أيضاً على الصعيد الدولي حيث بذلت المملكة الكثير من الجهد سعياً لتهنئة التوافقيات الدولية كما حدث في أزمة أوكرانيا على سبيل المثال.



ورشة كبرى للمشروعات



هل من سقف لتمسك الدببية وحفتر بمقاليد الحكم؟

الحبيب الأسود

كاتب تونسي



تسعى إلى تسمية شخصية توافيقية لتشكيل حكومة جديدة، إلا أن هناك نقطة معينة تخدم الدببية، وهي أن الفعاليات الاجتماعية في المدينة ترفض بشكل قاطع تعريض السلم الأهلي للتهديد المباشر أو غير المباشر، وترى أن من المعقول أن تقوم حرب أهلية بسبب الصراع على الحكم بين أبناء مصراتة، خصوصاً بعد النجاح في احتواء الخلاف السابق بين الدببية والرئيس السابق لحكومة الاستقرار المنبثقة عن مجلس النواب فتحي باشاغا الذي استقال من منصبه في مايو 2023.

من ذلك العام، وهو ما ساهم بدور كبير في إلغاء الاستحقاق وترحيله إلى أجل لم يجر تحديده بعد رغم مرور أكثر من عامين عليه.

قال الدببية "صحيح أن الكرسي له جاذبيته، لكن سأتريه" لكنه كلام للاستهلاك الإعلامي فقط، وهو يدرك جيداً أنه جاء للحكم ليبقى فيه، وأنه لا يمثل نفسه وإنما يمثل قوى سياسية واجتماعية ولوبيات اقتصادية ومالية وشبكات علاقات إقليمية ودولية، وهو يقدم نفسه في كل الأحوال على أنه رجل التوافقات، وهو أكثر مدنية من القوى المدنية، وأكثر سلفية من أنصار "شيخة" الصادق الغرياني، ولديه قدرات واضحة على ملاعة أمراء الحرب وقادة الميليشيات وضمان ولائهم لشخصه وأسرته، كما بإمكانه كسب ورقة القوى الناعمة من خلال شبكة علاقات واسعة يديرها وزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية وليد اللافي الذي يعتبر أحد أبرز العقول المدبرة لكل ما يجري في طرابلس وانطلاقاً منها.

لن يتخلّى الدببية عن السلطة، وهو الذي يمتلك "عصا الغرياني" التي يتوكأ عليها ويهش بها من حوله كما حدث لمواجهة خلفه الحاد مع محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير، ولديه المال الذي لا يحتاج إلى غيره في ترتيب وترطيب علاقاته مع الميليشيات، ولديه الجراة على ممارسة السلطة من خارج الشرعية البرلمانية والاتفاق السياسي، كما لديه رصيد مهم من الدهاء الذي يستعمله في المساهمة بدور كبير في تكتيكات تأجيل الحل، ومن ليونة الحركة في كل الاتجاهات، بحيث يستطيع الظهور تماماً بعكس ما يضمّر، كأن يكون داعماً أساسياً لتنظيم الانتخابات، وساعياً من وراء الستار لعرقلتها اعتماداً على شبكات كبيرة من عناصر واليات التأجيل أو الإطال. وبالرغم من أن بعض مراكز النفوذ في مصراتة، ومن بينها تلك التي يمثلها رجل الأعمال محمد الطاهر عيسى،

لا يمكن التكرار لموقع المهندس عبد الحميد الدببية كرئيس لمجلس وزراء حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها، وكلاعب أساسي في العاصمة طرابلس، وكذلك كصاحب ارتباطات قوية من داخل منظومة التوازنات القائمة مع أغلب العواصم الإقليمية والدولية المؤثرة في الملف الليبي، لاسيما أنه يحظى بالشرعية الدولية، ولديه مفاتيح القرار المالي والاقتصادي وختم التوقيع على الصفقات الكبرى وخاصة في مجالات النفط والغاز. قبل أيام، أكد الدببية، أنه لن يغادر منصبه إلا عبر انتخابات تشريعية ورئاسية، وقال بوضوح تام ضمن فعاليات أيام طرابلس الإعلامية "لن أترك الكرسي إلا لمن يستحق، ومن يقرر هو الشعب، ونحن نسعى للانتخابات"، في إشارة واضحة إلى رفضه البند الخاص بتشكيل حكومة جديدة، الوارد في القوانين الانتخابية الصادرة عن لجنة 6+6 في يونيو الماضي والمصادق عليه من قبل مجلس النواب في الثاني من أكتوبر، والذي لا يزال تنفيذه شرطاً أساسياً لسلطات شرق ليبيا للانضمام إلى أي مشروع جدي لحلحلة الأزمة السياسية.

أغلب الفرقاء الأساسيين في البلاد يرفضون المشاركة في انتخابات يكون فيها الدببية خصماً وحكماً في نفس الوقت سواء مباشرة أو غير مباشرة، ويرون أن تنظيم الانتخابات في ظل حالة الانقسام الحالية يعني تكريس ذلك الانقسام والسير بالبلاد نحو المزيد من الفوضى. كان الدببية قد تجاوز الاتفاق الصادر عن مؤتمر الحوار الوطني الذي جاء به إلى الحكم بعد اجتماع جنيف في فبراير 2021، وأعلن ترشحه للسباق الرئاسي الذي كان مقرراً للربيع والعشرين من ديسمبر



الكرسي له جاذبيته

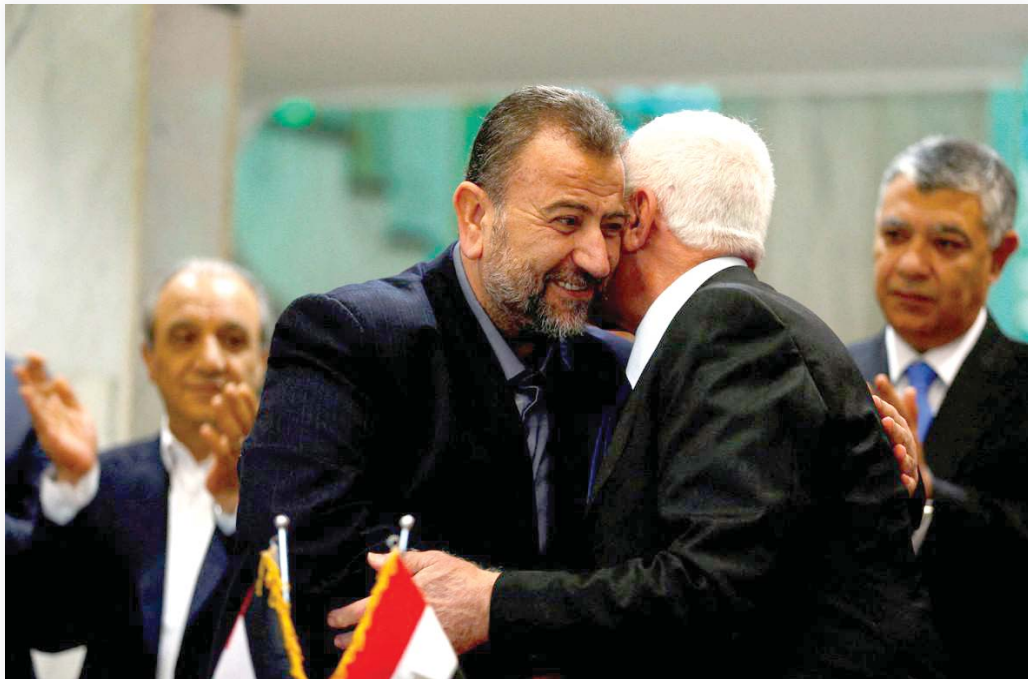
أنهم مستعدون لدعمه بتوجيه أبنائهم للانخراط في القوة التي سيقودها، وهو ما تم فعلاً، كما انضم ضباط وجنود من الجيش السابق إلى القوات التي أطلقت في مايو 2014 معركة "الكرامة" بحوالي 400 مسلح، لتصبح حالياً جيشاً وطنياً قوامه حوالي مئة ألف عسكري. نجاح حفتر في مهمته، لا يعني أنه لا توجد أسئلة كثيرة تحيط بمشروعه السياسي بعد فرض أبنائه والمقربين منه في المراكز القيادية الأساسية، وأخراًهم ابنه أبو القاسم الذي تم تعيينه قبل أيام مديراً تنفيذياً لصندوق إعادة إعمار مدينة درنة والمدن والمناطق المتضررة من الفيضانات المدمرة الناجمة عن العاصفة دانيال التي اجتاحت مناطق الجبل الأخضر في سبتمبر الماضي.

كما أن تقديم صورة الجنرال على أنه القائد والزعيم وصاحب القرار الأول والأخير في مواطن نفوذ قوات الجيش، يطرح إمكانية استجابة تلك القوات لأي خطة عملية لتوحيد المؤسسة العسكرية، وما إذا كان ذلك يحتاج إلى شرط أساسي وهو تعيينها لحفتر وأبنائه، الأمر الذي لن يقبل به بقية الليبيين وخاصة في المنطقة الغربية، أم أن خيارات الجنرال تؤسس لمشروع ألقمة البلاد، وتحول المنطقة الشرقية إلى نسخة ثانية من نظام حكم عائلة بارزاني في كردستان العراق.

نجحت حالة الفوضى التي جاءت بها عاصفة الربيع العربي في تكريس دكتاتوريات ناشئة، ولكن بقبول شعبي واسع، فالقبضة الحديدية تعتبر بالنسبة إلى عامة الناس أفضل بكثير من الانتلات الأمني والسياسي ومن انتشار السلاح وتمرر الميليشيات وخضوع البلدان لسيطرة القوى الخارجية. ومن يتجول في مناطق نفوذ الجيش الليبي بقيادة الجنرال حفتر، سيجد نفسه في أجواء أمنة ومستقرة تعطيه انطباعاً بأنه يتحرك تحت سيادة دولة قادرة على حماية حدودها وتأمين مقدراتها، وهو ما يسعى الدببية لعكسه على واقع المنطقة الغربية ولكن دون جدوى، فوجود الميليشيات المسلحة وانتشار السلاح يمثلان هاجساً حقيقياً للجميع، وكلما قيل إن الأمن استتب، ترتفع أصوات الرصاص كما حدث أول أيام العام الجديد في تاجوراء، وقبلها في طرابلس وغريان وغدامس والعجيلات وورشفانة وغيرها. قد يكون الحل المناسب، أو الذي يتم الإعداد له في الخفاء، هو تقسيم البلاد إلى إقليمين هما طرابلس وبرقة، بينما لا يزال الصراع قائماً على من سيضع يده على الإقليم الثالث، ومن يتابع تحركات المهندس الدببية والجنرال حفتر ومواقفهما يدرك أن لا أحد منهما ينوي التخلي عن الحكم لا اليوم ولا غداً ولا بعد تنظيم الانتخابات، هذا إذا انتظمت طبعاً.

من يتابع تحركات المهندس عبد الحميد الدببية والجنرال خليفة حفتر ومواقفها يدرك أن لا أحد منهما ينوي التخلي عن الحكم لا اليوم ولا غداً ولا بعد تنظيم الانتخابات.. هذا إذا انتظمت طبعاً

عن أسباب اغتيال القيادي صالح العاروري



العاروري يعلم ما لا يعلمه الآخرون

المؤكد أن تصنيف جيشها بعد ذلك التاريخ لم يعد كما هو، ولم تعد مهابة عسكريا ولا استخباراتيا كما قبل، وأنها لن تقتنع وترفض أن تقتنع بأن هذه الحرب ستنتهي إلى صيغة واحدة ألا وهي صيغة لا غالب ولا مغلوب وهي صيغة تتيح لكلا الجهتين القول بأنها قد انتصرت.

وعطفا على ما سبق، يبدو أن القيادة الإسرائيلية مصممة على المضي بعيدا في عملياتها العسكرية في قطاع غزة، والتي لم تحقق أي انتصار معلن بها، ولهذا تبحث عن انتصار خارج الحدود من خلال الاغتيالات، للتغطية على العجز العسكري الذي أصابها بعد السابع من أكتوبر، فمن

والرباعية الدولية". كما نعى رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية الشهيد الشيخ صالح العاروري كما وصفه وأدان جريمة اغتياله، وفي سياق متصل، أعلنت أقاليم حركة فتح في الضفة الغربية يوم الأربعاء يوم إضراب شامل على جريمة اغتيال العاروري.

صالح العاروري، وذلك بعد أن هدمت بيته في مسقط رأسه قرية العارورة المجاورة لمدينة رام الله بنهاية شهر أكتوبر الفائت. مع العلم أن رئيس وزراء إسرائيل هدد بتصفيته علنا بعد السابع من أكتوبر. كان بينا لأي متابع أن العاروري كان ملما بتفاصيل عملية طوفان الأقصى، وتتوفر لديه كامل المعلومات قبل الهجوم وبعده، الأمر الذي ظهر من خلال مقابلاته التلفزيونية فهو كان على النقيض تماما للقيادات الحماصية في الخارج التي ظهرت على شاشات التلفاز وكأنها تقدم خطاب جمعة وليس لديها أدنى معلومة أو علم مسبق بخصوص الهجوم، لكن الاستثناء كان صالح العاروري طبعا، كما لا يستبعد أن العاروري شارك بالتخطيط لهذا الهجوم وذلك بسبب خبرته في هذا المجال فهو من مؤسسي كتائب القسام في الضفة الغربية وهذا هو السبب الأول. أما السبب الثاني فالشيخ صالح العاروري كان ذا خطاب وحدوي، ولم يسجل عليه التورط بتصريحات مسمومة ضد السلطة أو حركة فتح، وخير آية على ذلك، تصريحه الالاف خلال لقاء متلفز حديث، الذي قال فيه "إننا نقف بكل الضغوط السياسية والدبلوماسية والقانونية التي تقوم بها قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير، فهم الأقدر على مخاطبة المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن

المصري من خطورة هذه الخطوة، وأيضا استهدافها المتواصل لأهداف عسكرية مضادة لها خارج أرض فلسطين العربية، والذي تجلّى باغتيال القائد رضي موسوي في حي السيدة زينب في العاصمة السورية الأسبوع الفائت، وهو أحد كبار مستشاري الحرس الثوري في سوريا، فاستهداف إسرائيل لهذه الشخصية القيادية الوازنة أمر مهم جدا لها من الناحية العسكرية ومخرج جدا للقيادة الإيرانية بذات الوقت، فهو ليس كالاستهدافات المتتالية التي تتلقاها إيران في المنطقة، والتي باتت خبرا عاديا جدا بالنسبة إلى المشاهد العربي. كما يبرز اغتيال الرجل الثاني في حركة حماس القيادي صالح العاروري في معقل حزب الله في الضاحية الجنوبية، سياسة إسرائيلية واضحة، تنعكس باستفزاز جيهاات المقاومة خارج فلسطين، والعمل على جرّها أكثر وتوريطها بشكل أكبر في الدخول معها بمواجهة أعم وأشمل تتيح لها القضاء على أي مصادر للخطر أو القلق المستقبلي لها، كما يتيح لها ممارسة هوياتها بتدمير المدن العربية عن بكره أبيها أسوة بالفلسطينية وتهجير أهلها وإدخال تلك البلاد في أزمنة عميقة تحتاج إلى عدة عقود للخروج منها والبدء من الصفر. لكن السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح، لماذا اختارت إسرائيل الشروع في اغتيالها الخارجية بالشيخ



أوس أبوعضا
صحافي فلسطيني

من اليسير القول إن إسرائيل تبذل قصارى جهدها لإطالة أمد حرب الإبادة التي تشنها ضد الشعب الفلسطيني وتوسعتها لتشمل الجنوب اللبناني أيضا، ومن اليسير القول أيضا إن إسرائيل مصابة بحرج وإحباط كبيرين لعدم تحقيقها أيا من أهدافها العسكرية المعلنة في مطلع الحرب مع علمها التام أن غزة ليست بلقمة سائغة وأنها أجبرت على الانسحاب منها في منتصف أغسطس - آب من العام 2005.



السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح لماذا اختارت إسرائيل الشروع في اغتيالها الخارجية بالشيخ صالح العاروري وذلك بعد أن هدمت بيته في مسقط رأسه قرية العارورة المجاورة لمدينة رام الله بنهاية شهر أكتوبر

يبرز التصعيد العسكري الإسرائيلي جليا من خلال اعتزامها احتلال محور فيلادلفيا رغم الغضب

شعوب انتحارية تمجد الموت

مطلما هو الحال بالنسبة إلى الجزائريين والتونسيين والمصريين الذين صوّتوا لصالح أحزاب من أجل الثار والانتقام، نجد أن الفلسطينيين في غالبيتهم يبحثون عن بئس وينتقم لهم، لا عن يجد لمشاكلهم حلولاً. ألا يرغب أهل الضفة في الانتقام من المستوطنين الإسرائيليين في القطاع والسلطة الفلسطينية معا؟ من المؤسف أن تصبح أرواح الناس رخيصة بدعوى الشهادة في سبيل الله والوطن. ومن المؤسف أكثر أن يستشهد الفقراء فقط بينما يتغنى المنصبون أنفسهم زعماء بعد القتلى، يصفونهم بالشهداء، كان الشهادة لا بد منها ومقدرة على المسحوقين فقط. هل تقديم الشهداء بأعداد ضخمة هو ما يحل المشاكل ويحرر الأوطان؟ متى تبدأ شعوبنا في تقديس الحياة بدل الموت؟ متى تتوقف عن الحلم بذلك النصر الوهمي المستحيل؟

ومصر هي الأخرى أهداها أغلب المصريين في انتخابات تشريعية وراثية إلى الإخوان المسلمين وقدموا وأدان جريمة اغتياله، وفي سياق متصل، أعلنت أقاليم حركة فتح في الضفة الغربية يوم الأربعاء يوم إضراب شامل على جريمة اغتيال العاروري.



حميد زانز
كاتب جزائري

في بداية التسعينات (يونيو - حزيران 1990) هب أغلبية الجزائريين لنصرة جبهة الإنقاذ الأصولية في صناديق الاقتراع، وقدموا لها جل البلديات والولايات على طبق من ذهب، 853 بلدية من بين 1539 بلدية و32 ولاية من بين 48 ولاية، فتمتّع الإسلاميون وبدؤوا في التفكير في الاستلاء على كل السلطة وتغيير طبيعة النظام إلى دولة إسلامية، والشروع في تطبيق الشريعة. وفي انتظار ذلك حاولوا تنظيف المكتبات البلدية من كل الكتب التي لا تدخل في إستراتيجيتهم، وأعطوا الحفلات وأوصدوا أبواب قاعات السينما، ولوحوا بمعاينة كل من راوا فيه أو فيها خروجاً عن الشريعة. وليس هذا فحسب بل قاموا بأعمال إرهابية خطيرة.

ومع ذلك، في الدور الأول من انتخابات 26 ديسمبر 1991 التشريعية، استمر الجزائريون في مواصلة الانتحار، وأعطوا مرة أخرى ويسخاء 232 مقعداً من أصل 430 إلى الحزب الأصولي الذي يقول أحد زعمائه علي بلحاج "الديمقراطية كفر"، و"سنطبق الشريعة سواء أراد الشعب الجزائري أم لا". وقد نتج عن هذا الاختيار/ الانتحار تلك الحرب المدمرة التي دامت عشيرة كاملة، وراح ضحيتها 200 ألف من الجزائريين على يد هؤلاء الذين اختارهم الجزائريون أنفسهم. ورغم الفظائع اللاإنسانية التي ارتكبتها الإسلاميون في تلك الحرب، كالقتل وخطف النساء وحرق المحاصيل وغيرها من الأفعال الوحشية، لم يعتبر الجزائريون، ويعمل بعضهم كل ما في وسعه لإعادة جبهة الإنقاذ الإجرامية المنوعة إلى الساحة السياسية الجزائرية من جديد. وليس هذا فحسب بل قد يهب الجزائريون لإعطاء الأغلبية لهذا الحزب الإرهابي في حالة مشاركته في انتخابات مقبلة، حسب مؤشرات كثيرة. وغير بعيد عن الجزائر صوّت التونسيون، أو بالأحرى أغليبيتهم، لصالح حزب النهضة، وهو ما جعل قطاع السياحة يبور في تونس، إذ أضرب الغربيون عن زيارة البلد كما كانوا يفعلون طيلة أيام السنة، وقد أدى هذا الانتحار الانتخابي إلى هروب رأس المال خوفاً من غد مجهول، فاستفحلت البطالة وعم اليأس، ودخلت تونس الخضراء في زمن أسود.

ليست الدولة الفلسطينية اختراعاً إيرانياً

اختراعاً إيرانياً

للتحرير فلسطين؟ تلك كذبة. تعمل إيران على تزوير هوية المناطق التي نحت في الوصول إليها من خلال وكلائها، ولكن القضية الفلسطينية لم تعد في حاجة إلى أي نوع من الزخرف يضيف عليها مزيداً من الإبهار. فهي ليست مجموعة من القناعات، بل هي حقيقة اعترف العالم بها بعد نضال وطني مسلح وجهد فكري هائل بذله الفلسطينيون في ساحات الجدل العالمية. ليست القضية الفلسطينية في حاجة إلى إيران لتكون موجودة أو لتغزو العالم بجوهر إنساني متجدد. مشكلة إيران مع العالم لا علاقة لها بالخلاف على فلسطين، جغرافيا وتاريخا. هناك مسافة تفصل بين إيران والقضية الفلسطينية لا يمكن تجاوزها عن طريق العقائد التي تلعب في الكثير من الأحيان دورا مضللا.

في المرحلة التي سبقت حرب غزة الأخيرة زجت إيران بنفسها في القضية الفلسطينية من خلال حزب الله وكان ذلك أشبه باستعراض في مزاد، مفرداته كلها دينية. وهو ما جرد القضية من غطاؤها الوطني والقومي والإنساني. ما حدث لم يكن عفويا، بل هو جزء من خطة محكمة أريد من خلالها إحلال الدين محل السياسة من خلال تسييس الدين أولا وثانيا من خلال استبدال الرموز والمفردات الوطنية برموز ومفردات دينية لم يكن لها محل في التفكير الوطني الفلسطيني إلا باعتبارها دلالات تجمع الشعب الفلسطيني ولا تفرق بين مسيحي ومسلم. كانت فلسطين في فكر القضية بلدا جامعا يناضل الفلسطينيون ومن خلفهم العرب من أجل تحريره أو على الأقل الخروج به من مأزقه التاريخي بجغرافيا سبق

لذلك كان المسعى الإيراني مريحا لإسرائيل. من خلاله اختلطت الأوراق وعمت الفوضى التي استثمرتها إسرائيل لصالحها. فهي تواجه حربا دينية عتيقة بكذبة الدفاع عن نفسها باعتبارها دولة ديمقراطية تنتمي إلى العالم الحديث.

إيران تعمل على تزوير هوية المناطق التي نحت في الوصول إليها من خلال وكلائها ولكن القضية الفلسطينية لم تعد في حاجة إلى أي نوع من الزخرف يضيف عليها مزيدا من الإبهار

لذلك كان المسعى الإيراني مريحا لإسرائيل. من خلاله اختلطت الأوراق وعمت الفوضى التي استثمرتها إسرائيل لصالحها. فهي تواجه حربا دينية عتيقة بكذبة الدفاع عن نفسها باعتبارها دولة ديمقراطية تنتمي إلى العالم الحديث.



حرب غزة



فاروق يوسف
كاتب عراقي

هناك من يمتني نفسه بولادة دولة فلسطينية على انقراض غزة. تلك فكرة رومانسية عصبية على الفهم. فلا أحد في إمكانه اليوم في ظل الجنون الإسرائيلي أن يخرج تلك الدولة من بين ملفات الشرق الأوسط التي صارت أشبه بالركام الذي من اليسير حرقه تحاشيا لأي محاولة لتصفح واحد من ملفات التي تداخل فيها المحلي بالإقليمي بالدولي. واقعا ليست هناك أي رغبة في عزل ملف عن الآخر بعد أن سمح لإيران، وهي جزء من المشكلة وليست صاحبة الرأي الأخير، أن تهيم عقائديا وعسكريا واقتصاديا على جزء حيوي من المنطقة وتكون بمثابة عقدة مزدوجة لمن يقف معها ولن يقف ضدها.

أما إسرائيل فإنها وإن كانت صاحبة رأي فإن موقفا غريبا أعمى صار يجر العالم للاصطفاف وراءها وهي تزيف الحقائق وتضع العربية قبل الحصان حين تراهن على القضاء على أعدائها من غير أن يكون السلام هدفها. وليس صحيحا أن الموقف الدولي صار أضعف من أن يحتوي القوتين المتخمتين بالسلام من المضي بالمنطقة إلى أقصى درجات العنف. ليس صحيحا أيضا أن القوتين خرجتا عن السيطرة وصارتا تتحركان، كل واحدة منهما في دائرة جذب خاصة بها وهما تتصارعان خفية وعالانية، ولكن شعوب المنطقة هي المتضرر الأكبر من سباقهما العبيث.

هل سعت إيران لتثبيت حماس في غزة حلا وحيدا للمقاومة التي تسعى

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

المغرب يدخل 2024 بآمال تحسن المؤشرات رغم الجفاف

التعويل على الصادرات والاستثمارات وتحولات المغتربين لجعل نمو الاقتصاد أكثر استقرارا



لا غذاء بلا ماء، أليس كذلك؟

عبر أبعاد كثيرة منها تضرر القدرة الشرائية للناس بسبب تراجع الدخل والإنتاجية وانخفاض أداء الشركات وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وتوقع صندوق النقد الدولي في أكتوبر الماضي أن يتباطأ النمو الاقتصادي العالمي من 3 في المئة عام 2023 ثم إلى 2.9 في المئة في 2024، وفي منطقة اليورو لن يتجاوز النمو 1.2 في المئة بارتفاع طفيف عن توقع 0.7 في المئة للعام الماضي.

وتوقع أزيرار استمرار التوترات الجيوسياسية على الصعيد الدولي خلال العام الجاري، مما سينتج عنه استمرار الضغط على الاقتصاد المغربي من خلال انخفاض الطلب الخارجي وارتفاع أسعار الاقتراض الخارجي مع تذبذب في تحويلات المغتربين.

وتعول الحكومة على تحويلات المغتربين، حيث تشكل داعما رئيسيا لرصيد البلاد من العملة الصعبة، حيث ناهزت في نوفمبر الماضي 10.6 مليار دولار بارتفاع 4.4 في المئة على أساس سنوي وهو مستوى قياسي جدا. ومن المرجح أن يستمر الارتفاع خلال العام 2024 ليصل 11.3 مليار دولار، و 11.85 مليار دولار عام 2025، بحسب توقعات البنك المركزي المغربي.

وأمام تعدد التحديات، يبرز توقع تراجع أسعار الاستهلاك كواحد من الأخبار الجيدة للمغاربة، فخلال العام 2022 شهدت البلاد موجة تضخمية كانت الأقوى منذ تسعينات القرن الماضي بمعدل سنوي 6.6 في المئة مقابل 1.5 في المئة مكتوسفي في العقدين الماضيين.

ولم يتم نشر أرقام التضخم لكامل 2023 لكن من المتوقع أن يبلغ 6.1 في المئة، على أن ينخفض إلى 2.4 في المئة للعامين المقبلين، قريبا من المستهدف وهو 2 في المئة.

وعلى غرار نظرائه عبر العالم، قاد المركزي المغربي حملة تشديد نقدية منذ سبتمبر 2022 حتى مارس 2023 برفع الفائدة ثلاث مرات بإجمالي 150 نقطة أساس إلى 3 في المئة حاليا، وهو الأعلى منذ 2014، ليسهم بذلك في كبح جماح التضخم.

وإلى جانب السياسة النقدية، زادت الحكومة ميزانية دعم المواد الاستهلاكية وأقرت دعما ماليا مباشرا لقطاع نقل المسافرين.

وفي الأسبوع الماضي، شرعت السلطات في صرف مساعدات شهرية للمرة الأولى، تستهدف نحو مليون أسرة معوزة، بموجب برنامج لدعم الاجتماعي، بالموازاة مع خطة لرفع الدعم عن بعض المواد الاستهلاكية.

وقال رئيس الحكومة عزيز أخنوش خلال اجتماع لمجلس الحكومة الأسبوع الماضي إن "الأسر المستفيدة ستحصل على ما لا يقل عن 500 درهم (نحو 50 دولارا) شهريا مهما كانت تركيبتها"،

ويستعد أزيرار استمرار التوترات الجيوسياسية على الصعيد الدولي خلال العام الجاري، مما سينتج عنه استمرار الضغط على الاقتصاد المغربي من خلال انخفاض الطلب الخارجي وارتفاع أسعار الاقتراض الخارجي مع تذبذب في تحويلات المغتربين.

وتعول الحكومة على تحويلات المغتربين، حيث تشكل داعما رئيسيا لرصيد البلاد من العملة الصعبة، حيث ناهزت في نوفمبر الماضي 10.6 مليار دولار بارتفاع 4.4 في المئة على أساس سنوي وهو مستوى قياسي جدا. ومن المرجح أن يستمر الارتفاع خلال العام 2024 ليصل 11.3 مليار دولار، و 11.85 مليار دولار عام 2025، بحسب توقعات البنك المركزي المغربي.

وأمام تعدد التحديات، يبرز توقع تراجع أسعار الاستهلاك كواحد من الأخبار الجيدة للمغاربة، فخلال العام 2022 شهدت البلاد موجة تضخمية كانت الأقوى منذ تسعينات القرن الماضي بمعدل سنوي 6.6 في المئة مقابل 1.5 في المئة مكتوسفي في العقدين الماضيين.

ولم يتم نشر أرقام التضخم لكامل 2023 لكن من المتوقع أن يبلغ 6.1 في المئة، على أن ينخفض إلى 2.4 في المئة للعامين المقبلين، قريبا من المستهدف وهو 2 في المئة.

وعلى غرار نظرائه عبر العالم، قاد المركزي المغربي حملة تشديد نقدية منذ سبتمبر 2022 حتى مارس 2023 برفع الفائدة ثلاث مرات بإجمالي 150 نقطة أساس إلى 3 في المئة حاليا، وهو الأعلى منذ 2014، ليسهم بذلك في كبح جماح التضخم.

وإلى جانب السياسة النقدية، زادت الحكومة ميزانية دعم المواد الاستهلاكية وأقرت دعما ماليا مباشرا لقطاع نقل المسافرين.

وفي الأسبوع الماضي، شرعت السلطات في صرف مساعدات شهرية للمرة الأولى، تستهدف نحو مليون أسرة معوزة، بموجب برنامج لدعم الاجتماعي، بالموازاة مع خطة لرفع الدعم عن بعض المواد الاستهلاكية.

وقال رئيس الحكومة عزيز أخنوش خلال اجتماع لمجلس الحكومة الأسبوع الماضي إن "الأسر المستفيدة ستحصل على ما لا يقل عن 500 درهم (نحو 50 دولارا) شهريا مهما كانت تركيبتها"،

ودع المغاربة عام 2023 المنقل بتداعيات اقتصادية واجتماعية، لكنهم يُمِنون النفس بأن يكون العام الجديد أخف ضرا ومناسبا لجني ثمار عدد من المبادرات التي أطلقتها الحكومة لتخفيف الأزمات التي شهدتها البلاد، ما يعطي الاقتصاد جرة تحفيز أكبر.

الرباط - يقبل المغرب على عام 2024 بتحديات مستمرة، على رأسها استمرار الجفاف وتباطؤ الاقتصاد العالمي، لكن الخبر الجيد هو توقع تراجع التضخم إلى المستويات العادية بما يسمح بتخفيف السياسة النقدية لتحقيق هدف الحكومة بنمو قدره 3.7 في المئة.

واتسم العام الماضي بالتضخم المرتفع والجفاف المتوالي والتشديد النقدي والنمو المتواضع وكارثة الزلزال، كما أنه عام لصادرات قياسية لصناعة السيارات وتوافد سياح كثر وتحولات سخية للمغتربين بما عزز الرصيد من العملة الصعبة.

وأصبحت ثرة الأمطار وما تسببه من إجهاد مائي واقعا في البلاد، فمواسم الجفاف متواصلة منذ 2019، وهذا يؤثر سلبا على النمو الاقتصادي الذي يُتوقع أن يتحسن هذا العام ليبلغ 3.2 في المئة في 2.7 في المئة في 2023 وفق البنك المركزي. ويعتقد رشيد أوزار الباحث الرئيسي في المعهد المغربي لتحليل السياسات أن استمرار الجفاف يمثل تحديا كبيرا في 2024، لأن اقتصاد البلاد ما يزال يعتمد على النشاط الزراعي خاصة سوق العمل وتزويد السوق بمنتجات غذائية بأسعار مقبولة.

ويسهم قطاع الزراعة بنسبة 14 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، ويعمل به أكثر من 40 في المئة من السكان. وفي ضوء ذلك يعتبر أدأؤه حاسما في النمو حيث يتأثر الإنتاج المحلي بموسم الأمطار الضعيفة وغير المنتظمة، مما جعل صادرات الزراعة والصناعة الغذائية مستقرة دون نمو، في حدود 75.9 مليار درهم (7.5 مليار دولار) بنهاية نوفمبر الماضي.

وكان وزير التجهيز والماء نزار بركة قد وصف للصحافيين مؤخرا المرحلة التي تمر بها البلاد بسبب الجفاف بـ"الديقة والحرجة".



وقال إن "الأشهر الأولى من الموسم الفلاحي الجديد (أكتوبر ونوفمبر وديسمبر) سجلت سقوط أمطار بمعدل 21 ملمترا فقط بانخفاض 67 في المئة مقارنة بالمعدلات الطبيعية في السنوات السابقة".

ويؤثر استمرار الجفاف على الزراعة وعلى وتيرة تزويد المواطنين بماء الشرب، وهو ما اعتبره أيضا أحمد أزيرار، رئيس الجمعية المغربية لإقتصاديي المقاول، التحدي الرئيسي للاقتصاد في العام الجديد، بما يستدعي تنوع مصادر المياه الصالحة للشرب.

ويشكل تباطؤ النمو العالمي تحديا آخر للمغرب، فالطلب الخارجي مؤثر رئيسي على أداء الصادرات، وخاصة باتجاه سوق الاتحاد الأوروبي التي توجه إليه أكثر من 60 في المئة من المنتجات والخدمات، وهذا يعني نسبة كبيرة من الشركات ومستوى استثمارها.

ورأى أوزار في مقابلة مع بلومبرغ الشرق أن ببطء نمو الاقتصاد العالمي سيؤثر على وتيرة نمو الاقتصاد المغربي

رسميا في حقل غرب القرنه 1 النفطي بجنوب العراق إلى شركة بروتشيانا كمقاول رئيسي، والتي ستملك الحصة الأكبر في الحقل.



اجتمع كبار مسؤولي النفط العراقيين مع مسؤولين تنفيذيين من شركات إكسون موبيل وبتروتشيانا ونفط البصرة الاثنى الماضي في حقل غرب القرنه 1 بالقرب من البصرة بمناسبة خروج إكسون الكامل وتسليم عملياتها إلى بروتشيانا. وقال وكيل وزارة النفط العراقية لشؤون الاستخراج باسم محمد في مقابلة مع رويترز "نجتمع اليوم (الاثنين) لتوقيع إكسون موبيل وفي الوقت نفسه نهئي بروتشيانا على كونها المقاول الرئيسي". وفي العام الماضي وقع العراق اتفاقية بيع للاستحواذ على 22.7 في المئة من حصة إكسون موبيل في غرب القرنه 1 من قبل شركة نفط البصرة.

كما اشترت شركة بيراتامينا الإندونيسية المملوكة للدولة النسبة المتبقية البالغة 10 في المئة من حصة إكسون لترفع حصتها إلى 20 في المئة. واكد محمد أن التسوية النهائية التي تم التوصل إليها في الأونة الأخيرة بين وزارة النفط العراقية وإكسون تخدم مصالح الطرفين.

وأشار إلى أن غرب القرنه 1 ينتج حاليا نحو 550 ألف برميل يوميا، وهو أحد أكبر حقول النفط في العالم وتقدر احتياطياته القابلة للاستخراج باكثر من 20 مليار برميل. وأوضح رئيس شركة نفط البصرة أن العراق وبتروتشيانا يخططان لزيادة الإنتاج إلى 600 ألف برميل يوميا بنهاية 2024.

وشدد حيان خلال الاجتماع على الإسراع في تنفيذ المشاريع الإستراتيجية في قطاعات الاستخراج والتكرير والغاز والتوزيع والمنافذ التصديرية والطاقة المتجددة والبنى التحتية وغيرها. وقال "نطمح لأن يشهد العام الجديد تنفيذ العديد من المشاريع الإستراتيجية وتحقيق الإنجازات". وأضاف "حققنا زيادة كبيرة في قطاع التكرير ونخطط للوصول إلى الاكتفاء الذاتي وإيقاف الاستيراد وسوف تشهد الفترة المقبلة إنجاز عدد من المشاريع الواعدة التي تحقق أهدافنا".

وتابع "نجتأ في تعزيز مشاريع استثمار الغاز المصاحب، وشهدت الفترة الماضية زيادة في كميات الغاز المستثمر من الحقول النفطية". ومن المتوقع أن يشهد هذا العام إضافة 200 مليون قدم مكعبة من الحقول المستثمرة ضمن مهام عمل شركة غاز البصرة، فضلا عن الزيادات الواعدة من حقول شركتي نفط ميسان وذي قار. كما تعمل وزارة النفط على تعزيز المخزون الإستراتيجي من المنتجات النفطية لدعم قطاع توليد الطاقة الكهربائية والحاجة المحلية.

87.6 مليار دولار عوائد بيع الخام في 2023 انخفاضا بنسبة 31.8 في المئة بمقارنة سنوية

وقطعت بغداد في الأشهر الأخيرة خطوة كبيرة نحو تحقيق طموحاتها بتوقيع عدد كبير من الصفقات مع شركات أجنبية تضمنت كيانات صينية وفرنسية وإماراتية ضمن خططها لتعزيز إنتاجها من النفط الخام والغاز الطبيعي. وسلمت شركة إكسون موبيل الأميركية للطاقة مع مطلع العام الجديد العمليات

بغداد - يحث العراق خطاه نحو النهوض بقطاع النفط بالاستثمار الأمثل للطاقات الإنتاجية بعد سنوات من الارتباك والتلكؤ في إدارة هذه الصناعة المهمة، وهو ما من شأنه تعظيم الإيرادات ومن ثم ضخها في دروب الاقتصاد المتعثر إلى النمو.

واكد وزير النفط حيان عبدالغني الأربيعاء أن وزارة النفط تعمل على تعزيز مشاريع إدامة وزيادة إنتاج النفط الخام وتنفيذ متطلبات الخطة الخمسية وصولا إلى معدل إنتاج 6 ملايين برميل يوميا. ويسعى البلد العضو في أوبك، وهو ثاني مصدر في منظمة أوبك بعد السعودية، إلى تحقيق أهداف زيادة قدرات الإنتاج رغم أنه مرتبط بالخفض الطوعي مع عدد من أعضاء التحالف النفطي لجعل الأسواق العالمية أكثر اتزاناً.

وقال حيان، وهو نائب رئيس الحكومة، خلال ترؤسه الاجتماع القيادي للعمليات في وزارة النفط "تعمل على إعادة استئناف تصدير النفط الخام عبر المفذ الشمالي عبر ميناء جيهان التركي لتعزيز الإيرادات المالية لدعم خزينة الدولة". وأشار إلى أن الإيرادات من تجارة الخام زادت العام الماضي وفق المخطط لها "ونامل تحقيق المزيد خلال العام الجديد".

لكنه لم يذكر بالضبط حجم العوائد. وأظهرت بيانات رسمية أن الإيرادات النفطية بنهاية العام الماضي انخفضت بواقع 31.8 في المئة على أساس سنوي لتبلغ حوالي 87.6 مليار دولار، في حين بلغ متوسط الصادرات 3.5 مليون برميل يوميا. وحققت بغداد خلال 2022 إيرادات مالية باكثر من 115 مليار دولار بفضل تصدير النفط الخام، لتكون الأعلى منذ سنوات، بحسب الأرقام الرسمية. وجاءت الإيرادات في ظل ارتفاع سعر برميل النفط تأثرا بالحرب في أوكرانيا، ومع إبقاء دول أوبك+ على حصص إنتاجها كما هي. وكان التحالف قد قرر خفضا في حصص الإنتاج بملبوني برميل يوميا لدعم الأسعار.

بكين/نيويورك - تفوقت بي. واي. دي لصناعة السيارات على منافستها الأميركية تسلا إثر تسليمها عددا أكبر من السيارات الكهربائية في الربع الأخير من عام 2023 لتزجيها بذلك عن عرش هذه السوق الواعدة.

وبياتي ذلك وسط توقعات بحفاظ الشركة الصينية الناشئة على مركز المصداية بفضل دعم قوي من السلطات الصينية لتعزيز السوق المحلية. وأعلنت الشركة الأميركية القلائد أنها سلمت 484.5 ألف سيارة كهربائية في الفترة بين أكتوبر وديسمبر الماضيين، ما يضعها لأول مرة في المركز الثاني خلف بي. واي. دي. وتعد الشركة الصينية من أبرز العلامات التجارية للسيارات الكهربائية في الصين. وتأسست عام 1995 في مدينة شننشن في جنوب الصين، حيث المخر الرئيسي للعديد من مجموعات التكنولوجيا بينها هواي وتسنست. وتوقفت بي. واي. دي عن إنتاج السيارات ذات محركات الاحتراق عام 2022 للتركيز على الطرازات الهجينة والكهربائية. وسلمت الشركة 526.4 ألف سيارة كهربائية في الربع الأخير من العام الماضي، وفق حسابات أجرتها وكالة فرانس برس بالاستناد إلى بيانات نشرتها المجموعة الصينية. وسخر إيلون ماسك، رئيس شركة تسلا، في عام 2011 من بي. واي. دي التي كانت في ذلك الوقت مجرد شركة مصنعة محلية صغيرة و"ليست" منافسا حقيقيا، وفقا له، وتساءل خلال مقابلة مع بلومبرغ حينها "هل رايتم سياراتهم؟". وقال مدير غلوبال داتا نيل سوندرز لوكالة فرانس برس "تتمتع شركة بي. واي. دي بميزة هيكلية تتمثل في أن جزءا كبيرا من توسعها يستفيد من الدعم القوي للغاية من الحكومة الصينية للسيارات الكهربائية". وأشار إلى أن "هذا الأمر يساعد على تعزيز الطلب المحلي الذي بدوره يعزز مكانة بي. واي. دي في سوق التصدير". وتورد العلامة التجارية حاليا البطاريات إلى الشركات المصنعة

بي. واي. دي تزيج تسلا عن عرش السيارات الكهربائية

لسنة أشهر إذا استلم الزبائن التسليمات بحلول نهاية ديسمبر، في محاولة لتعزيز المبيعات قبل أن تقعد بعض أنواع سيارة السيدان المدمجة طراز 3 الإغفاءات الضريبية الفيدرالية الأميركية في عام 2024.

وخلال عرض نتائج الربع الثالث في أواخر أكتوبر الماضي، أشارت تسلا إلى أنها تريد زيادة الإنتاج "في أسرع وقت ممكن".

وبدأت الشركة الأميركية نهاية نوفمبر الماضي وبعد طول انتظار، تسليم مركبات سايبرنيراك، وهي شاحنات صغيرة كهربائية ذات هيكل استشرافي تم الكشف عنها في نوفمبر 2019.

وقالت سوزانا ستريتر رئيسة قسم المال والأسواق في هارغريفز لانسداون إن "تسليمات بي. واي. دي تظفر أن تخفيضات الأسعار كانت مفيدة للشركة الصينية".

وأضافت ستريتر "ستضر المعركة بهوامش الربح لكلا الشركتين، لكن من الواضح أن الشركة الصينية تعتقد أن هذا ثمن يستحق دفعه لزيادة حصتها في السوق والاعتراف بها".

ويعتقد محللون أن تسلا قد تضطر إلى مواصلة تخفيضات الأسعار التي بدأتها في يناير من العام الماضي للحفاظ على الطلب، بعد انتهاء الحوافز الضريبية بموجب قانون خفض التضخم مما أدى إلى دفع المبيعات إلى الربع الرابع.



علامة جديرة بالثقة

بي. واي. دي تزيج تسلا عن عرش السيارات الكهربائية

الرئيسية في العالم، بينها تسلا وبي. أم. دبليو ومرسيدس واودي. وفي العام الماضي، أصبحت بي. واي. دي أيضا أول شركة مصنعة في العالم تصل إلى الإنجاز الرمزي المتمثل في إنتاج 5 ملايين سيارة كهربائية.

ووفقا لسوندرز، فإن تسلا "تظل لاعبا رئيسيا في سوق السيارات الكهربائية"، لكنها "ستواجه منافسة أكبر بكثير من الصين هذا العام".



تسلا سوف تواجه منافسة قوية في الصين خلال 2024

وفي حين أن مبيعات نهاية العام الماضي لشركة صناعة السيارات الأميركية قد أتت بفمارها في الغالب مما ساعدها على تسليم 1.8 مليون سيارة، إلا أنها لم تحقق الهدف الداخلي السنوي الطموح للرئيس التنفيذي إيلون ماسك وهو مليوني سيارة. واحتفظت تسلا بمركز الصدارة على صعيد العام الماضي بأكمله، بارتفاع نسبهته 38 في المئة خلال عام واحد، فيما سلمت بي. واي. دي 1.57 مليون مركبة بارتفاع نسبهته 73 في المئة. وزادت تسلا الخصومات وعرضت حوافز مثل الشحن السريع المجاني

«مسرح لمغاريه» كتاب يقف ضد احتكار الغرب للمسرح

الرباط - يدعونا الكاتب أحمد الفطناسي، في كتابه «مسرح لمغاريه: أسئلة التفاصيل والهوية في الفرجات المغربية»، والصادر حديثاً عن مؤسسة الموجة الثقافية، إلى مراجعة هذه البديهة، والتي تعتبر المسرح الغربي أصل كل الفنون، بل هو النموذج الوحيد للمسرح، هذه النظرة المركزية «للعقل الغربي».

والأكيد أن كتاب الفنان والكاتب أحمد الفطناسي، «مسرح لمغاريه»، يمثل عتبة أولية لنقاش مستمر، حديث بما يطرحه من صيغ ومرجعيات نظرية، تناسس على إثرها الخلاصات الأساسية للكتاب ككل.

إن ما يقترحه الكاتب أحمد الفطناسي في كتابه «مسرح لمغاريه» هو رغبة إستراتيجية ملححة في تخليص فرجاتنا من هذه «القشور» العالقة، وتحريرها معرفياً وإعادة بنائها ضمن سياقها الخاص.

ويشير الكاتب أحمد الفطناسي، في تجربة تركيبية، «يعتبر مدخل الهوية أساسياً، في الاقتراب من العناصر المكونة للفرجة، باعتبارها تعبيراً عن الهوية الثقافية المغربية. لكننا، في سياق الاقتراب من نماذج تطبيقية، محددة، لفرجات أشمل من فنون الأداء، وقادرة على صياغة مكوناتها الجمالية، وتجاوزها كي تشمل الشعائر والاحتفال والكرنفال وكافة الطقوس المرتبطة بالأعياد، ضمن أداء جماعي تشترك فيه، ومن خلاله، مع مجموعة من الأفراد، وإن باختلافات متباينة، بين منطقة وأخرى (المغرب الشرقي، الأطلس الصغير، الريف، جنوب المغرب...)».

ويلفت إلى أنه قد سبق للناقد حسن المنيعي أن نبه للتحول البارز الذي قاده الفنان الطيب الصديقي، في قدرته غير مسرحيته «بذبح الزمان الهمداني»، على أن يحدث تحولاً، بارزاً في مفهوم الفرجة، في وقت كان فيه المسرح منشغلاً بسؤال كبير هو البحث عن هوية عربية.

وحين اختار الباحث والمسرحي أحمد الفطناسي أن يقدم نماذج من «مسرح لمغاريه»، ومن خلال تطبيقات محددة لفرجات متوارثة تاريخياً، فلأنه اختار طريقاً موازياً، يمكن في الاقتراب من فرجات قائمة الذات، وتمتلك سندا تاريخياً وهوياتياً، فإذا كان التمثيل مشتركاً إنسانياً، فكيف لا نستطيع، بتساعل الكاتب الفطناسي، «وجود الفرجة المغربية القديمة ضمن سياقها الخاص، خارج العلية السحرية التي يراد دفنها فيه، وإلا يتم نزع الفنية والأدائية عنها؟ لذلك نستطيع الفرجات الشعبية القديمة، أن تؤكد مشتركها الفني والجمالي، من خلال مكوناتها الداخلية».

لقد أسهم مفهوم الفرجة، في إعادة النظر في هذا الإرث الفرجي المغربي القديم، كما أعاد البحث والدرس الأكاديمي النظر في الممارسات الفرجوية الخارجة عن دائرة الممارسة

إرث شيخ المترجمين محمد عناني أثقل من أن يقيم الآن

متخصصون: عناني كاتب ومترجم سباق ومختلف



مترجم وأكاديمي موسوعي

القرآن أو قارئاً غير مسلم ويحتاج إلى أن يعرف القرآن؟».

اقترح على عناني ترجمة القرآن الكريم بمفرده، لكن عناني رد عليه قائلاً «طأ أنا هاضيف أيه؟» (ماذا سأضيف)، مشيراً إلى أنه اشترك بالفعل في ترجمة القرآن الكريم عندما كان موجوداً في السعودية خلال الفترة من 1982 إلى 1984.

إرث هائل

ترك محمد عناني الذي ولد في العام 1939 ولقب شيخ المترجمين إرثاً هائلاً وتنوعت كتاباته في المسرح والشعر خصوصاً والأدب والنقد عموماً، ومن مؤلفاته بالعربية كتب «فن الكوميديا» و«في الأدب والحياة» و«قضايا الأدب الحديث» و«المصطلحات الأدبية الحديثة» في النقد واللغة، ومسرحيات «رحلة التنوير» بالاشتراك مع سميح سرحان و«ميت حلاوة» و«الدريش والغازية» و«الغربان».

على الرغم من تأثر محمد عناني بالقرآن وفهمه العميق لمعانيه، لم يخض قط تجربة ترجمة معانيه بشكل فردي

ترجمات حاجات كثير منها والتفرقة في الترجمات ما بينها؟.

ويقول أستاذ الترجمة واللغويات إن عناني دخل بقدمين ثابتتين في مساحة لم يستكشفها كثيرون قبله عندما قام بتعريب مبحث نظريات الترجمة. يضيف «هو ترجم النظريات إلى اللغة العربية وقربها وسهلها ويسرها للمتلقى العربي... قبل كده، ما كانش في حد اتكلم عن نظريات الترجمة بهذا الشكل في اللغة العربية».

يقول الدكتور خالد توفيق إن تأثر عناني بلغة القرآن الكريم واضح بحيث لا تخطئه عين وإن لغة القرآن تنساب بعذوبة في كل ترجمات الراحل تقريباً. ويضيف «بببب أوي (جدا) تأثره بلغة القرآن الكريم في كل ترجماته، تحس أن القرآن يدخل - يعني رقرق كده - في كل ترجماته لكل النصوص اللي عملها تقريباً».

ويشير توفيق إلى أن عناني لم يكن مؤيداً للفصل بين دراسات الترجمة وبين ممارسة الترجمة أو تطبيقها، فيقول «دكتور عناني كان دائماً مؤمناً.. لما الشخص يكون مترجم أو يمارس الترجمة بالفعل لما يجي يعمل دراسة في الترجمة طبعاً يكون أقدر من الذي درسها بشكل نظري فقط. وحتى في التدريس، كان مؤمناً دوماً بأن الشخص الذي يدرس ترجمة بناء على خبرة وممارسة الترجمة قبل ذلك يكون أفضل له بكثير».

وعلى الرغم من تأثر عناني بالقرآن الكريم وفهمه العميق لمعانيه، لم يخض قط تجربة ترجمة معانيه بشكل فردي، وتتفق الدكتور لبنى مع الدكتور توفيق على أهمية تعرض عناني لترجمة القرآن الكريم، إذ يعتقدان أنه كان الأقدر على نقل معانيه إلى الإنجليزية. لكن لبنى تعرض وجهه نظره عناني التي صارحها بها وهي «أنه لكي يترجم القرآن من الضروري أن يقرر من قارئ القرآن (تقصّد قارئ النسخة المترجمة) الذي سيترجم له، هل قارئ القرآن الذي سيترجمه سيكون قارئاً مسلماً لا يعرف

خاض الفكر المصري الراحل محمد عناني طوال عقود تجربة الكتابة المسرحية والنقدية، كما كتب في الشعر، لكنه أبحر كثيراً في الترجمة بأسلوبه المميز الذي منحه لقب شيخ المترجمين العرب، ورغم غزارة مؤلفاته إلا أن المتخصصين يرون أن الوقت لم يسنح بعد لتقييم مسيرة مفكر كان سباقاً ومجدداً في حركة الترجمة العربية.

القاهرة - بعد عام على رحيل محمد عناني، أستاذ الأدب الإنجليزي والترجمة بجامعة القاهرة وأحد أهم المترجمين في العالم العربي، ما زال إرثه في الترجمة والأدب أثقل من أن يوضع في الميزان ومن أن يتناوله المتخصصون بالنقد والتشريح، بحسب تلاميذه والمعجبين.

ورغم أن أول كتبه «النقد التحليلي» الذي صدر عام 1963 قوبل بهجوم شديد من «أصحاب النقد الأيديولوجي»، حيث وجد نفسه مصنفًا بين دعاة «الفن للفن» في مقابل دعاة «الفن للمجتمع»، يشغل إرثه الآن منطقة أبعد بكثير من سهام النقد العنيف.

وروى عناني بنفسه قصة مواجهة قصيرة طريقة بينه وبين الناقد الراحل أنور المعداوي الذي لم يعجبه نهج عناني، وقال «أنتم عمالين تقولوا الفن.. الفن.. طلب وبعدين؟ أنتم في ضلال! والأخطر أن يمتد الضلال إلى الجيل الجديد».

تقول لبنى عبد التواب يوسف أستاذة النقد والأدب الإنجليزي بجامعة القاهرة إن عناني كان أستاذاً ومترجماً وكاتباً وأكاديمياً موسوعياً على نحو «مبهّر».

عناني مترجماً

خلال ستة عقود تقريباً بين كتابه الأول الذي صدر في ستينيات القرن العشرين ووفاته في العام الماضي، شهد العالم ثورات هائلة في مجالات الاتصال والانفتاح والعولمة، وكان عناني، بحسب الدكتور خالد توفيق أستاذ الترجمة واللغويات بجامعة القاهرة، سباقاً إلى ترجمة الكثير من المصطلحات الحديثة، التي ولدت من رحم الثقلات العنيفة التي اجتاحت العالم. ويقول توفيق «هو عامل كتاب اسمه المصطلحات الأدبية، كلها تقريباً ترجماته الشخصية.. وكان له كتاب اسمه تنويعات المفارقة كان يتكلم فيه عن أنواع المفارقة وترجماتها. إنما في الترجمات الأدبية كان سباقاً في

عنه أسلوب عناني في تحليل النصوص، تقول «كان في وجهة نظره تحليل النص أهم من أن يبحث عن نظريات لتحلل بها النصوص... عمره ما دخل الكلاس (قاعة الدراسة) يقول لنا البنيوية والتفكيكية».

وعن أسلوب عناني في تحليل النصوص، تقول «كان في وجهة نظره تحليل النص أهم من أن يبحث عن نظريات لتحلل بها النصوص... عمره ما دخل الكلاس (قاعة الدراسة) يقول لنا البنيوية والتفكيكية».

وتضيف «لما كان يقول محاضرة ويستشهد بفلاسفة وكتاب وأدباء، كان من غير ما يبقى في إيده كتاب، كان يقدر يستشهد بالعربي وبالإنجليزي وحاجات من الملاحظات ومن الأدب الحديثة، بدون أي مجهود... كان موسوعي وكان حقيقي يبهنا في المحاضرات أنه قادر على تذكر قصائد بلغات مختلفة حتى بالفرنسية».

وعن أسلوب عناني في تحليل النصوص، تقول «كان في وجهة نظره تحليل النص أهم من أن يبحث عن نظريات لتحلل بها النصوص... عمره ما دخل الكلاس (قاعة الدراسة) يقول لنا البنيوية والتفكيكية».



فرجات أشمل من فنون الأداء

موريتانيا تنصف فنانيها من الإجحاف والتهميش

فنون الموسيقى والغناء في موريتانيا مهن أسرية تواجه تحديات كبرى



الفن في موريتانيا مهنة منبوذة تقاوم التشدد



الخطاب الديني المتشجن يفاقم تهمة فناني

ويتذكر عموم الموريتانيين قضية الشيخ عليين ولد همت، إمام مسجد "دار النعيم" في العاصمة نواكشوط، بعد رفض المصلين الصلاة خلفه، لأنه شارك في مسلسل اجتماعي بثته القناة التلفزيونية الموريتانية الرسمية بعنوان "بنت الناس"، وقد رفض الدعاة مساندته.

غير المنحدرين من وسط فني أصيل، ولا يمكن فصل محاولات تهمة فناني الغناء والإساءة إليهم في موريتانيا عن الخطاب الديني المتشجن الذي انتشر خلال العقدين الماضيين بالخصوص، والذي ينظر إلى الخطاب الفني كمنافس عنيد له داخل الفضاء العام.

الموسيقي هي بمثابة خليط خاص من النغصات الموسيقية ذات طابع بنوي تتضح فيه الخلفية الإسلامية العربية وخاصة الأندلسية والشمال أفريقية. ولهذا الفن محترفوه الذين يوجدون في كافة الجهات الموريتانية، ويعود التطور النغمي لهذه الموسيقى -كما يفهم من مقاماتها- إلى خلفيات ثقافية تقليدية ضاربة في أعماق الثقافة العربية المنصهرة في فترة النضج مع الثقافة اليونانية القديمة التي تجعل الفن عبارة عن ظلال للسلوك النفسي الإنساني. إن الموسيقى الموريتانية تنقسم إلى أربعة مقامات شبيهة بمتدرجة مع الطبيعة البشرية.

ويقدم التقرير الوطني حول الحركات الاجتماعية والفضاء المدني تعريفاً لإيكون على أنها "فئة الفنانين والمطربين وهي مهنة يتوارثها المعينون أباً عن جد. وقد كانت لهذه المجموعة مكانة كبيرة في صدارة المجالس والتغني بالألحان والطرب، إلا أن منتسبيها الآن يشكون ضعف اهتمام المجتمع بهم ومنافستهم من

احتفاظها ببعض خصائصه الشكلية، أما المغنيات فيعتمدن ألة "أردين" وتعني الكلمة باللهجة الصنهاجية "معزف الجارية" وتختص بالعزف عليها المرأة في العائلات الموسيقية. وبعد تولي الرئيس محمد ولد الغزواني الحكم بادرت مجموعة من شريحة إيكون بالظهور أمام القصر الرئاسي في نواكشوط في أكتوبر 2019 مطالبة بلقائه وبإضافتها من الظلم الواقع عليها والتجاوزات التي تتعرض لها من قبل المتطاولين. وذلك بعد أن تم اتهامها بالكفر وبأنها تخدم الشيطان من خلال آلاتها الموسيقية.

ومنذ ذلك التاريخ أوصى الرئيس ولد الغزواني بضرورة حماية الفنانين وتقنين مهنتهم والتعامل معهم وفق إطار قانوني ودستوري يتجاوب مع دورهم الثقافي والاجتماعي الكبير، حيث من غير المعقول أن يبقى الفنان الموريتاني ضحية التهميش.

مواجهة الإساءة

في فبراير 2022 قال وزير الثقافة والشباب والرياضة والعلاقات مع البرلمان الناطق باسم الحكومة المختار ولد داهي خلال تدشينه مقراً جديداً لأصحاء الفنانين الموسيقيين إن ولد الشيخ الغزواني تعهد بإنشاء جوائز رئيس الجمهورية للفنون الجميلة من بينها جائزة للموسيقي، وإن القطاع وضع بعض الإجراءات الجديدة من بينها إنشاء معهد للموسيقي، واكتتاب أصحاب الكفاءات والخبرات والمواهب للرفع من شأن الموسيقى الموريتانية وحفظها وتطويرها، بالإضافة إلى تنظيم مهرجان وطني للموسيقي سيتم الإعلان عنه بعد النقاشات وتلقي الآراء والاقتراحات مع أصحاب الخبرات في المجال، مؤكداً أن القطاع يمد يده لكل الآراء والأفكار التي تصب في تنظيم هذا المهرجان بالشكل الأمثل.

ووفق تعريف للموسيقي إيكون منشور على موقع وزارة الثقافة الموريتانية، فهي موسيقى شعبية لأنها تحترم وتستقبل في جميع الأوساط، لكن "التدبينية" التي هي ألة الرجل و"أردين" الخاص بالمرأة المطربة لهما خصوصيتهما التي لا يتم هضمها بسهولة من طرف العامة، كما أن هذه

تزرع موريتانيا بإرث فني كبير خاصة في مجال الموسيقى الذي قدمت فيه تجارب مختلفة كلياً نالت انتشاراً عربياً وعالمياً واسعاً. ولعل أبرز ما يميز الموسيقى الموريتانية، علاوة على مقاماتها وأساليبها الفنية والآلات ومواضيعها، هو أنها فن متوارث، غير أن الصورة ليست بتلك النضاعة التي نعتدها إذا تأملنا في مكانة الفنان الاجتماعية المهترئة.

ويرى باحثون اجتماعيون أن الشباب الموريتاني يعتمد إخفاء مواهبه الفنية حتى لا ينظر إليه نظرة سلبية في مجتمع يعتبر الفن نقيصاً لقيم الدين والورع والنبيل والعراقة والاستقامة الأخلاقية.

وبحسب الباحث في التراث الشعبي عالي ولد هنون، فإن الفن في موريتانيا مهنة متدنية ومنبوذة ينظر إليها باعتبارها مسببةً للمكانة الاجتماعية، والعمل بها مناف للورع والالتزام، ولا تمارسها إلا الطبقة الاجتماعية الأقل شأنًا ومكانة واحتراماً بين الطبقات. وهذا لا يعني أن الشعب الموريتاني يكره الفن بل على العكس، حيث إن الجميع لديهم القدرة على قراءة وإدراك وتدقيق الفن في عمومهم وبمختلف أشكاله، ورغم ذلك فإن المجتمع يحمل في داخله رفضاً قوياً لممارسة الفن يحول دون التطبيع معه، وفق تعبير الباحث.

ولا تزال ممارسة مهنة الموسيقى والغناء حكراً على فئات اجتماعية بعينها تسمى "إيكون" ينظر إليها على أنها من سلم اجتماعي أدنى وتتسكن من التهميش المتعمد، رغم أنها كانت تتمتع بسلطة معنوية مؤثرة في المجتمعات التقليدية المحلية، وتعتبر ركناً أساسياً من المجتمع البضائي باعتباره حاضنة الفن والثقافة والتاريخ وأمداد الإبطال، وهي ذاكرة الشعب الموريتاني وحافظة موروثه.

وتتميز فنون الموسيقى والغناء في موريتانيا بأنها مهن أسرية ويتم توارثها أباً عن جد، وكثيراً ما يتزوج الفنان من فنانة ليرتبطا أبناؤهما لاحقاً في مجال الفن، ولا يكاد يوجد مغنٍ موريتاني لا يجيد العزف على الآلات التقليدية وفي صدارتها "التدبينية" المعروفة بأنها هي أم الموسيقى الموريتانية "زوان" وهي ألة موسيقية تقليدية يختص في عزفها الرجال الفنانون وأيضاً ألة تحليلية تستطيع أن تعطي أجزاء دقيقة من النغمة الموسيقية، وخالية من الملاوي الموجودة في العود العربي رغم



الحبيب الأسود كاتب تونسي

صاحب مجلس الوزراء الموريتاني نهاية العام 2023 على مشروع مرسوم يتضمن النظام الأساسي لمهنيي الفن في موريتانيا، في خطوة وصفها المراقبون بالمتقدمة لضمان حقوق العاملين في مختلف مجالات الإبداع الفني كالموسيقي والمسرح والسينما والفنون التشكيلية.

وبحسب بيان حكومي، صدر الأربعاء السابع والعشرين من ديسمبر 2023، يهدف مشروع المرسوم الحالي إلى وضع إطار قانوني وتنظيمي يساعد على تحفيز الفنانين من خلال خلق ظروف ملائمة لتفتح المواهب الفنية بطريقة تتسجم مع الرؤية الساعية لتنمية الثقافة في البلاد.

ضد تهمة الفن

يحدد المرسوم مفهوم الفن والفنان، ويبنى هيكلية تنظيمية تسمى "مجلس مهنيي الفن في موريتانيا" ستكون الأولى من نوعها في المنطقة، وستفتح باب التواصل الدائم مع الحكومة ومختلف الجهات المسؤولة في البلاد.

المرسوم ينصف مهنة الفن التي تواجه تمييزاً اجتماعياً ضد العاملين فيها؛ فهم منبوذون من أغلب فئات المجتمع

ويعتبر هذا المرسوم إنصافاً لمهنة الفن التي تواجه تمييزاً اجتماعياً واضحاً ضد العاملين فيها، حيث أنهم منبوذون من أغلب فئات المجتمع بسبب العادات والتقاليد المتوارثة.

المهرجان المغربي للموسيقى الأندلسية يجمع فنانين من المغرب وإسبانيا في الدار البيضاء



المهرجان يبرز روعة التراث الموسيقي والثقافي المغربي وأصوله، كما يحت على ترويجه وتميريه إلى الأجيال القادمة

الآداء، وقد تشبثت المغاربة بالموسيقى الأندلسية منذ القدم، ويرجع ذلك بالأساس إلى عراققتها وأصالتها وطابعها الفني والموسيقي.

ويسعى هذا المهرجان إلى ضمان استمرار هذا النمط الموسيقي عبر الأجيال، إذ يجلب لمدينة الدار البيضاء أجواء موسيقية متمكنة في الآداء الأصيل والصحيح لموسيقى الألة، إيماناً من منظمية بأهمية المحافظة على هذا التراث الأصيل في ظل متغيرات إقليمية وعالمية وثورات تكنولوجية ورقمية.

خلال مشاركته في تعزيز الثقافة، ويقدم المهرجان رحلة خالدة احتفالاً بحضارات وأديان مختلفة، من خلال عروض فنية مشبعة بقيم السلام والتعايش التي تشكل جوهر الهوية التعددية للمغرب، عارضا لأعمال فنية من عمق التواصل الحضاري الذي جمع العرب بالإسبان على الأراضي المغربية التي زأوجت بين الحضارتين لتنجب فناً مختلفاً.

وتقول ميثور إنه "على مر القرون تم إثراء الموسيقى الأندلسية من خلال مساهمة ثقافات وأديان متعددة، ومن أجل هذه التعددية وهذا التنوع نعمل داخل الجمعية المغربية للموسيقي الأندلسية (AMMA) على تعزيز هذه الموسيقى للجمع بين الشعوب وتكريس روح التعايش والسلام والتسامح".

ومنذ نشأتها عملت الجمعية المغربية للموسيقي الأندلسية على حماية التراث الموسيقي الأندلسي وتعزيزه، من خلال مبادرات ثقافية تسلط الضوء على أصالته وتنوعه والمحافظة عليه لما تحمله من قيم نبيلة، حيث كانت الموسيقى الأندلسية قادرة دوماً على توحيد الشعوب من ثقافات وديانات مختلفة، وبمساهمة في التقارب بينها

بفضل تأثيرها الروحي، كمصدر للسلام والتسامح بين الحضارات. ومن أهم أنواع التراث التي مازالت موجودة في المغرب الموسيقى الأندلسية التي تتميز بخصوصية من حيث النغم والإيقاع والنصوص المغناة وطريقة

تتجاوز موهبته كل الحدود، وعبد الرحيم الصوري وأحمد مريوح، والفنانة الموهوبة غير العابد، والصوت الشاب لغدوى تاديبست التي ستحتف الجمهور بقصائد الملحن احتفالاً بتسجيل فن الملحن من قبل المغرب في اليونسكو كتراث ثقافي لامادي للإنسانية.

وتقل البلاغ عن الرئيسة المؤسسة للجمعية المغربية للموسيقي الأندلسية، فاطمة ميثور، قولها "في احتفالها بتسجيل المغرب لفن الملحن في اليونسكو كتراث ثقافي لامادي للإنسانية، نعبر عن فخر الجمعية المغربية للموسيقي الأندلسية ليس فقط بهذا التقدير العالمي، ولكن أيضاً بالتزامها بالحفاظ على التراث الموسيقي المغربي الأصيل، ويعزز هذا التكريم مسؤولية جمعيتنا تجاه الأجيال القادمة".

ويضيف البلاغ أنه في هذا الحدث الفني الاستثنائي سيقدم الفنان بدر رامي، سفير الموشحات والقدود الحلبية، عرضاً مميزاً على خشبة المهرجان المغربي للموسيقي الأندلسية في حفل اختتامه.

وسيكون مصحوباً بأوركسترا أنغام الشرق تحت قيادة المايسترو رامي زيتوني، في رحلة موسيقية فريدة من نوعها.

ولخص البلاغ إلى أن الراعي الرسمي للجمعية المغربية للموسيقي الأندلسية قد أعلن أنه سيخصص جل مداخلته للأعمال التضامنية، الاجتماعية والثقافية، ويساهم في تطوير المشهد الاقتصادي والاجتماعي المغربي، خاصة من

الموسيقي من أداء الأوركسترا الأندلسية لفاس، برئاسة الفنان محمد ابريل، والفرقة الإسبانية GEMA CABALLERO، برفقة الفنانة سارة كاليرو وأوركسترا روافد بقيادة الفنان عمر ميثوي، كما سيتعرفون على روعة أداء الأوركسترا المغربية للموسيقي الأندلسية، برئاسة الفنان إدريس براءة، خلال هذه الدورة.

وأضاف المصدر ذاته أنه سترافق هؤلاء الموسيقيين المميزين مجموعة من الفنانين المغنيين على رأسهم أستاذ الأجيال الحاج محمد باجدوب، الذي

العميقة وتأثيراته المتعددة، كما يحت على أهمية ترويجه وتميريه إلى الأجيال القادمة.

وسيجتمع هذا المهرجان بسينما ميغاراما في الدار البيضاء مجموعة من الفنانين والفرق الموسيقية من مدن ودول مختلفة، في احتفالية تبرز دور الموسيقى في التعايش الاجتماعي، وثراء وتنوع التراث الموسيقي والثقافي المغربي.

وأبرز البلاغ أنه سيستمتع ما يقارب 3000 ولوع بلوحات فنية من التراث

الدار البيضاء (المغرب) - أعلنت الجمعية المغربية للموسيقي الأندلسية عن تنظيم الدورة الثانية من المهرجان المغربي للموسيقي الأندلسية، تحت شعار "المغرب، أرض تلاحم لمختلف الحضارات والثقافات"، وذلك خلال الفترة من الثامن عشر إلى العشرين من يناير الجاري بالدار البيضاء.

وذكرت الجمعية، في بلاغ لها، أن هذا الحدث المنظم برعاية وزارة الشباب والثقافة والاتصال يبرز روعة التراث الموسيقي والثقافي المغربي، وأصوله



الحفاظ على فن عريق

الإنتاج الأجنبي للأفلام المغربية لا يجعلها عالمية

السينما المغربية بحاجة إلى شركات محلية خاصة تحررها من التبعية للغرب



«أزرق ققطان» مثل المغرب في الأوسكار لكنه من إنتاج أجنبي

والأمثلة التي قدمت على الأفلام ذات الإنتاج الأجنبي، مهمة لتبسيط الضوء على التحديات التي تواجهها السينما المغربية في هذا السياق. ومن المهم أن نتساءل عن جوانب الهوية والتمثيل المغربي في هذه الأفلام، وكيف يمكن تعزيز التواصل مع الجمهور المحلي والتخلي عن بهرجة الحديث عن فيلم مغربي عالمي والاحتفاء به.

وعلى الرغم من هذه التحديات، يمكن أن تكون الخطوات الإيجابية نحو دعم المواهب المحلية وتشجيع إقامة شركات محلية قوية هي المفتاح لتحقيق توازن بين الابتكار الفني والوصول إلى العالمية. ويبدو أن الدعوة إلى إطلاق مبادرة لدعم شركات الإنتاج السينمائية المحلية الخاصة، تعكس إدراكاً لهذه الضرورة، ويمكن أن تمثل خطوة هامة نحو تحقيق تنوع وازدهار حقيقيين في المشهد السينمائي المغربي.

يبحث عنه خارج بلده، غير أن هذا ربما لا يفضي إلى شيء سوى الأذى. فمن غير المنطقي أن تكون على أي حكومة كانت أن ترضى بفيلم مغربي وإنتاج من تنزانيا الشقيقة. السؤال هنا هو إلى أي مدى ستصل السينما المغربية بدون شركات إنتاج خاصة؟ هو سؤال لا يستحق نقاشاً طويلاً. فرغم احتمال أن ينضم أو يبحث باقي رواد السينما المغربية عن شركات أجنبية تنتج أفلامهم وهذا لأنهم بكل بساطة من حقهم، ولكن أن تدعمهم شركات خاصة مغربية تدعمهم هو أيضاً من حقهم.

ومن بين الأفلام التي حظيت بإنتاج أجنبي نذكر: فيلم "عصابات" لكمال لزيق، وهو من إنتاج المغرب وفرنسا وبلجيكا وقطر والسعودية، وكذلك فيلم "كذب أبض" لأسماء المدير، الذي اشترك في إنتاجه المغرب ومصر والسعودية وقطر، وفيلم "شيوخ"

الخاصة. إنها السبيل الوحيد لتحول المغرب إلى صناعة سينمائية ضخمة. الخير الوحيد الذي يمكن للشركات الخاصة أن تقدمه للسينما المغربية هو أن تلتفت إلى روادها بدلاً من الهروب المتتالي.

هذا هو الشيء الذي يمكن أن يفعله هؤلاء النفر، ذوو النفوذ والشان، الذين يؤكدون دائماً في مداخلاتهم، داخل الندوات التي تقام في المهرجانات، أنهم يريدون أن يقدموا للسينما المغربية أي شيء. وأين هو هذا الشيء؟ إذا كان الفيلم الذي فاز بجائزة النجمة الذهبية في مراكش من إنتاج أجنبي بماذا نفتخر؟ وغيرها من الأفلام التي قدمتها نساء المغرب مثل صوفيا علوي ومريم بن مبارك وباسمين بن كيران وأسماء المدير وغيرهن هي أيضاً من إنتاج أجنبي. وهناك العديد من الأفلام التي شاركت في المهرجانات على أنها مغربية لكن من أنتجها أجانب. هل يمكننا تصنيفها بأنها أفلام عالمية يا ترى؟

بإمكان الأفراد ذوي النفوذ أن يبدؤوا عملية الرعاية بتأسيس شركات إنتاج خاصة في مجال السينما وتحريرها من دعم المركز السينمائي. إن قضية عاجلة. إن هذه الشركات لا تقوم إلا بالدور الإعلاني عن طريق الترويج لتصويراتها، وذلك من حقها، فهي تدفع أموالها من أجل الترويج لأفكارها. إن السينما فن عالمي على كل حال، ولكن بمحليته، أي أنه ينطلق بمنهج أصلي خالص، ويتطور إلى أن يصل بأصاليته وثقافته وهويته، وليس مدفوعاً بأموال دول أجنبية.

لكن على كل حال، يظل رواد السينما أحراراً في اختياراتهم، إذ لا بدليل لهم، وكل ما يوسع المخرج أن يفعله هو إخراج فيلمه. ومنظومة الدعم بحتهم فيها أن يوجد معيار لما يسمى مغربياً. لكننا نكرر أن الاستعراض الذي يقوم به رؤساء الجهات داخل الندوات السينمائية، نريده واقعاً ملموساً بعيداً عن مزامير الإعلام والصور. فالسيناريست والمخرج والممثل المغربي، إذا لم يجد دعماً من بلده، فمن حقه أن

تحقق الأفلام السينمائية المغربية حضوراً كبيراً ونجاحات في المحافل الدولية، لكن أغلبها يكون مدعوماً من جهات أجنبية أشرفت على تمويله وإنتاجه، ما يجعل الحديث عن تحقيق هذه النجاحات منقوصاً، ويدفعنا إلى التساؤل عن التأثيرات التي قد تخلفها الهجرة نحو التمويل الخارجي على خصوصية الإنتاج المحلي والهوية المغربية.

إنه من الخطأ أن نعتقد أنه ما دام الفيلم من إنتاج أجنبي فهو عالمي، لا يمكن أن يؤثر هذا على رواد السينما الذين كونوا علاقات مع شركات أجنبية تدعم أفلامهم والتي تكون غالباً بالتميمة التي ترؤج لها الشركة الأجنبية المنتجة، ولكن يمكن أن يؤثر في ما يسمى الإنتاج السينمائي المغربي، على نحو غير مباشر.

ومن الجلي اعتبار الإعلام الأعمال السينمائية المغربية عالمية، فقط لأن شركة الإنتاج أجنبية، فهذه تضرب عمق المجهودات التي تقوم بها الدولة في هذا القطاع. وإن لم تكن مجهودات كافية، ستتأثر.

بإمكان الأفراد ذوي النفوذ تأسيس شركات إنتاج خاصة في مجال السينما وتحريرها من دعم المركز السينمائي

وهناك مقترحات معقولة يطرحها أهل الاختصاص، فعندما تستمع لآراء المخرجين الذين تنتج لهم شركات أجنبية، سيخبرونك غالباً أنهم لا يحصلون على الدعم من المركز السينمائي، وبالتالي ماذا سيكون مصيرهم دون هذا الدعم الأجنبي. ستجدهم إما ينتظرون إعانات أو يشحذون، وهذا لا يليق بهم. وعلى الرغم من أن إدارة الدعم السينمائي المغربية لا تستطيع أن تفيد وترضي كل صانعي السينما في المغرب، فإنها ما زالت قادرة على تجنب الكثير من هذه الانتقاسات. نأخذ على سبيل المثال: مقترحات يطرحها الفنانون من وقت إلى آخر، وهي شركات الإنتاج

عبد الرحيم الشافعي كاتب مغربي

في ظل التحولات الفنية والإنتاجية في عالم السينما المغربية، تنبثق تساؤلات حول مدى تأثير الإنتاج الأجنبي على هوية هذا القطاع الفني الحيوي وتطويره، إذ يعتبر القرار الزائد لرواد السينما المغربية إلى شركات الإنتاج الأجنبية، ولأسيما الفرنسية، قضية تثير الكثير من التفكير والجدل. يعتبر البعض أن هذا الانتقال يضعف من مكانة الإنتاج السينمائي المغربي، بينما يروج له آخرون كفرصة لتحقيق العالمية.

من المتفق عليه أن القرار الزائد لرواد السينما المغربية إلى شركات الإنتاج الأجنبية، ولأسيما الشركات الفرنسية، لا يلبق بمنزلة الإنتاج السينمائي المغربي، ورغم ذلك فكم منا يستطيع أن يقاوم تلك الإشاعة التي تقول "الفيلم العالمي المغربي" أو المخرج العالمي، وهل أن إدراج اسم شركة أجنبية في فيلم مغربي يجعله عالمياً؟ هذا مجرد وهم نعيشه، ولن يخرج عن الفضل الشائع الذي نعلمه، وستجد نفسك تسال "عن أي عالمية؟"، حقيقة يطبل لها الإعلام ويصدقها الرواد.

هذه العبارات لا تليق إلا إذا لم يحصل صانع الفيلم على الدعم في بلده الأم، فهو من الطبيعي أن يبحث عن مصدر قوته في جهة أخرى، فهؤلاء يعيشون من السينما. وهذه هي السينما المغربية كما نامل، جادة وحية ومستقلة بطرق الباب نحو الإنتاج الأجنبي طبعاً، ونحن مدفوعون لأن نسال: هل يعد الفيلم المغربي ذو الإنتاج الأجنبي عالمياً؟ وهل ستدخل هذه الأفلام ضمن المنتج المغربي؟

بغداد السينمائي يحتفي بمسيرة المخرج محمد شكري جميل

استقطبت أعمال جميل اهتمام الجمهور والمشاهدين والنقاد، على حد سواء، بعد أن وجدوا في صاحبها فناناً متمكناً من فنه، متميزاً بلمساته الإخراجية.

وتعكف اللجنة التحضيرية للدورة التأسيسية التي تحمل اسم المخرج العراقي الشهير، على التحضيرات النهائية، حيث أعلنت عن اختارها 10 أفلام وثائقية و16 فيلماً روائياً قصيراً، للمشاركة في فعاليات المهرجان.

وكان يقب الفنانين العراقيين ورئيس المهرجان جبار الجودي قد أوضح أن المشاركات تشمل أربعة أفلام من مصر، وفيلمين من البحرين، وفيلماً واحداً لكل من تونس وفلسطين ولبنان وسوريا والمغرب، وخمسة أفلام عراقية. وكشف أن الأفلام هي "ترانزيت" لإخراج باقر الربيعي و"خفاف" لياسر الأعسم و"يد أمي" كاردينيا هيمز و"نورية" سيف صباح و"كيمر عرب" لإخراج رانيا حمزة من العراق، و"16 ملي" لعبدالله جاد و"عيسى أعدك بالجنة" مراد مصطفى و"قطيعة" أحمد عادل و"الترعة" إخراج جاد شاهين من مصر، و"تصف روح" لإخراج مروان طرابلسي من تونس، و"فلسطين 87" لبلال الخطيب من فلسطين، و"الحفرة" لإخراج علي بازي من لبنان، و"العزلة" لجمال غيلان و"عروس البحر" لحمد عتيق من البحرين، و"فوتوغراف" لإخراج المهندس كلثوم من سوريا، و"الموجة الأخيرة" لمصطفى فرماتي من المغرب.

وأكد الجودي أن المهرجان سيعلن قريباً عن الأفلام المشاركة في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، وقائمة بأسماء نخبة من النجوم وصناع ونقاد السينما العرب البارزين ومديري المهرجانات السينمائية العربية، ونظرائهم من عراقي الداخل والخارج، وفعاليات وبرامج وأنشطة سينمائية متنوعة.

ضد المحتل الإنجليزي إبان ثورة العشرين، وفاز بجائزة مهرجان لندن وعد من أفضل الأفلام السينمائية.

المهرجان سيكرم محمد شكري جميل بجائزة إنجاز العمر، فضلاً عن تكريم الفنان قاسم الملاك والفنان سامي ققطان

بغداد - يحتفي مهرجان بغداد السينمائي في دورته المقبلة التي ستعقد في الفترة بين العاشر والرابع عشر من فبراير المقبل، بالمخرج العراقي الكبير محمد شكري جميل، الذي تلقى الأوساط السينمائية في وطنه بـ"عرب السينما العراقية".

وسيكرم المهرجان المخرج محمد شكري جميل بجائزة إنجاز العمر، فضلاً عن تكريم اثنين من كبار فناني السينما العراقية وهما الفنان قاسم الملاك والفنان سامي ققطان.

والمخرج المولود في العام 1937، تلقى تكوينه الأكاديمي في إنجلترا، وبدأ تجربته منذ عام 1953 بإنتاج أفلام وثائقية لوحدة الإنتاج السينمائي في شركة نفط العراق مصوراً ومونتيراً، لكنه لم يحظ بالشهرة الواسعة إلا في بداية الثمانينات من القرن الماضي عندما أخرج فيلم "المسألة الكبرى" الذي شارك فيه ممثلون عراقيون إلى جانب الفنانين العالميين المشهورين مثل الممثل العالمي أوليفر ريد، وكان من أضخم الأعمال السينمائية العراقية، تناول فيه نضال الشعب العراقي



مخرج عبر عن قضايا وطنه

هيئة الأفلام السعودية تطلق النسخة الرابعة لصناع الأفلام

كلاس بالتعاون مع عدد من المعاهد والجامعات العالمية المتخصصة، وعلى أيدي خبراء وقامات المجال، ليتمكن الجميع من صقل مواهبهم والارتقاء بها إلى مستوى آخر يؤهلهم ليكونوا المشهد السينمائي من البداية.

وفي هذا السياق، دشنت الهيئة إطلاق برنامج "كادر"، الذي يُعنى بتوفير فرص تدريبية مهنية ميدانية لما يصل إلى 50 فرداً من محترفين وممارسين في السينما، وتمكين المتدربين من أدوات السينما وتطويرهم في تخصصات متعددة ضمن إنتاج الأفلام على مدى 21 يوماً، بالتعاون مع بيوت إنتاج عالمية ومن خلال تضمينهم في مشاريع سينمائية قائمة.

وسيساهم هذا البرنامج في تقديم السينما المحلية بمعايير عالمية، حيث يتيح فرص التدريب الاحترافي الممكن، والمساهمة في فتح آفاق جديدة من خلال تعزيز التواصل الفعال مع خبراء الصناعة السينمائية، لإبراز التنوع المعرفي والفكري والاستفادة من خلاصة التجارب والخبرات المتراكمة بما يرتقي بالسينما السعودية، عبر مسالك مختلفة من بينها الموسيقي، الإنتاج، التصميم، الإخراج، المونتاج، المؤثرات الصوتية، الكياج والشعر، التأليف الموسيقي، مشاهد الحركة، المؤثرات البصرية، الصوتيات

ما بعد المونتاج، الأزياء والملابس، السيناريو. يذكر أن النسخ السابقة من برنامج "صناع الأفلام" أقامت أكثر من 62 دورة تدريبية، ودربت أكثر من 2400 متدرب في وقت وجيز.

ويأتي البرنامج في نسخته الرابعة ليفتح للهواة والمحترفين أفاقاً جديدة نحو مستقبل سينمائي وأعد محلياً وعالمياً، من خلال برنامج تدريبي متكامل يشمل جميع مراحل صناعة الفيلم من مرحلة الفكرة، وحتى التسويق والتوزيع، يتضمن البرنامج عدداً من الورش التدريبية الحضورية والافتراضية بالإضافة إلى الإقامات الفنية والماستر

«كادر» يسعى لاكتشاف وتطوير المواهب المحلية والارتقاء بها إلى مستويات عالمية من خلال تدريبها على يد نخبة من المخرجين



الرياض - أطلقت هيئة الأفلام النسخة الرابعة من إستراتيجية أحدث مبادرات التدريب والتطوير للمواهب في "صناعة الأفلام"، بحضور الرئيس التنفيذي لهيئة الأفلام المهندس عبدالله آل عياف، إلى جانب رواد السينما، وعدد من الشركاء الإستراتيجيين ونخبة من الإعلاميين والمثقفين والفاعلين في مجال صناعة الأفلام.

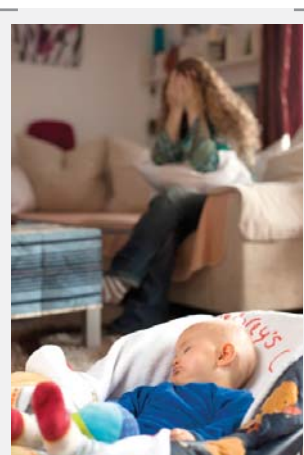
وعرضت شاشة قاعة موفي في "البوليفارد رياض سيتي" فيلماً ترويجياً عن البرنامج، وكلمة الرئيس التنفيذي عبدالله آل عياف، الذي أكد أن الإستراتيجية الجديدة من برنامج "صناعة الأفلام"، ستفتح أبواباً شاسعة للمواهب السعودية، وتعزز من مكانة السينما السعودية المتطورة، والتي بدأت تأخذ مكاناً مهماً في المهرجانات الدولية.

ويستهدف البرنامج تدريب 4 آلاف من المهتمين بإخراج الأفلام من المبتدئين والمحترفين، وتنفيذ 150 ورشة عمل تدريبية، في 13 منطقة من خارطة المملكة، عبر برنامج "كادر" الذي يسعى خلف اكتشاف ودعم وتطوير المواهب المحلية والارتقاء بها، إلى مستويات عالمية من خلال تدريبها على يد نخبة من المخرجين بالتعاون مع عدد من المعاهد والجامعات العالمية والمحلية وبيوت الإنتاج السينمائي الدولي.

غياب الشريك يحول الكآبة النفاسية إلى اكتئاب ما بعد الولادة

والسلبية خلال الأسابيع والأشهر الأولى بعد الولادة نظراً للتغيرات العاطفية والبدنية الكبيرة التي تصاحب إنجاب طفل صغير والعناية به، ولكن بالنسبة إلى العديد من الأمهات يمكن للشعور بالاكتئاب والقلق أن يطغى على بهجة العضو الجديد في الأسرة.

ويعد الزوج الركيزة الأساسية في استعادة نشاط الزوجة وتحسين نفسياتها في فترة النفاس لأنها غير قادرة على طلب الاهتمام ولكنها تنتظره من كل المحيطين بها وخصوصاً زوجها.



الكآبة النفاسية هي تراجع الشعور بالفرح بشأن المولود الجديد، وهذه الحالة تحدث في الأيام الثلاثة الأولى بعد الولادة

ويقول استشاريو العلاقات الأسرية "يجب على الزوج التعامل بشكل دقيق حيال حالة زوجته النفسية خلال فترة النفاس، فمن أهم قواعد التعامل في هذه اللحظات أن يكون التعامل بطريقة إيجابية خالية من الشد والجذب لأن الزوجة في هذه الفترة تكون مرهقة الإحساس، وقد يتفاقم الوضع إذا كانت الزوجة أما لأول مرة فهي تحتاج إلى المساعدة من كل المحيطين بها".

وأيضا لا يطلب منها أن تكمل فترة نفاسها عند الدتها إلا إذا طلبت هي من الزوج ذلك.

برلين - تشعر الأمهات اللاتي يعانين من اكتئاب ما بعد الولادة بقلق شديد إلى درجة تعيق قدرتهن على الفرح بوجود الطفل الجديد والتمتع بحياتهن. ويمكن لاكتئاب ما بعد الولادة أن يصعب على الأم العناية بنفسها وطفلها. وقالت اليسون ستوبي، متخصصة في طب الأمهات والأجنة وأمراض النساء والتوليد في كلية الطب بجامعة ولاية كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة، "أعتقد أنه من المهم أن يفهم الناس أن هذا العارض ليس مجرد شعور بالحزن أو انخراط في البكاء؛ فهو أيضا شعور بالعجز تقريبا والخشية من حدوث شيء سيء محتمل للطفل، وهذا أمر يؤلم الأم كثيرا".

ويمكن لغياب الشريك أن يحول الكآبة النفاسية إلى اكتئاب ما بعد الولادة ويزيد من معاناة الأمهات. وقالت المؤسسة الألمانية لمساعدة مرضى الاكتئاب إن الكآبة النفاسية عبارة عن تقلبات مزاجية وشعور بالإرهاق وتراجع الشعور بالفرح بشأن المولود الجديد، مشيرة إلى أن هذه الحالة النفسية غالبا ما تحدث في الأيام الثلاثة إلى خمسة الأولى بعد الولادة، وعادة ما تختفي من تلقاء نفسها دون علاج.

وأضافت المؤسسة أنه إذا استمرت هذه الأعراض لمدة أطول من ذلك فستعاني الأم مما يعرف باكتئاب ما بعد الولادة، والذي يرجع إلى أسباب عدة تتمثل في تغيرات أو مضاعفات جسدية أو كيميائية حيوية أثناء الحمل أو المرور بتجربة ولادة مؤلمة، بالإضافة إلى العوامل الشخصية مثل غياب الشريك والوضع المالي السيء.

كما أن النساء المعرضات بشكل عام لمشاكل نفسية ومزاج اكتيابي أكثر عرضة للإصابة باكتئاب ما بعد الولادة. وحذرت المؤسسة من أن اكتئاب ما بعد الولادة يمكن أن يسبب مشاكل في النمو لدى الطفل، والتي يمكن أن تكون ذات طبيعة معرفية وعاطفية. وفي الحالات البسيطة والمتوسطة يمكن مواجهة اكتئاب ما بعد الولادة من خلال العلاج النفسي، على سبيل المثال العلاج السلوكي المعرفي. وفي الحالات المتأخرة يمكن اللجوء إلى الأدوية النفسية مثل مضادات الاكتئاب.

وعادة يجلب إنجاب طفل جديد معه الكثير من المشاعر الجياشة، كالحب والفرح والحماسة والإحباط والقلق، إضافة إلى مشاعر أخرى. ومن المتوقع أن تتأرجح هذه العواطف بين الإيجابية

دروس الدعم تسرق متعة العطلة من طلاب الجزائر

دعوات لتقنين النشاط وفق دفتر شروط ينهي حالة الفوضى والابتزاز



دروس الدعم عبء يثقل كاهل الطلاب

الدروس الخصوصية تسهم في تعزيز الفوارق الطبقة بين التلاميذ والإخلال بتكافؤ الفرص".

ودعت المنظمة السلطات الوصية إلى "ردع المتجاوزين الذين يستغلون حاجة التلاميذ لرفع الأسعار وفرض ممارسات تتنافى مع أخلاقيات التعليم، وإشراك وزارة التجارة وكذلك الداخلية والجماعات المحلية من خلال البلديات والدوائر الإدارية في عملية الردع".

وفى المقابل دعا النقابى في قطاع التربية والنائب البرلمانى مسعود عمر اوى إلى "ضرورة التفكير في علاج الظاهرة من خلال تقنينها وضبطها بـدفتر شروط، وعقد اتفاق بين الأساتذة ومديرية التربية لتقديم في المؤسسات التربوية كما كانت سابقا وخارج أوقات العمل، بما أنها باتت أمرا واقعا لا مفر منه".

ولفت إلى أن الأمر يستوجب دفتر شروط، من بينها تحديد قيمة الساعة ونسبة استفادة المؤسسة منها، لتعم الفائدة على الجميع الأستاذ والطالب والمؤسسة، مع عدم تجاوز العدد 20 تلميذا في الفصل، فضلا عن منع تقديم الدروس الخصوصية للتلاميذ الدارسين مع نفس الأستاذ في القسم العادي، لـلاتبعاد عن الابتزاز واتهام الأستاذ بالغش.

وأكد المتحدث على أن "الدروس الخصوصية أصبحت أمرا واقعا لا يمكن لأي كان توقيفه، كما لا يمكن لولـي القادر ماديا التخلي عنها في ظل ظروف المدارس الحالية لأن الآباء يريدون لأبنائهم تفوقا وتعلـيما جيدا وذا نوعية، وهذا لا يتوفر في كل المؤسسات التربوية".

المشروع، لأنها تمثل جمعا بين وظفتين وهو ما يمنعه القانون خصوصا عندما يتعلق الأمر بممارستها في أماكن عشوائية وفضاءات غير مناسبة كالمستودعات وغيرها".

ويذكر شهود عيان أن هناك أساتذة ومعلمون حولوا بيوتهم إلى قاعات لتعليم التلاميذ، مقابل مبالغ مالية هامة في ظل الزواج الكبير الذي تشهده هذه الدروس، والإقبال الواسع للأولياء على تسجيل أبنائهم فيها، بعدما تحولت النتائج الفصلية والسنوية إلى استحقاق مهم في حياتهم.

ويقول هؤلاء "يجري استغلال شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للنشاط، من خلال إعلانات ينشرها أصحابها بهدف استقطاب أكبر عدد من الطلاب، وهناك من تماهى مع منطق التسويق من خلال إدراج العروض والتخفيضات".

وتتضارب وجهات النظر حول هذا الشأن بين داعمين ورافضين لأسباب وتصورات مختلفة، فالمنظمة الوطنية لأولياء الطلاب حذرت في العديد من المرات مما وصفته بـ"تهديدات الدروس الخصوصية"، وانحرفاها عن خطها الأساسي وطلبت من السلطات المعنية تقنينها رسميا، وفرض ضوابط وشروط تحمي التلاميذ في أوقات الدراسة.

وكتشفت عن "استقبال عدة شكاوى من أولياء تلاميذ تتعلق بعدم تقديم المعلومة كاملة من طرف بعض الأساتذة في المؤسسات التربوية، وتوجيه الطلاب نحو الدروس الخصوصية لاستيعاب وتدارك ما يحتاجون إليه، وبات بعض مديري المؤسسات يشتكون من تصرفات لاأخلاقية تصدر عن بعض الأساتذة المقصرين في واجبهم، خاصة وأن

السنة المالية، وأمر بتوفير الأسبوع الأول من عطلة الشتاء في تنظيم حصص للدعم والمراجعة على مستوى جميع مؤسسات التربية والتعليم لفائدة الطلاب، لاسيما طلاب الأقسام النهائية.

ثمة مدرّسون حولوا بيوتهم إلى قاعات لتعليم الطلاب، مقابل مبالغ مالية هامة في ظل الزواج الكبير للدروس الخصوصية

ومع اقتراب مواعيد الامتحانات كالبكالوريا والتعليم المتوسط، خاصة خلال الثلاثي الثاني من العام الدراسي، تزدهر سوق الدروس الخصوصية في مختلف ربوع البلاد، خاصة وأنها باتت "موضة" حتمية للأولياء، ولم يعد الأمر مقتصرًا على الطلاب ذوي المستويات المتدنية، بل شمل حتى النجباء منهم وصار بعضهم يخضعون لهذا النوع من التحصيل الدراسي.

ورغم تأكيد وزارة التربية الوطنية على أن الظاهرة صارت أمرا واقعا، إلا أنها باتت تتحدى عدم الترخيص القانوني لنشاط الدروس الخصوصية، كونها تخل بالتزامات الأستاذ المهنية، وتفسح المجال أمام التلاعب بنتائج الامتحانات من خلال التركيز على دروس معينة وتقديمها في الامتحانات، إضافة إلى التعليم في أماكن غير مرخصة بعيدة عن القيمة المعنوية للأساتذ والطالب.

وأكدت الوزارة أن "الدروس الخصوصية صارت طريقة للكسب غير

تثير دروس الدعم والتدراك كما الدروس الخصوصية جدلا في الجزائر، خصوصا عندما تحيد عن هدفها الأساسي وتصبح موردا لاكتساب المال، ويوظف عدد من المدرسين مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج لنشاطهم، من خلال إعلانات ينشرونها بهدف استقطاب أكبر عدد من الطلاب.

وبين مرحب بتلك الدروس وداع إلى تقنيها، يرى الطلاب أنها تسرق منهم متعة الراحة وتحرمهم من الاستمتاع بالعطلة.

الجزائر - تحولت دروس الدعم الدراسي المدفوعة وحتى المجانية إلى عبء يثقل كاهل الطلاب وينغص عليهم الاستمتاع بعطلتهم الدراسية، حيث وجد الكثير منهم أنفسهم مضطرين إلى متابعة تلك الدروس، خاصة أولئك المقبلين على امتحانات سنوية، وهو أمر بات مصدر قلق لأولياء الأمور والأطفال معا، حتى ولو كان الجميع يسلمون بضرورة تحمل هذا العبء والتضحية بمزايا العطلة الشتوية، من أجل تحقيق النتائج المنشودة.

وتوجه الكثير من تلاميذ مختلف الأسبوع الأول من العطلة الشتوية إلى مواقع تحصيل دروس الدعم لتعزيز معارفهم والتحكم أكثر في ما يكون قد فاتهم من البرنامج الدراسي، خلال الثلاثي الأول من العام الدراسي الجاري. غير أن التفاعل مع هذه الدروس سواء كانت في المدارس العادية أو الخاصة، يبقى محل خلاف بين مرحب بدعوى تعزيز التحصيل الذاتي وتدارك النقص، وبين منزع منها، كونها تسرق منه لحظات الاستمتاع بالعطلة بعد أكثر من ثلاثة أشهر من الجد والاجتهاد.

وكما قححت المدارس الحكومية أبوابها أمام المعنيين بدروس الدعم وحددتها خلال الأسبوع الأول من العطلة استغلت المدارس الخاصة، وما بات يعرف بـ"مستودعات" الدروس الخصوصية، الفرصة لاستقبال زبائنها من التلاميذ، على أمل تقديم خدمة لهم مقابل قدر من المال، وهي الخدمة التي باتت محل جدل اجتماعي وتربوي في البلاد، قياسا بالظروف والمقاييس التي تحيط بها.

وأمر وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد باستغلال الأسبوع الأول من عطلة الشتاء لتخصيص حصص للدعم والمراجعة على مستوى جميع المؤسسات التربوية. وفي ندوة له مع مسؤولي وكوادر القطاع في مختلف ربوع الجمهورية أبرق تعليمات حول تنفيذ العمليات البيداغوجية والإدارية المرتبطة بنهاية الثلاثي الأول وعلق

نصائح

كيف نتخذ قرارات صحية خلال العام الجديد

وأوضح الدكتور كريـل، الأخصائي النفسي السريـري وأخصائي علم فسيولوجيا الرياضة وأخصائي التغذية، أنه "بهدف تحسين فرص الوصول إلى النجاح طويل الأمد يجب على الأفراد تحديد أسباب رغبتهم في تحقيق أهداف معينة في حياتهم، وتوخي الدقة والحرص عند تحديدها. إن التفكير المستمر في

سؤال لماذا يود الأفراد تحقيق هذه الأهداف؟ قليل بمساعدتهم في المحافظة على نفس الزخم وذلك بعد فتور الحماس الأولي، الذي غالبا ما يشعرون به لحظة اتخاذهم القرار. وحتى لو فشل الأفراد في تنفيذ القرارات التي اتخذوها، فإنه يمكنهم إعادة صياغتها بطريقة تدعم نجاحهم في تحقيق أهدافهم".

وبمجرد وضوح الدافع يمكن للأفراد تحسين فرص نجاحهم من خلال قيامهم على سبيل المثال بأخذ التوازن بين الحياة والعمل بعين الاعتبار، والالتزام بإعلاء رعاية الذات الأولوية ذاتها التي يعطونها لتحقيق النجاح في العمل.

وأشار كريـل إلى أن الخطوة التالية تتمثل في وضع الأهداف المتعلقة بالصحة وفق منهجية "سمارت" التي تعني: أهداف محددة وقابلة للقياس وقائمة على خطوات فعلية وواقعية ومحددة بإطار زمني.

وقدم المثال التالي لهدف تم وضعه وفقا لمنهجية "سمارت"، "أريد النهوض في الساعة السابعة صباحا لمدة أربعة أيام اسبوعيا لكي أمشي لمدة 30 دقيقة.

كليفـلاند (الولايات المتحدة) - عادة ما يبدأ تجاهل الأفراد للقرارات المتعلقة بالعام الجديد بمجرد اتخاذها. وقال الدكتور ديفيد كريـل، الأخصائي النفسي في كليفـلاند كـلينك، إن سبب ذلك قد يكون متعلقا بكيفية صياغة الأفراد لهذه القرارات أكثر من كونه افتقارهم إلى قوة الإرادة.



إحساس بالمثمة

موضة

أسرار تنسيق اللون الأبيض في الشتاء

والخامسات المختلفة، وذلك لإضفاء طابع حيوي وجذاب على المظهر.

ومن ناحية أخرى أشارت "ستابل بوك" إلى أن سحر إطلالة اللون الأبيض يكتمل من خلال المكياج المناسب، موصية بتطبيق أحمر شفاه برزّهو بالوردي القوي أو الأحمر الكرزّي مع البشرة الباردة أو أحمر شفاه يميل إلى البرتقالي مع البشرة الدافئة.

وعلى العكس من ذلك، ينبغي الابتعاد عن درجات النيود الشفافة، كي لا تبدو البشرة شاحبة.

وإذا كانت فكرة ارتداء اللون الأبيض بمفرده أمرا شاقاً بالنسبة إلى المرأة أو لا يمكنها القيام بها، فلتحاول أن تجربه إلى جانب الألوان الموسمية الأخرى. وستظهر ظلال الألوان مثل البيج أو الفضي بشكل جميل عند إقرانها بقطع بيضاء، لذا ستحصل المرأة على توازن رائع بين الألوان. كما أن الملابس الداكنة تناسب الطقس البارد. وينصح المصمم ميجا شيفهان بإضافة الألوان الخريفية مثل البني والأحمر الداكن والأخضر الداكن التي تجعل اللون الأبيض أقل سطوعاً.

برلين - لا يعد اللون الأبيض لونا صغيفاً فقط، وإنما يمكن ارتداؤه في الشتاء أيضا بشرط تنسيقه بشكل سليم، وفق ما أوردته مجلة "ستابل بوك".

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن اللون الأبيض يطل بدرجات متنوعة مثل الأبيض الساطع والأبيض العاجي والأبيض اللؤلؤي، مشيرة إلى أنه يتناغم مع كل الألوان تقريبا؛ فالبنّ جانب توليفة الأسود والأبيض الكلاسيكية الفخمة، تؤكد الألوان المحايدة مثل البيج والجملي والرمادي على الطابع الأنثوي للون الأبيض. وأضافت "ستابل بوك" أن درجات الباستيل الحاملة تضفي على اللون الأبيض طابعا أكثر أنوثة ورقة ونعومة، في حين أن وأوضح أنه يمكن إجراء عملية إعادة الألوان القوية مثل الأحمر النيبدي والأزرق الساطع والنيون الرياضي تمنح اللون الأبيض طابعا أكثر جرأة وجاذبية.

ولمظهر أكثر فخامة يمكن اللجوء إلى إطلالة الأبيض الكاملة، مع مراعاة المزج بين درجات الأبيض المختلفة

جهود لإنتاج أعلاف للماشية من الحشرات بدلا من فول الصويا

في مدينة بروشسال بولاية بادن فيرتمبرج تحاول شركة "ألفا بروتين" الناشئة، تحسين البصمة الكربونية لدودة الطحين، عن طريق إعادة استخدام فضلات الطعام، ويقول مدير الشركة جيا تيان نجو "نحن نطور أنظمة صناعية لتربية الحشرات لاستخدامها كإغذية وأعلاف".

وهذه النوعية من الحشرات تعد مربية لأنفسها، ويجري حاليا التخطيط لإنتاج صناعي واسع النطاق على مساحة هكتارين، في مدينة لودفيغشافن، وتقضي الخطة بإنتاج 1100 طن من الحشرات المجففة وأكثر من خمسة آلاف طن من الأسمدة من الفضلات البشرية كل عام.

وبالإضافة إلى دقيق السميد المستخرج من القمح ونخالة القمح، توجد أيضا خطط لاستخدام الكثير من الخبز القديم، الذي يتخلص منه المخازن المحلية، كما أن مفهوم إعادة التدوير على المستوى المحلي هو أمر جوهري وفقا لما يقوله مدير الشركة.

والميزة الرئيسية التي تتفوق على العلف الذي كان يستخدم من قبل في تغذية حيوانات المزارع، هي أنه يحتاج إلى مساحات من الأرض أقل بكثير مما تحتاجه الأعلاف التقليدية، كما أنه يستهلك كميات ضئيلة من المياه، وفقا لما يقوله علماء معهد أبحاث حيوانات المزرعة.

منذ فترة طويلة وضعت الشركات الناشئة ومعاهد الأبحاث في حساباتها تنفيذ هذه الفكرة كوسيلة صديقة للبيئة

وعلى الرغم من أنه من الناحية النظرية، يمكن لأعلاف الحشرات أن تكون متاحة أيضا كاطعمة عادية، فإن علماء المعهد يرون أن فمة مشكلة في تقبل السكان لهذا الاتجاه.

كما أن السعر يمثل مشكلة وفقا لما يقوله مدير الشركة الناشئة، غير أنه من المتوقع أن تنخفض التكلفة مع المزيد من تطوير تقنية استخدامات الحشرات في المزارع.

من جهة أخرى نجد أن الاقتصاد الدوار، الذي يهدف إلى الحد من إهدار الموارد، وتقليل الانبعاثات الغازية، يحل أيضا مكانة محورية لمشروعات أخرى، ويجري مشروع مساحة ابتكار الاقتصاد الحيوي في المواقع البحرية، الذي تموله وزارة التعليم والبحث العلمي الألمانية، أبحاثا حول استخدام المنتجات الثانوية، على المستوى المحلي، في نظام الحلقة المغلقة المحافظ على البيئة وفقا لما يقوله المعهد.

ويشمل ذلك مزارع الأسماك، وإنتاج الطحالب واستخدام بركات ذبابة الجندي الأسود كأعلاف للأسماك في موقع رائد، تم تحديد موقع تنقيذه في بلدة بيرجن على جزيرة روجين.

ويطور سؤال حول ما إذا كانت ثمة إمكانية لأن تحل الحشرات محل الأنواع الأخرى من الأعلاف تماما في المستقبل؟ ولا يرى الخبراء إمكانية تحقيق هذه الفكرة بشكل سريع.

وتقول الرابطة الألمانية لأعلاف الحيوانات أن الحشرات "هي مجرد خيار آخر لتدعيم مجموعة المواد الخام اللازمة لإنتاج الأعلاف المركبة، أو للاستخدام المباشر كعلف".



نحو قطاع زراعي أكثر استدامة

إقليم فزان بالجنوب الليبي يواجه خطر استنزاف المياه الجوفية

الإفراط في سحب المياه التي تستخدم غالبا في الزراعة يهدد سلة غذاء ليبيا



الاستنزاف الكبير للمياه الجوفية يؤدي إلى مشاكل بيئية

وبخصوص البدائل، دعت الأحمر إلى "الابتعاد عن زراعة المحاصيل التي تحتاج إلى مياه كثيرة، وزراعة أخرى لا تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه مثل أشجار النخيل، وكذلك استخدام تقنيات الري الحديثة مثل التغطية".

وتابعت "إضافة إلى الاهتمام بتحلية مياه البحر في المناطق الساحلية لتقليل الاعتماد على المياه التي يتم نقلها من الجنوب عن طريق جهاز النهر (الصناعي) إلى مدن ومناطق الشمال". وأضافت الأحمر "مع شح مياه الأمطار، عملت الدولة على حلول منها بناء السدود، ولكن يجب التوسع في إنشاء محطات التحلية بالمناطق الساحلية، وإقامة محطات لمعالجة مياه الصرف الصحي وصيانة المتوقف منها للاستفادة من هذه المياه في ري الحدائق والمتنزهات وتقليص تلويثها للمياه الجوفية".

ليبيا تحتل الصدارة في معدل استهلاك المياه بنحو 2392 لترا للفرد الواحد يوميا، بحسب بيان لبعثة الأمم المتحدة

واستطردت "هناك خيارات عديدة ممكنة لمواجهة الإجهاد المائي في ليبيا، منها تفعيل قوانين جباية رسوم المياه وعدم التهاون في ذلك لتقليل الهدر في المياه، ووضع برامج للحصاد المائي للاستفادة من كل قطرة من مياه الأمطار". كما شددت على ضرورة "توفير الميزانيات اللازمة لتنفيذ مشاريع المياه والصرف الصحي، لضمان الاستهلاك الأمثل لمياه الشرب وتقليل معدلات التلوث، والقيام ببرامج توعوية على جميع المستويات للتعريف بحجم المشكلة ودعوة الجميع للمساهمة في إيجاد الحلول".

وبحسب أبوبكر ماتكو مصطفى، مدير المركز الليبي للدراسات وبحوث علوم وتكنولوجيا البيئة فرع المنطقة الجنوبية (حكومي)، فإن "الزراعة تستحوذ على أكثر من 90 في المئة من المياه المستهلكة في المنطقة الجنوبية".

وأردف مصطفى، في حديثه للأناضول "على الرغم من وفرة المياه الجوفية في المنطقة الجنوبية، فإن استهلاك المياه يجب ألا يتخطى الحدود الآمنة، أي هبوط سنوي مقبول في مستوى المياه الجوفية، لكن خزانات المياه الجوفية في بعض مناطق الجنوب تجاوزت معدلات الهبوط السنوي في مستوياتها، فتم

أكدت تقارير المنظمات الدولية مثل الفاو أن ليبيا في مقدمة الدول التي تعاني من الإجهاد المائي، محذرة من خطر استنزاف المياه الجوفية، خصوصا وأن البلد يفتقر إلى المياه المتجددة. ويواجه الجنوب الليبي وتحديدا إقليم فزان مخاطر استنزاف المياه الجوفية، ويدعو الخبراء إلى حسن استغلالها حتى لا ينفد المخزون، في ظل شح الأمطار واعتماد المزارعين على الطرق التقليدية في الري.

طرابلس - تواجه البلدان التي تعاني من إجهاد مائي مخاطر استنزاف المياه الجوفية، ومنها ليبيا التي صنفها معهد الموارد العالمية، في أغسطس الماضي، ضمن 25 دولة تتعرض حاليا لإجهاد مائي مرتفع للغاية.

وعربيا، تحتل ليبيا الصدارة في معدل استهلاك المياه بنحو "2392 لترا للفرد الواحد يوميا"، بحسب بيان لبعثة الأمم المتحدة بليبيا في سبتمبر الماضي.

وأضافت البعثة أن كميات المياه المستهلكة تقدر بـ3 أضعاف معدل استهلاك الفرد عربيا، وأن هدر المياه في ليبيا يشكل أحد المظاهر المقلقة للاستهلاك غير المستدام، داعية إلى تبني أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة لتوفير المياه.

ومؤخرا، تحول إقليم فزان (جنوب)، وهو سلة غذاء ليبيا، إلى إحدى المناطق التي تواجه خطر استنزاف المياه الجوفية، جراء الإجهاد المائي والإفراط في سحب هذه المياه التي تستخدم غالبا في الزراعة، وهي مصدر دخل للعديد من السكان.

وفي ظل شح الأمطار واعتماد المزارعين على الطرق التقليدية المستنزفة للمياه الجوفية، أطلق خبراء وناشطون في مجال البيئة تحذيرات من استمرار الإجهاد المائي ومخاطره على السكان.

وقالت باسمين الأحمر، وهي ناشطة بيئية في منظمة "ليكاو" (محلية غير



البلد يفتقر إلى المياه المتجددة

نخبة سائقي العالم ودراجيه على موعد مع رالي داكار السعودية

فئة "تي 3" عام 2021، كما كانت واحدة من أول سائقتين سعوديتين تكملان رالي داكار وأول امرأة عربية تنهي السباق في المركز العشرة الأولي، بعدما حققت المركز الثامن في فئة "تي 3" في مشاركتها الأولى عام 2022.

ويشار إلى أن دانية تعرضت لمشكلات في اليوم الرابع للمنافسات العام الماضي ما حرّمها من تحسين ترتيبها العام وأنهت الرالي في المركز 28.

وللعام الثالث على التوالي تشارك السائقة مشاعل العبيدان في منافسات رالي داكار السعودية، على متن مركبة "كان - إم"، وتعد مشاعل أول امرأة سعودية تحصل على رخصة للمشاركة في الراليات، كما شاركت في رالي داكار السعودية 2022 كواحدة من أول سيدتين سعوديتين أكملتا السباق وحصلت على المركز السابع عشر، وأنهت السباق العام الماضي في المركز 24. من جهتها، تستعد السائقة السعودية مها الحملي لتسجيل حضورها الأول في منافسات الرالي العريق، حيث تشارك في فئة "تي 4" على متن مركبة "بي آر بي" وضمن فريق "دارك هورس"، وتعد مها هي السائقة السعودية الثالثة التي تشارك في منافسات رالي داكار السعودية بعد مشاعل العبيدان ودانية عقيل.

السائق السعودي

المخضرم يزيد الراجحي

يعود للمشاركة في رالي

داكار السعودية للمرة

العاشرة على التوالي

ولكن في النسخة الماضية لم تسر مشاركة النجم السعودي في رالي داكار كما يجب، حيث بقي ضمن المركز الثلاثة الأولى حتى اليوم السادس، لكن كل شيء تهاوى على الطريق إلى الرياض حين واجه مشاكل ميكانيكية أعاقته حظوظه في تحقيق النجاح وأنهى السباق في المركز 37، ولكن يظل الراجحي من بين المرشحين للفوز، بحسب وسائل الإعلام السعودية. وفي الجهة المقابلة تعود السائقة دانية عقيل للمشاركة في رالي داكار السعودية للمرة الثالثة على التوالي، في فئة "تي 3" على متن مركبة "توروس تي 3" وضمن فريق "ويغيزر سبورت".

ويشارك في المنافسات هذا العام 10 سائقتين سعوديتين هم: يزيد الراجحي في فئة "تي 1" وإبراهيم المهنا في فئة "ستوك"، فيما يشارك صالح السيف ودانية عقيل ومشاعل العبيدان في فئة "تي 3"، ويشارك ياسر بن سعيدان ومها الحملي في فئة "تي 4"، كما يتنافس طارق الرماح في فئة "تي 5"، بينما يشارك عبدالحليم المغيرة في فئة الدراجات النارية، وهاني النومسي في فئة الكواند.

ويعود السائق السعودي المخضرم يزيد الراجحي للمشاركة في رالي داكار السعودية للمرة العاشرة على التوالي، حيث سيشارك في فئة "تي 1" بروتوتايب، مع فريق أوفر درايف ريسينج وعلى متن سيارة هابيلوكس

الرياض - ستنتقل غدا الجمعة منافسات النسخة الخامسة من رالي داكار السعودية 2024، وذلك بمشراكة نخبة السائقين والدراجين من جميع أنحاء العالم.

وذكر بيان رسمي أمس الأربعاء أن المتنافسين أكملوا استعداداتهم النهائية للتحدي الأكبر في عالم رياضة المحركات والرالي، والذي تحتضنه السعودية للعام الخامس على التوالي. ومن المقرر أن ينطلق المشاركون من مدينة العلا السياحية والتي تقع شمال غرب السعودية على أن تختتم المنافسات في ينبع (على ساحل البحر الأحمر) في الـ19 من يناير الجاري.

ويستهل السائقون رحلتهم هذا العام بمرحلة تمهيدية من مخيم الانطلاق في العلا، قبل خوض رحلة تعبر العديد من مدن السعودية، حيث يمر المسار هذا العام بالحنكية والدوامي والسلمية والهفوف وشبيطة والرياض وحائل وينبع، والمسافة إجمالية تتخطى 7891 كيلومترا، منها 4827 كيلومترا من المراحل الخاصة الخاضعة للتوقيت.

ويشارك في المنافسات هذا العام 10 سائقتين سعوديتين هم: يزيد الراجحي في فئة "تي 1" وإبراهيم المهنا في فئة "ستوك"، فيما يشارك صالح السيف ودانية عقيل ومشاعل العبيدان في فئة "تي 3"، ويشارك ياسر بن سعيدان ومها الحملي في فئة "تي 4"، كما يتنافس طارق الرماح في فئة "تي 5"، بينما يشارك عبدالحليم المغيرة في فئة الدراجات النارية، وهاني النومسي في فئة الكواند.

ويعود السائق السعودي المخضرم يزيد الراجحي للمشاركة في رالي داكار السعودية للمرة العاشرة على التوالي، حيث سيشارك في فئة "تي 1" بروتوتايب، مع فريق أوفر درايف ريسينج وعلى متن سيارة هابيلوكس

حلم الفوز بكأس الأمم الأفريقية يراود خمسة منتخبات عربية

• مصر تراهن على الخبرة والجزائر تتسلح بالعزيمة

• المغرب مرشح بارز للقب وحظوظ وافرة لتونس وموريتانيا



الألوان تختلف والهدف واحد

أحلامه وطموحاته. وفي الشان ذاته خضع لاعبو المنتخب المغربي لنظام تدريبي خاص جرى تقسيمه عليهم بحسب وضعيّة كل لاعب والحالة التي حضر بها من ناديه، وتحديدًا سفيان بوفال لاعب الريان القطري، أقل اللاعبين جاهزية، بسبب غيابه الطويل بعد الجراحة التي أبعدته لأكثر من 3 أشهر.

ويهدف الكراكي إلى اتباع نظام تدريبي يختلف من لاعب إلى آخر، حيث شهد المران تنافسا قويا بين العناصر الجاهزة وإبقاعا منخفضا لآخرين لعبوا دقائق أقل، وفئة ثالثة عائدة للتو من الإصابة.

عزيمة وتحمس

ومن المقرر أن يكتمل نصاب القائمة التي اختارها الكراكي بتوافد جميع العناصر، حيث يتخذ نظام التدريبات إيقاعه المرتفع والمغلق قبل ودية غامبيا. يعد ممثل العرب الرابع في النسخة الحالية من الكان، منتخب تونس، من بين المنتخبات المرشحة لإحداث مفاجأة في البطولة، رغم حالة اللغط التي أحلتها قائمة المدرب جلال القادري.

وحجز "نسور قرطاج" مقعدهم في النهائيات بعد افتكاكهم صدارة المجموعة العاشرة برصيد 13 نقطة، أمام منتخبات غينيا الاستوائية وبوتسوانا وليبيا. وصنعت قائمة القادري الحدث خلال الساعات الماضية، بعد تأكد غياب حنبل الجبري لاعب مانسستر يونايتد الإنجليزي ومحمد دراجر نجم بازل السويسري وإلياس سعد لاعب سانت باولي الألماني.

وأعلن الاتحاد التونسي الأربعاء غياب لاعب قاسم باشا التركي مرضى بن وناس عن بعثة نسور قرطاج المشاركة في كأس أمم أفريقيا المقرر انطلاقها يوم 13 يناير في كوت ديفوار. وغادر بن وناس معسكر المنتخب عائدا إلى تركيا بسبب مرض ابنته، وفق ما أفاد به الاتحاد في بيان على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. ولن تتسنى لمرتضى بن وناس المشاركة في مباريات تونس في النهائيات الأفريقية.

وأضاف الاتحاد أن المدرب جلال القادري سيتخذ لاحقا قراره النهائي بتعويض بن وناس أو الإبقاء على المجموعة الحالية. وتعين على الاتحاد إرسال القائمة النهائية أمس الأربعاء الذي يمثل آخر موعد لإرسال القوائم الرسمية للمنتخبات المشاركة إلى الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف). وتلعب تونس في المجموعة الخامسة إلى جانب منتخب مالي وجنوب أفريقيا وناميبيا. ويطلع منتخب المرابطين، خلال مشاركته الثالثة في تاريخه بالبطولة، إلى تخطي دور المجموعات، وتجاوز حظه السيء في المنسختين الماضيتين من البطولة عندما غادر من الدور الأول بكان مصر والكاميرون.

ستنتقل في الـ13 من يناير الجاري منافسات كأس أمم أفريقيا للمنتخبات وسط توقعات بمنافسة شرسة على اللقب بين عدة فرق أبرزها مصر والمغرب وتونس وغانا والكاميرون بجانب البلد المضيف كوت ديفوار. الأهداف الجماعية موجودة بالتأكيد لدى المنتخبات واللاعبين والمدربين، لكن هناك أهدافا شخصية كذلك لكل لاعب خلف تواجد في المحفل القاري الذي يجذب اهتمام جميع عشاق كرة القدم.

أبيدجان - تتاهب كوت ديفوار لاحتضان بطولة كأس الأمم الأفريقية في منتصف شهر يناير الجاري للمرة الثانية في تاريخها، بعد النسخة التي استضافتها سنة 1984. وشهدت النسخة الأولى التي احتضنتها كوت ديفوار مشاركة 8 منتخبات قسمت على مجموعتين، واقتصرت خلالها التمثيل العربي على منتخبى الجزائر ومصر.

ورغم الآمال التي كانت معلقة على منتخبى مصر والجزائر لحصد لقب البطولة، خاصة بعد احتلالهما صدارتي المجموعتين الأولى والثانية، إلا أن اللقب كان من نصيب منتخب الكاميرون، فيما حقق المنتخب الجزائري المركز الثالث، بعد فوزه على الفراعنة 3 - 1. وتبدو حظوظ المنتخبات العربية الخمسة في "كان" 2023 وافرة وهي قادرة على نقادي سيناريو 1984.

ولا يمكن أن يذكر الجميع بطولة أمم أفريقيا دون التعرّيج على منتخب مصر أولا، بالنظر إلى مشواره التاريخي في المسابقة، منذ إطلاقها سنة 1957. ويحمل منتخب مصر أكثر المتوجّين بالبطولة (7 مرات) أسال العرب في النسخة الحالية من كأس أفريقيا، بالنظر إلى الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها "أبناء الفراعنة" في التعامل مع المسابقة، إلى جانب الأسماء المميزة التي تزخر بها قائمة البرتغالي روي فيتوريا، الباحثة عن تعويض جماهيرها عن إخفاق النسخة الأخيرة (الخسارة من السنغال في النهائي).

ونجح المنتخب المصري في الوصول إلى النهائيات الأفريقية بعد تصدره تصفيات المجموعة الرابعة برصيد 15 نقطة أمام منتخبات غينيا ومالوي وإثيوبيا.

ويتسلح منتخب مصر بقدرات قائده محمد صلاح، نجم ليفربول، لكسر لعنة لازمت الفراعنة في كأس أمم أفريقيا منذ سنة 2010، عندما أحرز آنذاك "منتخب الساجدين" آخر لقب لهم في البطولة، تحت قيادة المدرب القدير حسن شحاتة. بدوره يعتبر منتخب الجزائر، ثاني المنتخبات العربية الأكثر تتويجا بالبطولة (مرتين)، من بين أكثر المرشحين للتألق في كان كوت ديفوار.

الجيل الذهبي

ورغم عجزه عن الوصول إلى منصة التتويج في النسخة الأولى التي احتضنتها كوت ديفوار سنة 1984، بتشكيلة ضمت جيل الجزائر الذهبي، على غرار لخضر بلومي ورايح ماجر، إلا أن زملاء رياض محرز يدخلون النسخة الحالية بإسأل وطموحات كبيرة، أهمها تعويض إخفاق كان الكاميرون 2021، عندما ودعوا البطولة من الدور الأول. وتمكن المحاربون من

أنشيلوتي يخطط لإنهاء مسيرته مع ريال مدريد

بكل الجوائز الممكنة مع ريال منذ فترته الأولى معه (2013 - 2015)، قبل عودته في 2021. وأضاف لقبن في دوري أبطال أوروبا (2014، 2022)، ولقبها في الدوري (2022) ولقبين في مسابقة كأس الملك (2014، 2023) إلى سجل النادي المرمي. وتوج أنشيلوتي بعشرة ألقاب خلال مغامرته مع ريال محققا 118 انتصارا في 260 مباراة.

أقر المدرب الإيطالي بأنه كان في مفاوضات متقدمة مع الاتحاد البرازيلي لكرة القدم من أجل تولي مهمة الإشراف على "سيليساو"، لكنه "سعيد جدا" بقراره التمدد مع ريال مدريد الإسباني حتى 2026. وفجر ريال الجمعة قبلة التمدد في بيان مقتضب على موقعه الرسمي، قال فيه "اتفق ريال مدريد وكارلو أنشيلوتي على تمديد عقد مربينا حتى 30 يونيو 2026".

ووجه الإعلان عن تمديد عقده الذي كان سينتهي الصيف المقبل مفاجئا في وقت كان فيه مرشحا لكي يكون أول مدرب أجنبي لأبطال العالم خمس مرات منذ قرابة ستين عاما، على أن يستلم مهامه بعد انتهاء الموسم الحالي.

ووضع التمدد حدا للإشارة التي اندلعت منذ الصيف الماضي بإعلان رئيس الاتحاد البرازيلي للعبة رودريغيش أن أنشيلوتي سيتولى تدريب المنتخب الوطني اعتبارا من كوبا أميركا.

وبقي المنتخب البرازيلي من دون مدرب دائم منذ رحيل تيني بعد الخروج من ربع نهائي مونديال قطر نهاية 2022، تاركا المهمة مؤقتا لرامون مينيزيس ومن بعده مدرب فلوميننسي فرناندو دينيز الذي فشل حتى الآن في تحسين النتائج المخيبة لـ"سيليساو" الذي مني بفلات هزائم متتالية في أكتوبر ونوفمبر الماضيين في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2026، بينها خسارة على أرضه أمام الغريم الأرجنتيني بطل العالم.

الإسباني يفارق الأهداف عن جيرونا بعد 18 مباراة.

وبالنسبة إلى التمدد مع النادي الملكي أرجع أنشيلوتي ذلك إلى أن النادي "يشعر بالرضى عن العمل" الذي أنجزه مع طاقمه ولم يستبعد إمكانية مواصلة مغامرته لما بعد العقد الجديد. وأوضح بهذا الشأن "في 2026، استنادا إلى نتائجي، قد أبقى هنا. أريد أن أكون مدربا لمريدي... وأمل أن أتمكن من الاستمرار في 2027 و2028 لأنني أريد البقاء هنا".

وسيسمح التمدد لأنشيلوتي بمواصلته حصد الألقاب وهو الذي توج بمواصلته حصد الألقاب وهو الذي توج

كارلو أنشيلوتي قال إنه يريد البقاء في ريال مدريد لما بعد عام 2026 بعد أن مدد المدرب الإيطالي عقده لمدة عامين

وكان عقد أنشيلوتي مع ريال مدريد سينتهي في 2024 وجاء التجدد لبني التكهات بشأن توليه تدريب منتخب البرازيل. وقال أنشيلوتي للصحافيين قبل مواجهة مايوركا على ملعبه "عندي كان سينتهي في 30 يونيو 2024.

قرر النادي تمديد التعاقد لأنه سعيد بعملنا. لا أعرف ما إذا كانت هذه ستكون فترتي الأخيرة كمدرّب. ولا أعرف ماذا سيحدث بمجرد انتهاء مهمتي هنا. أود الاستمرار مع ريال مدريد حتى 2026 وأمل أن أتمكن من البقاء هنا في 2027 و2028".

وقبل تمديد التعاقد مع ريال مدريد ربطت تكهات أنشيلوتي باحتمال تدريب منتخب البرازيل حيث قال الرئيس السابق للاتحاد البرازيلي إنالدو رودريغيز إنه المرشح الأبرز لتولي المنصب.

لكن أنشيلوتي قال إن البقاء في ريال مدريد كان دائما من أولوياته. وأضاف "شعرت بفخر شديد لترشيحي لتدريب البرازيل لكن موقفي من الاستمرار مع ريال مدريد كان واضحا.

إنالدو ليس الرئيس في الوقت الحالي وكل شيء سار بالطريقة التي أردتها لأنني أريد في ريال مدريد. كان ترشيحي لتدريب البرازيل أمرا متفرا لكنني لا أعرف ما إذا كانوا سيردوني في عام 2026.

لا أعرف مدى سعادتهم بهذا القرار (التمديد مع ريال مدريد)". ويتصدر ريال مدريد الدوري



صباح العرب

هيثم الزبيدي

دفعاً للإحراج

عندما أقرأ الصحافة الغربية أو أدخل في نقاش مع أحد الجيران أو مع أصدقاء غربيين درست معهم وعملنا جنبا إلى جنب، أحس ببعض الإحراج. ثمة توجه عام يسود ما يتم تداوله في الإعلام وجلسات الحديث بين المهتمين، ويتمثل هذا التوجه العام في مناقشة أبعاد دخول الذكاء الاصطناعي مختلف أوجه الحياة.

الذكاء الاصطناعي، كما صار واضحا، هو إضافة خطيرة على مسيرة التطور البشري. للمرة الأولى تاريخيا، يضاف عامل مستقل يمكن أن يغير الحياة. كل ما سبق من خطوات في التطور كان يقوم على دخول أفكار أو تقنيات أو صناعات أو جيوش في مسار هذا التطور. كل هذه العوامل خاضعة للسيطرة البشرية، بما فيها الأفكار الدينية التي ارتبطت بالأنبياء والرسول. كان البشر المتحكم الأول؛ قد يكون فردا أو جماعة أو شعوبا، لكن النتيجة واحدة ترتبط بالإنسان. الذكاء الاصطناعي شيء مستقل، وقد بدأنا نلمس تحرر الإرادة فيه يوما بعد يوم. وليس من باب المبالغة القول إن البشرية وجدت من يتحداها. ما يكتب في الصحافة وما يتم تداوله في الإعلام أو في جلسات الحديث مع المهتمين يرتبط بفكرة أخلاقيات وتفاصيل حياة ما بعد دخول الذكاء الاصطناعي. ثمة الكثير من الترقب والخوف والإثارة. سرديات الحديث والنقاش تشي بالمديات التي يبلغها الناس في تقبلهم لهذا الشيء الجديد.

مبعث الإحراج هو ما يتم تداوله في الإعلام العربي وما يدور من نقاشات على مستوى المهتمين. لا يزال جل ما يكتب عن هذا الشأن أو تتم مناقشته يدور حول مدى دخول الدين في حياتنا. المجتمعات العربية ليست بمعزل عما يحدث في العالم. كل ما يحدث يمسنا بطريقة أو بآخري، ولم يمر زمان، في التاريخ القديم أو العصور الوسطى أو الحديثة، إلا وكان فيه عالما شاهدا على ما حدث وغير بعيد عن تأثيراته. حتى في التاريخ المعاصر، يمكن القول إن التقنيات الحديثة، وخصوصا أدوات الاتصال الحديثة والإنترنت، أسهمت في تغيير عالما بما لا يسمح بالعودة إلى الخلف. ورغم كل هذه التغييرات، لا تزال الأسئلة التي تحوم حول دور الدين هي الأساس في الحديث والنقاش. أسئلة تبدو وكأنها تنتمي إلى عصور سابقة للعصر الحديث. وهي أسئلة تجعلك محترا في أسباب عدم حمس الإجابة عنها، مروراً بأجبال كثيرة تصرفت وكأنها تتعمد التأجيل. هذه معضلة حقيقية لأن العالم في بدايات ثورة الذكاء الاصطناعي يسأل نفسه أسئلة تختلف عن أسئلتنا التي تدور حول "ثورة" الدين في الحياة السياسية والاجتماعية. العالم يسأل نفسه أسئلة وجوبية كبرى من شاكلة كيف سيؤثر الذكاء الاصطناعي على العمل وسوقه والعلاقات الاقتصادية والمالية وشكل الشخصيات التي سنشاهدها مخلقة على الشاشة؛ أو أسئلة أخطر من نوع هل يحدد هذا الذكاء أهداف القصف الإسرائيلي؟ أي هل يحدد من يعيش ومن يموت؟ في حين أن الكثير من الأسئلة التي تطرح في عالما العربي تبدو منتمية إلى قرون مضت، أو بلا ردود حاسمة، أو لا يمكن البت فيها تبعا لطبيعتها وعلاقاتها بالروحانيات ومنظومة الأخلاق، أو متروكة لما صار يصنف كعالَم رجال الدين، يفقون فيه ويفكرون.

لم يمر وقت فيما سجلته ذاكرتي كانت فيه هذه المفارقة إلى هذا الحد؛ مفارقة صارت تفرض نفسها وتحتاج، دفعا للإحراج، أن تعاني من الانقصام للتعايش مع هذين العالمين المختلفين.

نظام النقل هايبرلوب.. حلم يشق طريقه ببطء



هل يتحقق الحلم

ويقول "على الرغم من كل ما نسسمعه من الحكومات والصحافة، فإن تمويل الابتكارات الثورية لا يزال صعبا للغاية"، مضيفا "عندما لا تعرف ما إذا كان الأمر ناجحا، لا أحد يريد أن يستثمر المال". لكن الجميع لم يستسلموا بعد، ولا تزال بلدان تظهر "علامات اهتمام" بهذه التكنولوجيا، خصوصا في الشرق الأوسط، على ما يؤكد رئيس شركة "ترانسبود". وفي عام 2023، اجتمعت سبع شركات معا من أجل "تطوير صناعة الهايبرلوب الناشئة نحو التسويق التجاري".

جوليان جولي "إن ما يحدث هو نوع من الصقوة الصحية"، مضيفا "في السنوات الأخيرة، كنا نؤمن بهذه التكنولوجيا. أما اليوم، فقد بات الوضع أشبه بالاستيقاظ ما بعد النعالة". ووفقا له، يُتوقع أن تواجه الشركات "عقبات تكنولوجية" عدة، ولكن أيضا القضايا الأمنية. ويقول "براي، مستقبل الهايبرلوب يكمن في القطارات فائقة السرعة" الموجودة حاليا في العالم. وبحسب سياساستيان جندرون يواجه الهايبرلوب "صعوبة أولية ترتبط بالتمويل".

وفي الوقت نفسه، تعرضت "ترانسبود" لانتقادات بسبب تأخرها في بناء مركز في درو بوسط فرنسا. وتقول الشركة على موقعها الإلكتروني إنه تمت الموافقة على تصريح البناء في عام 2018، وكان من المقرر في البداية إجراء أول اختبارات السرعة العالية في عام 2020. لكن حتى الساعة، لا تزال الأعمال في بداياتها، لكن الشركة تأمل أن تتمكن من إصدار إعلانات في هذا الشأن خلال يناير الحالي. ويقول المتخصص في مسائل النقل في شركة "ويغستون" الاستشارية

تبين أن ترجمة نظام النقل هايبرلوب عمليا أمر صعب للغاية. وتنازلت شركات كانت تعمل على النظام عن مخططاتها. في المقابل يعتبر خبراء أن وسيلة نقل هايبرلوب ستصبح حقيقة يوما ما.

نوفمبر 2020 نقلت الركاب لأول مرة، بسرعة وصلت إلى 172 كيلومترا في الساعة فقط. وبشكل أكثر سرية، تعمل شركة "ترانسبود" (TransPod) الكندية أيضا منذ سنوات على خط ركاب وشحن خفيف بطول 300 كيلومتر بين كالغاري وإدمونتون في غرب كندا. وتبلغ قيمة هذا المشروع حوالي 18 مليار دولار أميركي، ويأمل سياساستيان جندرون، المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة "ترانسبود"، في رؤيته في الخدمة "قبل عام 2035". وتمكنت الشركة بالفعل من جمع 550 مليون دولار من الصندوق البريطاني "بروتون كابيتال غروب" (Broughton Capital Group) لتطوير أول قسم بطول 7 كيلومترات يهدف إلى "اعتماد التكنولوجيا".

ولكن رغم عمليات حشد الأموال، والاتفاقيات المبدئية، ودراسات الجدوى أو تطوير النماذج الأولية، ثمة ركود ظاهر بالنسبة إلى مختلف الشركات التي تنفذ المشروع، ولا يزال الخبراء يبدون تشككاً في مال الأمور على هذا الصعيد. وكانت هايبرلوب تي تي (Hyperloop Transportation Technologies)، وهي شركة أخرى في كاليفورنيا مهمة بهذا المفهوم، تعزّم إنشاء مسار اختبار في قاعدة عسكرية سابقة بالقرب من مدينة تولون في جنوب غرب فرنسا، بمباركة السلطات المحلية. لكنها انسحبت من المشروع بصمت. ولا يزال موقعها الإلكتروني يعرض صورة استشرافية جديدة. وكان من المقرر افتتاح أول خط تجاري لمناسبة المعرض الدولي "أكسبو 2020" في دبي.

باريس - يواجه نظام النقل هايبرلوب الذي طرح مفهومه الملياردير إيلون ماسك قبل اثني عشر عاما ويهدف إلى نقل الركاب برحلات تزيد سرعتها عن ألف كيلومتر في الساعة، عقبات تحول دون ترجمته عمليا، رغم استمرار شركات عدة في العمل عليه.

وتتكوّن وسيلة النقل الاستشرافية هذه من كبسولات مضغوطة تدور في الهواء بواسطة مغناطيس في أنبوب منخفض الضغط، بسرعة يمكن أن تصل إلى 1200 كيلومتر في الساعة. ويعتمد هذا المفهوم على فكرة قديمة، وقد كتلف عنه في عام 2012 من جانب الملياردير إيلون ماسك، الذي لم ينطلق مباشرة في المغامرة لكنه شجّع شركات ناشئة على تحقيق حلمه.

وفي أحدث التطورات على هذا الصعيد حتى الآن، توقفت شركة "هايبرلوب وان" (Hyperloop One) عن العمل أخيرا، بحسب وكالة بلومبرغ. وقد غابت هذه الشركة النشطة للغاية في العادة عن السمع؛ ولم تستجِب إدارتها والمساهم الرئيسي فيها لطلبات وكالة فرانس برس. ويتمويل من ريتشارد برانسون، مؤسس مجموعة فيرجن، أجرت شركة "هايبرلوب وان"، من بين أمور أخرى، اختبارات في صحراء نيفادا على رحلات بسرعة 387 كيلومترا في الساعة. وفي

لص يعيد ديك رياح بعد ربع قرن على سرقة

رئيس البلدية مستعدا للتسامح مع ما قال إنه "ربما طيش شبابي"، لكنه قال إنه سيذكر الناس خلال الحفلة المقبلة بأن القطع مثل الديك الصغير كانت جزءا من تراث القرية، الذي "ربما لا تكون له قيمة كبيرة ولكنه ملك للجميع". ورفض المدعي العام الكشف عن هوية اللص، الذي ليس لديه ما يخشاه لأن قانون التقادم في فرنسا (ست سنوات للسرقات البسيطة)، يجعله في مأمن من الملاحقة القضائية.

فعلته إلى حدٍ لم يجزّ على إعادة الديك الزخرفي، فأخفاه في قبو منزله. وبعد مرور ما يقرب من ربع قرن، وجد الرجل، وهو حاليا في أواخر الأربعينات من عمره، الديك الصغير في القبو وقرر أن الوقت حان لإعادة. وقال رئيس بلدية بيسان إن ديك الرياح هذا سيعاد إلى الصليب الحديدي في احتفال سيقام لاحقا، لكنه سيكون هذه المرة "ملتصقا بشكل جيد للغاية بحيث لا يمكنه الطيران بعيدا مرة أخرى". وبدا

وتعرّفت الشرطة بسرعة على اللص، ويرجع ذلك في الغالب إلى أنه دفع ثمن الطرود البريدية ببطاقته الانتخابية، على ما قال رئيس بلدية بيسان ستيفان بيبان بونييه لوكالة فرانس برس. وقال بيبان إنه عندما واجهته الشرطة، اعترف اللص بأنه أخذ الديك الصغير في ليلة كان يشارك فيها بحفلة تخللها شرب كحول. وأشار المدعي العام إلى أنه بمجرد أن أفاد، شعر بالخجل الشديد من

مكان وجود الديك المفقود، إلى أن أرسل الطائر المعدني في طرد إلى المؤرخ ميشال ساباتييري. وكان ساباتييري غدّي اللغز لدى الجمهور من خلال الكتابة عنه في الصحف وعلى وسائل التواصل الاجتماعي. وعندما استلم التمثال في نوفمبر الماضي، أبلغ ساباتييري مكتب رئيس البلدية، الذي أبلغ بدوره المدعي العام في بيزييه رافاييل بالان.

بيزييه (فرنسا) - أعلن مصدر قضائي فرنسي الثلاثاء أن لصاً أعاد ديكاً ذهبيا زخرفيا سُرق من قرية فرنسية، كاشفاً لغز اختفائه الغامض قبل ما يقرب من ربع قرن. وكان الديك الصغير سُرق في أبريل 1999 من أعلى صليب كاثوليكي خارجي في قرية بيسان البالغ عدد سكانها 5500 نسمة والواقعة بين مدينتي بيزييه وأغد في جنوب غرب فرنسا. وظل السكان المحليون لسنوات يتساءلون حول

إليسا: الحب أصابني بالمرض

وتابعت "بعض الأشخاص يقولون إن إليسا مغرورة ولئيمة ولا نحبها، لكن حين يعرفوني عن قرب يدركون أنني لست كذلك".

وفيما يتعلّق بمعاناتها مع التنمر، أشارت إليسا إلى أنها من أكثر الفنانات اللاتسي هوجمن بسبب شكلهن؛ ما جعلها تعاني وتبكي كثيرا.

ويحمل الفيلم عنواناً فرعياً هو "قصة لم ترو بعد عن نجمة"، ويعرض لقطات من الحفلات التي قدمتها إليسا، واللحظات الصعبة على المسرح .

بيروت - كشفت المطربة اللبنانية إليسا أسراراً جديدة تروى لأول مرة، مثل تجربتها مع إدمان الأدوية النفسية ومضادات الاكتئاب، والتنمر على شكلها الحالي، إضافة إلى قصة الحب التي عاشتها وتسببت لها في الإصابة بالسرطان، وذلك في فيلمها الوثائقي الجديد «It's Ok».

وتصدّر اسم إليسا قائمة الأكثر تداولاً على منصة إكس في عدد من الدول العربية، بعد إطلاق التريلر الأول لفيلمها الوثائقي القادم «It's Ok»، المقرر عرضه على نتفليكس في 25 يناير 2024. وخلال التريلر أكدت المطربة اللبنانية أنها أصيبت بالسرطان بسبب علاقة حب "توكسيك للغاية"، مشيرة إلى أن تجربة المرض نفسها كانت صعبة، قائلة "بعد الإصابة بالسرطان قالي لي الكثيرون 'بتحسي حالك ناقصة شيء'، فهربت من كل شيء خاص بالمرض، وكنت أعتقد أن الأدوية تصيبني بالجنون". وأضافت "تحذيت ظلم المجتمع والعنصرية الذكورية، وهناك من يريدون بانني لن أستطيع عمل أي شيء، حتى لو اليوم".



متحف اللوفر في باريس يستعيد مستوى الارتياح قبل كوفيد

الدول المجاورة (7 في المئة إيطاليا، 5 في المئة بريطانيا وألمانيا، 4 في المئة إسبانيا). ويقتل الزوار الأسويويون (اليابان وكوريا الجنوبية والصين) 2.5 في المئة من مجمل الزوار، في حين أنه في عام 2018، شكل الزوار الصينيون ودهم نسبة 8 في المئة من معدل الارتياح. ويعزى غياب السياح الصينيين، بحسب خبراء قطاع السياحة والسلطات الفرنسية، إلى "العودة البطيئة للغاية للرحلات الجوية" مع الصين، وكذلك "صعوبات في منح تأشيرات دخول".

(في عام 2018 استقبل 10.2 مليون زائر) بعد أن قرر الحفاظ على معدل يومي يبلغ 30 ألف زائر من أجل ضمان "استقبال أفضل" للزوار. وقال المتحف "سيتم الحفاظ على هذا المعدل اليومي خلال الألعاب الأولمبية (26 يوليو-11 أغسطس)" رغم التدفق المتوقع للزوار من كافة أنحاء العالم إلى العاصمة الفرنسية. وفي عام 2023، شكل الفرنسيون 32 في المئة من إجمالي زوار المتحف، فيما كان 68 في المئة من الأجانب، منهم 13 في المئة أميركيون وعدد من الأوروبيين من

باريس - أعلن متحف اللوفر الأربعاء أنه مع 8.9 مليون زائر في 2023 استعاد معدل ارتياح يقارب مستواه المسجل عام 2019 قبل الأزمة الصحية، لكنه يبقى محروما من الزوار الأسويويين. وقال المتحف الباريسي لوكالة فرانس برس إن "هذا الارتياح الذي ارتفع بنسبة 14 في المئة مقارنة بعام 2022 (7.8 مليون زائر) يقترب من مستوى ما قبل الجائحة لعام 2019 (9.6 مليون زائر)". وقال أكبر متحف في العالم إنه "يعول بدرجة أقل على تحقيق معدلات ارتياح قياسية كما الحال في الماضي